الترجمة الشفوية
في المحاكم للنزاعات الصغيرة
في الأردن

الكتاب الرابع من سلسلة محاضرات في الترجمة

٢٠٢٢

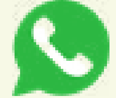
إعداد المادة التدريبية ومقاطع الفيديو وسيناريوهاتها وتصميمها

محمد أبوريشة

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٣١٩٠/ ٦/ ٢٠٢٢)

٤١٨,٠٢
أبوريشة، محمد يحيى
الترجمة الشفوية في محاكم النِّزاعات الصغيرة في الأردن/ محمد يحيى أبوريشة
-عمان: المؤلف، ٢٠٢٢
(٢٠٨) ص.
ر.إ.: ٣١٩٠/ ٦/ ٢٠٢٢.
الواصفات: الترجمة الفورية/المهارات اللغوية/محاكم النزاعات/الأردن
(ردمك) ISBN 978-9923-9930-1-9
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

للحصول على النسخة الورقية من الكتاب، يرجى التواصل مع المؤلف مباشرة



محمد يحيى أبوريشة، 599 6949 79 962 +

الترجمة الشفوية
في المحاكم للنزاعات الصغيرة في الأردن

شكر وتقدير

جاء هذا الكتاب نتيجة عدد من الأبحاث الأكاديمية التي أجريتها في مجالات علم الأعصاب والتعليم والترجمة الشفوية في سياق استكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الترجمة الشفوية من جامعة العلوم ماليزيا.

أتقدم بخالص الشكر لجامعتي وعلى الأخص للمشرفة على الرسالة الجامعية **الدكتورة باراميسواري جاغاناثان** التي لم تتوان لحظة واحدة عن تقديم الدعم الأكاديمي والمعنوي وكان وما زال لإضاءاتها المستنيرة أثر طيب وعميق في إعداد هذه المادة التدريبية وفي إعداد الأبحاث التي مهَّدت للمادة التدريبية.

أتقدم بالشكر الجزيل أيضاً للزميلة **نهاد كنعان**، المترجمة في المملكة المتحدة، لمساعدتها القيِّمة التي تمثلت في تقديمها للدورة التدريبية التجريبية فلولاها لما رأى هذا الكتاب النور.

وافر الشكر والعرفان للزميلة **ڤيكي أيوب**، المترجمة في أستراليا، لكل ما قدمته من دعم ومتابعة حثيثة وتعليقات كان لها أثر كبير في صقل المادة التدريبية وفي تفعيل الدروس التي قدمت في الدورة التجريبية.

خالص التقدير للمحامي الأستاذ **حاتم النسور** الذي راجع المادة التدريبية وأبدى ملحوظات قيِّمة حول المحتوى القانوني. الشكر الجزيل أيضاً للمحامي الأستاذ **راكان بيبرس** على توضيحه لبعض النقاط التي كانت مبهمة.

الشكر الجزيل أيضاً لكل من ساهم في حضور الدورة التدريبية التجريبية والتفاعل مع تمارينها وهم على وجه الخصوص: **شذى محمود العطيات، دانية أسامة رزق، نسيبة التلاحمة، عبدالرحمن إبراهيم طلعت، خطاب علي محمد الأمين، حنان دهنون، شيماء كمال الضمور،**

سحر بطاينة، ولاء حسن، موضي فايز العنزي، حمادة محمد علي، رزق فريد قدومي، محمود اللوباني، ساجدة البرمكي، نور المصري، رهف عبد الله، هيا سليمان، رهام الحجيلة.

شكراً جزيلاً للزميلة الفاضلة **طروب العارف** التي قدمت كل الدعم وجمعتنا مع نخبة من الزملاء والزميلات في مجموعة الترجمة الخاصة.

نتقدم بالشكر أيضاً للرابطة الأردنية للمترجمين واللغويين التطبيقيين لدعمها لهذا الجهد وتبنيها مبادرة الدورة وإصدار شهادات الحضور للمتدربين.

وأخيراً وليس آخراً، الشكر الجزيل موصول للزميل **محمد مجاهد** على ما بذله من جهود رائعة في تصميم هذا الدليل التدريبي وعلى إتقانه في العمل وتفانيه فيه. لولا جهوده لما ظهر هذا الدليل بحلته البهية ورونقه الأنيق.

This training manual could have never been possible had it not been for the creation of videos through Plotagon.com I thank Plotagon for this wonderful software, which has made all the difference in our educational activity.

غلاف الكتاب

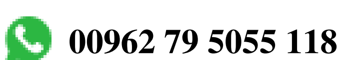
هُمَام الرعود

تصميم وتنسيق

محمد مجاهد



http://www.booksdesign.blog



مسرد المحتويات

الترجمة الشفوية

في المحاكم للنزاعات الصغيرة في الأردن

أ هدف التّعَلّم النهائي للدورة التدريبية:

الإجراء بعد استكمال هذه الدورة التدريبية، سوف يكون المتدربون قادرين على أداء الترجمة الشفوية لوقائع المحاكم الناظرة في القضايا الحقوقية ذات النزاعات الصغيرة بين اللغتين العربية والإنجليزية في بيئة المحكمة للقاضي والمتنازعين بدقة وحرفية.

الشرط في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.

المعيار بموجب هذا الدليل ونشاطاته.

ب أهداف التّعَلّم النهائية لكل وحدة دراسية:

٠. التفكير المنطقي
١. القانون والمحكمة والمترجم الشفوي
٢. المعرفة المفهومية لمترجم المحاكم الشفوي
٣. المعرفة الإجرائية لمترجم المحاكم الشفوي
٤. التمارين العملية

هذا الدليل

يمثل المترجم الشفوي في المحكمة دوراً محورياً في إنجاز العدالة عندما لا يكون أحد المتقاضين أو الشهود ناطقاً بلغة المحكمة الرسمية. ويشير الباحثون إلى أنَّ الأخطاء التي قد يرتكبها المترجم الشفوي في أثناء عمله في المحكمة يصعب اكتشافها، وحتى لو اكتشفها أحد من الخصوم في المحكمة فسيكون من الصعب بل من المستحيل أحياناً الاعتراض على الترجمة. تلك الأخطاء تؤثر كثيراً في استدلال القاضي والحكم الذي سيصدره. تلك الأخطاء

قد تنتج عن عدم أهلية المترجم اللغوية أو عدم اطلاعه على المعرفة القانونية والمعرفة الظرفية ببيئة المحاكم أو عدم استخدامه للطرق الصحيحة في الترجمة الشفوية المطلوبة أو عدم اطلاعه على النواحي الفنية التي تخص الدعوى المنظورة. لذلك، نضع بين يدك هذا الدليل لعله يساعد في ردم الفجوة المعرفية ورفع قدراتك في تولي هذه المهمة. لقد بنينا هذه المادة التدريبية على أساس الممارسات المثلى المتبعة لدى مترجمي المحاكم، وخصصنا على وجه التحديد الترجمة الشفوية في مجال المنازعات الصغيرة على افتراض أنها أبسط أنواع التقاضي في المحاكم. يمكنك استخدام المهارات التي تتعلمها في هذا الدليل في الترجمة الشفوية التتابعية في أنواع أخرى من القضايا، أو هذا ما نأمله على أقل تقدير.

أنت لست آلة تتلقى المعلومات... أنت صانع للمحتوى التعليمي

نعم. لا تستغرب! ربما اعتدنا في الماضي على أن نجلس في مقاعدنا في القاعة الدراسية، ثم يأتي المدرب ويقدم لنا مادة جاهزة متكاملة يفرضها علينا دون زيادة أو نقصان. وبقيت هذه الفلسفة سائدة في مجال التعليم إلى أن جاء تربويون أحدثوا ثورة في عالم التعليم، وأطلقوا على فلسفتهم اسم «النظرية البنائية في التَّعَلُّم». لقد تغير المنظور من «تعليم» إلى «تعلُّم»، وفي هذا المنظور الجديد، يتولى المتعلم بنفسه قيادة العملية بالكامل. نعم، ستكون هناك مادة تدريبية، وسيكون هناك مدرب لديه الخبرة. لكنَّ البنائيين يقولون أيضاً إنَّ عملية التَّعَلُّم تعني أن يبني المتعلم معلوماته بنفسه بالاستعانة بالمدرب الذي قد تتوافر لديه معلومات غير موجودة لدى المتعلِّم. فالمدرب ليس ملقِّناً والمتعلم ليس ببغاءً.

عندما كنتُ طالباً في الصف السابع، كانت المرة الأولى التي أدرس فيها الكيمياء. لم أكن أفهم شيئاً وكنت أعتقد أنني لا أصلح لتعلمها أصلاً. مضت ثلاثون عاماً أدركت بعدها أنَّ الإنسان يستطيع تعلم ما يريد إذا ما قدمت له المعلومات بطريقة يمكنه أن يستوعبها ثم يبني عليها تعلمه هو بنفسه. أدركت بعد قراءة علم النفس أنَّ الفرد الواحد يتعلم بطريقة تختلف عن طريقة تعلم غيره. لو عاد الزمن بي إلى الماضي، لقلت للمعلمة إنَّني لا أتعلم إلا بالخيال والعاطفة

والوجدان، بينما كان الجو السائد قائماً على افتراض أنَّ المتعلمين جميعهم لا يتعلمون إلاَّ من خلال فهم الإجراءات التسلسلية للمادة التعلمية ومفهوماتها. تعلمت أيضاً، ربما متأخراً، أنَّ مستويات الصعوبة قد تختلف من شخص لآخر وأنَّه من حق المتعلم أن يتدرب على المستوى الذي يناسبه. صحيح أنَّ ذلك يأخذ وقتاً، لكن ما المشكلة في ذلك؟ إنَّ التَّعَلُّم البنائي يعني أن يأخذ المتعلم وقته حسب قدرته ومعرفته وخياله ووجدانه. بعضهم يتعلم المادة نفسها في شهر وبعضهم الآخر يحتاج إلى مستويات مختلفة إلى أن يتقن المستوى الأخير المطلوب في شهرين أو ثلاثة. تلك هي أسلوب الصعوبة المدرجة. وبهذه الفلسفة، لا نرى طائلاً من اتباع المبدأ الذي يقول «درِّب الناس على المستويات الصعبة جداً ليسهل عليهم تعلم المستويات الأدنى». بل إنَّ الأبحاث التربوية أشارت إلى أنَّ التعرض إلى مستويات صعبة تفوق قدرة الطالب تولد عنده الإحساس بالإحباط كما تولد الإحساس بالملل لمن يتدرب على مستوى أقل بكثير من مستواه. أسلوب الصعوبة المدرجة يشجع المتعلم على تحدي نفسه في المستوى الأعلى قليلاً من مستواه الحالي، فإذا وجد تحديات كبيرة عاد إلى المستوى الأدنى وهكذا يخطو خطوتان إلى الأمام وخطوة إلى الوراء إلى أن يصل هدفه.

ونحن في هذه الدورة نريد أن نحقق هدفاً. وهدفنا أن نتعلم في كل لقاء شيئاً جديداً، وأن نستمتع في كل شيء نتعلمه. في كل مرة، سوف نركز على قضية واحدة نسميها هدف التعليم المُمَهِّد. فإذا حققنا ذلك الهدف، سَهُلَ علينا تحقيق الهدف النهائي من الدورة. وسوف نقسم كل هدف مُمَهِّد إلى خطوات منفردة للتعلم. كل خطوة تحمل جانباً واحداً من المعرفة أو من المهارات. سوف يساعدنا ذلك في التركيز في كل مرة على شيء واحد نأخذ وقتنا به.

دورك أنت ليس دور المتلقي السلبي الخامل، بل دورك نشط في هذه الدورة. نريد أن نتأكد من أنك سترتاح لهذه المادة التدريبية ولذلك وضعناها بطريقة مرنة. بمعنى آخر، إذا وجدت رغبة في تعلم شيء أكثر عن أي خطوة تعلُّمِيَّة أو رأيت أنك بحاجة إلى فهم شيء آخر في كل هدف مُمَهِّد، أو اعتقدت أنَّ المعلومات في خطوة تعلُّمِيَّة تحتاج إلى شرح أكثر وتوضيح، أو اعتقدت أنَّك بحاجة إلى مستويات أدنى من مستوى التحدي أو أعلى منه، فبادر مباشرة باقتراح

ما تريد في نهاية كل لقاء على المدرب الذي سوف يسعده أن يُعدِّل المادة التدريبية على الفور من أجل إدراج أي خطوة تعلم جديدة تساعد في تلبية توقعاتك. وفي نهاية الدورة، ستكون لك مادة تدريبية متكاملة مبنية على معرفة الباحثين ومطورة ومعدلة حسب مقترحاتك أنت ورغبتك أنت. نحن نريد لهذا الدليل التدريبي أن يكون مصدراً حياً يراعي كل المستويات والفروقات لكل فرد ولكل متعلم. تصرف بحرية وناقش أفكارك بحرية وأنت تتولى قيادة عملية التَّعَلُّم. وأنت صانع مشارك في محتوى هذه المادة وفي تسلسلها أيضاً. فهيا معنا نستطلع الترجمة الشفوية في المحاكم ونرى ما يمكن أن تضيفه هذه الدورة إلى مهاراتنا ومعارفنا ومداركنا!



تنويه: قيمة المطالبات المالية في النزاعات الصغيرة في الأردن حدها الأعلى ألف دينار. ورد في مقاطع الفيديو مبالغ أكبر من ذلك خطأ. أعتذر لذلك لكنه لا يؤثر إطلاقًا على التمارين ولا على الغاية منها.

تعريفات:

لكي نتأكد جميعاً من أنَّنا نتحدث عن المفهومات ذاتها، دعنا الآن نستعرض أهم الكلمات والعبارات التي سوف نتطرق إليها في هذه المادة التدريبية. ستساعدنا التعريفات في التواصل فيما بيننا في أثناء شرح المادة التدريبية. هناك مصطلحات أخرى رأينا أن نترك شرحها في الوحدات الدراسية القادمة.

الإجراء Action: المهارة أو المعرفة التي يثبت المتدرب إتقانها بعد دراسته لخطوة التّعلُّم أو الهدف التَّعلُّمي.

الشرط Condition : الظروف التي يجب توفيرها للمتدرب لكي ينفِّذ الإجراء بنجاح

المعيار Stnadard: المؤشر الذي يُستخدَم للدلالة على قدرة المتدرب على تنفيذ الإجراء، مثل الأداء في التمارين، أو الإجابة على الأسئلة، أو أي شيء آخر يعمله المتدرب يثبت من خلاله أنه فَهِم المعلومات وقَدِر على تنفيذ المهارات.

الترجمة Translation: العملية التي ينقل فيها شخص ما اسمه المترجم معلومات بلغة معينة إلى لغة أخرى لإيصال المعنى. قد تكون الترجمة شفوية أو تحريرية.

الترجمة الشفوية Language interpreting: نقل المعلومات من لغة إلى أخرى شفاهة.

الترجمة التتابعية Consecutive interpreting: ترجمة شفوية، فيها يسمع المترجم ما يقوله شخص في لغة ما ثم يتوقف ذلك الشخص وبعدها يترجم المترجم ما سمعه للشخص الآخر.

الترجمة المنظورة Sight interpreting: نمط من أنماط الترجمة الشفوية، يترجم من خلالها المترجم الكلام المكتوب إلى المتحدث غير الناطق بلغة ذلك الكلام شفوياً.

النزاع Dispute: خلاف يحدث بين اثنين يدعي فيه أحدهما أنَّه يستحق مالاً من الشخص الآخر الذي ينكر ذلك الحق أو جزءاً منه. تستعصي الأمور عليهما، فلا يجدان حلاً لخلافهما. الشخص الأول يسمى **المـدَّعِـي** والشخص الآخر يسمى **المـدَّعَـى عليه**.

المحكمة Court: مؤسسة قضائية مستقلة فيها هيئة قضائية تتكون من قاض أو أكثر تصدر قرارها للطرفين بشأن النِّزاع بينهما.

قاعة المحكمة Court room : الغرفة التي فيها منصة يجلس عليها القاضي وإلى جانبه الكاتب. يقف أمامه أطراف النِّزاع والشهود والخبراء والمترجم وغيرهم حسب الحاجة. يتطلب المثول أمام القاضي في غرفة المحكمة انتهاج أسلوب في منتهى الاحترام والأدب.

النزاع الصغير Small claim: نزاع حول قيمة مالية لا تتجاوز ألف دينار أردني في المحاكم الأردنية. يفترض في إجراءات الفصل في النزاع أن تكون مبسطة ولا تأخذ وقتاً طويلاً.

الترجمة الشفوية في قضايا النزاعات الصغيرة: الترجمة الشفوية التي يؤديها المترجم الشفوي في قاعة محكمة الصلح الحقوقية الناظرة في نزاع صغير القيمة. واجبه أن يترجم ما يقوله القاضي

محكمة الصلح (حقوق) Reconciliation court: محكمة الصلح تنظر في قضايا حددها قانون محاكم الصلح رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٧ منها الدين والمال المنقول أو غير المنقول شريطة أن لا تتجاوز القيمة المدعى بها عشرة آلاف دينار. وهي نفسها التي تنظر في قضايا المنازعات الصغيرة.

محكمة النزاعات الصغيرة Small–claim court: لا توجد في الأردن محكمة تحمل الاسم **محكمة النِّزاعات الصغيرة**، لكننا نستخدم هذه العبارة في هذا الدليل لتسهيل الفهم. المحكمة المختصة في النَّظر في لنزاعات الصغيرة في الأردن هي **محكمة الصلح الحقوقية**.

رابط قائمة تشغيل فيديوهات الدروس:



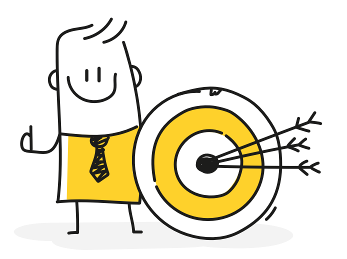
الإجراء يعبِّر المتدرب عن طريقة تفكير القاضي عند النظر في النِّزاعات.

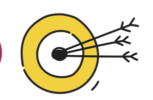
الشرط في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية-بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية-البصرية.

المعيار بموجب هذا الدليل ونشاطاته.



١. صفات القاضي
٢. طريقة تفكير القاضي
٣. الخلاصة
٤. مصطلحات مفيدة





هدف التّعلّم المُمَهّد ٠،١

الإجراء	يُحدِّد المتدرب صفات القاضي
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلُّم ٠،١ المعرفة

القاضي إنسان مثلنا، لكنَّ معرفته في مجالات معينة تفوق معرفتنا نحن الأناس العاديين. عندما يختلف أحمد مع سعيد حول قضية ما، يمكننا القول إنَّهما لا يدركان حقوقهما وواجباتهما في القضية المختلف عليها. ولما كانت معرفتهما قاصرة، من العدل أن توفر لهما الدولة شخصاً أكثر علماً منهما. والقاضي لديه معرفة في ماذا؟

يعرف **القاضي** طِبَاع الناس وتصرفاتهم. وذلك يمكِّنه من فهم ما يقوله المتخاصمون الذين يلجؤون إليه، لكنّ فهمه لما يحدث بين المتنازعين مقيَّد بالقانون الذي يحدد صلاحياته واختصاصاته ومدى قدرته على استخدام الاجتهاد الشخصي في بعض الحالات.

يقوم **المجتمع** على قواعد تضبط السلوك، فهذا التصرف جائز، وذلك التصرف مذموم، وهذا مباح وذاك ممنوع، والقاضي يعرف هذه القواعد أكثر منا على ضوء ما يمليه عليه القانون.

العلاقات العمالية تقوم على قواعد خاصة تحكم نظام العمل. نحن الأناس العاديين نجهل كثيراً منها. القاضي يعرف تلك الأنظمة والقوانين ويعرف أي واحد منها يجب تطبيقه للحصول على حكم صحيح.

تأمـّل: اختلف صاحب العمل مع الموظف حول العمل الإضافي. ذهبا إلى القاضي. حكم للموظف بتعويض له عن العمل الإضافي. لنتخيل الآن أنَّ صاحب العمل والموظف مثلاً مجدداً لدى قاض آخر في وقت لاحق في قضية مطابقة لما حدث معهما في المرة الأولى، وهذه المرة حكم القاضي لمصلحة صاحب العمل. أليس في ذلك تناقض؟ ما المشكلة التي ستحدث بسبب ذلك التناقض بين القضاة؟

هناك أصول معتمدة ثابتة لإجراء المحاكمات، وجميع القضاة ملزمون بها لتجنب حدوث التناقض في القضايا المتماثلة والحكم فيها. القاضي على معرفة بهذه الأصول.



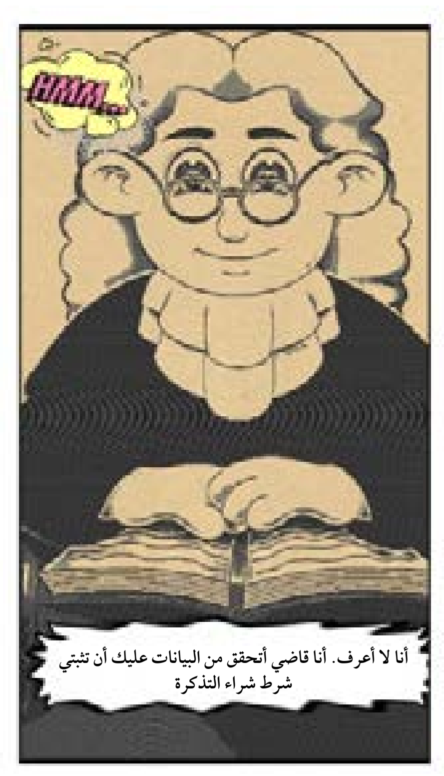
خطوة التّعَلّم ٠,٢ الحياد

يذهب **المتنازعان** إلى المحكمة للبت بقضيتهما. كل واحد منهما يعتقد أنَّه على حق ويقدم إثباتاته وبيناته. القاضي محايد لأنَّه لا ينبغي أن تكون له علاقة مع أيٍّ من المتنازعين لكي لا تؤثر مشاعره في تفكيره وتجعله يصدر حكماً محابياً لأحد على حساب غيره.

هناك صفات أخرى كثيرة للقاضي. نترك الأمر لك للبحث عنها. النزاهة والجدارة والاستقلالية وغيرها بعض من هذه الصفات. ما رأيك أن تتصفح في هذا المرجع لتحدد بنفسك بعض هذه الصفات؟

www.iedja.org/wp-content/uploads/2019/07/RODM_Ar.pdf

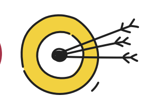




حسناً، دعني أذكر لك بعض الأمثلة عن الكلام الذي قد يقوله القاضي في المحكمة:

١. **القاضي لن يقول**: من المعروف أنَّه لا يحق لأحد أن يحدث ضرراً بممتلكات الغير.
٢. **القاضي يقول**: ينص القانون المدني على أن لا ضرر ولا ضرار.
٣. **القاضي لن يقول**: من البديهي أنَّ الإنسان لا يحق له الامتناع عن سداد الدين، لذلك على المـُدَّعـَى عليه إعادة المال للدائن.
٤. **القاضي يقول**: بعد النظر في البيِّنات، تبيَّن أنَّ المـُدَّعـَى عليه حرر وصلاً باستلامه المبلغ الفلاني على أنَّه قرض يستحق السداد في الأول من نيسان. ولمَّا حلَّ أجل الوفاء بالدين، وجب على المـُدَّعـَى عليه سداد الدَّين للدائن.

أترك لك المجال بالتفكير في ذلك المنطق. القاضي في الواقع له مهمة، تتضمن التفكير بالاستدلال الصحيح، وليس بإطلاق الأحكام. من الجيد، إن أحببت، أن تقرأ بعضاً من قرارات المحاكم، وتنظر بنفسك بكيفية استدلال القاضي على الحقائق، ومن ثمَّ تطبيق القانون وإصدار الحكم. ربما تتضح الصورة لك أكثر في هذه المادة التدريبية.



هدف التّعلّم المُمهّد ٠,٢

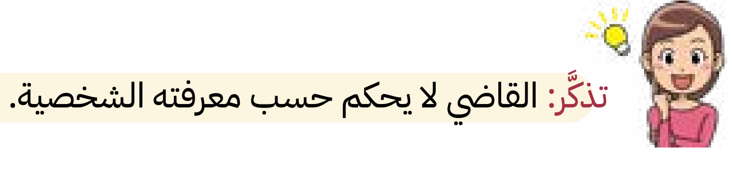
الإجراء	يُفكِّر المتدرب بالطريقة ذاتها التي يفكر بها القاضي
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



سوف نستعرض في الخطوات القادمة الطرق التي يفكر بها القاضي. سوف نضع قبعة القاضي على رؤوسنا ونفكر بحل القضية بطريقته. انظر في المثال التالي:

مثال

في مدينة عمَّان، باع أحمد (يسكن في عمَّان) جهاز حاسوب لسعيد (يسكن في عمَّان) مقابل ألف دينار. بعد عشرة أيَّام، تعطل الحاسوب. عاد سعيد إلى أحمد مطالباً إياه بتبديل الحاسوب، لكنَّ أحمد رفض ذلك. فوجدا نفسيهما الآن في محكمة النزاعات الصغيرة للفصل في نزاعهما. بماذا يفكر القاضي الآن؟



تذكَّر: القاضي لا يستطيع تصحيح ترجمة المترجم حتى لو ارتكب أخطاء!









شاهد المقطع الموسوم بـ **SUP-6** أولاً المشابه لقضيتنا هنا. **معاني الكلمات والمصطلحات الواردة في المقاطع موجودة في الملحق.**

قبل الاستمرار في القراءة، اذكر ما يخطر ببالك في المجموعة للإجابة على هذا السؤال. طرَحتُ هذا السؤال ذات مرة فجاءت الإجابة من المتدربين كما يلي:

«بالتأكيد سوف يحكم القاضي بتعويض سعيد أو تبديل الكمبيوتر. من غير المقبول أبداً أن يكون الكمبيوتر معطلاً في يومين فقط! أنا أكره النصب والاحتيال، وعيب على البائع أن يفعل ذلك. أنا لا أريد أبداً أن أكون في هذا الموقف. منهم لله هؤلاء الناس عديمي الضمير! حسبي الله فيهم».

هل تعتقد أنَّ القاضي سيفكر بهذه الطريقة؟



خطوة التّعَلّم ٤،٠ الاختصاص والتبليغ والرسوم

سوف أضع قبعة القاضي على رأسي الآن وأفكر مثله. أوَّل شيء سأفكر به عندما تصلني الدعوى هو:

أ هل محكمتي لها سلطة النظر في هذه القضية والبت بها وإصدار الحكم؟

ب محكمتي موجودة في عمَّان. المـُدَّعـِي من عمَّان. المـُدَّعـَى عليه من عمَّان. إذن لدى محكمتي سلطة **الاختصاص المكاني**. لو كان المكان مختلفاً، لأحلت الدعوى إلى المحكمة المختصة.

ت المطالبة المالية قيمتها ألف دينار. محكمتي تخص النزاعات الصغيرة. النزاع الصغير في القانون لا تتجاوز قيمته ألف دينار. إذن، لدى محكمتي **سلطة الاختصاص القيمي**. لو كانت القيمة أكثر من ذلك، لأحلت الدعوى إلى المحكمة المختصة.

ث المطالبة في الدعوى هي مطالبة مدنية حقوقية وليست جزائية. محكمتي محكمة مدنية. إذن، لدى محكمتي **سلطة الاختصاص الموضوعي**. لو كان الموضوع في غير اختصاص محكمتي، لأحلت الدعوى إلى المحكمة المختصة.

ج ها هي لائحة الدعوى التي قدّمها سعيد (المـُدَّعـِي). نظرت فيها الآن فوجدت أنَّه قد دفع رسوم الدعوى المقررة.

ح ها هو إثبات لدي بأنَّ المحكمة أرسلت تبليغاً رسمياً للمدعى عليه لكي يحضر الجلسة في المحكمة.

خ الآن، أقول وأنا مرتاح الضمير إنني أستطيع المباشرة بالتقاضي والنظر في الدعوى ثم إصدار الحكم.

خطوة التّعلُّم ٠،٥ التثبت من الوقائع

الموضوع بسيط أليس كذلك؟ من وجهة نظري العادية كإنسان، أحمد باع جهازاً معطوباً لسعيد ويرفض تبديله. أين العدل في ذلك؟ لو كان الأمر بيدي لأجبرت أحمد رغم أنفه على إعطاء سعيد كمبيوتراً جديداً مع هدية ورد اعتبار واعتذار أيضاً. أنا غاضب مما حدث ولا أريد أن أكون في هذا الموقف.

لحظة واحدة! ليست هذه الطريقة التي يمكن للمحايد أن يفكر بها. القاضي محايد أليس كذلك؟ ولا ننسى أنَّ القاضي يجب أن يتأكد من أنه إذا أصدر قراراً فهذا القرار سيكون نفسه القرار الذي سيصدره أي قاض آخر. وإلا فما معنى العدالة!

سأرتدي قبعة القاضي مجدداً وأفكر مثله:

أ هناك اختلاف بينهما. إذن، يجب أن أتأكد مما حدث بالضبط. يجب علي أن **أتثبت من الوقائع** التي حدثت بالفعل بكل موضوعية.

ب سوف أستمع أولاً للوقائع كما يعتقد المـُدَّعـِي سعيد أنها حدثت معه.

ت سوف أنظر في البيِّنات التي قدمها. ها هو سعيد قد أعطاني وصلاً يبيِّن أنه دفع مبلغ ألف دينار لقاء الكمبيوتر. والوصل فيه التاريخ.

ث ها هي أيضاً وثيقة الكفالة المصنعية التي تتحدث عن مسؤولية البائع إزاء الأعطال التي تحدث في الجهاز. لقد قرأتها بعناية وفهمتها تماماً.

ج أنا محايد. سمعت الدعوى من المـُدَّعـِي. من حق المـُدَّعـَى عليه أن يدافع عن نفسه. لعل هناك أشياء أخفاها المـُدَّعـِي. العدالة ناقصة إذا لم أسمع من المـُدَّعـَى عليه رده. العدالة ناقصة إن لم أنظر في البيِّنات الدفاعية.

ح الآن أسمع المـُدَّعـَى عليه.

خ لقد سمعت الآن ادعاء المـُدَّعِـي ورد المـُدَّعـَى عليه. هناك نقاط مشتركة وهناك خلافات.

سوف أرسمها في ذهني الآن:

الوقائع حسب المـُدَّعـِي	الوقائع حسب المـُدَّعـَى عليه
اشترى سعيد من أحمد كمبيوتراً بقيمة ألف دينار بتاريخ ١ نيسان ٢٠٢٢.	اشترى سعيد من أحمد كمبيوتراً بقيمة ألف دينار بتاريخ ١ نيسان ٢٠٢٢.
بتاريخ ٤ نيسان ٢٠٢٢، حدث عطل في الكمبيوتر فأعاده سعيد إلى أحمد. ولدى فحص الجهاز في متجر أحمد تبين لأحمد (المـُدَّعـَى عليه) أنَّ الكمبيوتر معطل بالفعل.	بتاريخ ٤ نيسان ٢٠٢٢، جاء سعيد إلى أحمد وأخبره أن الكمبيوتر قد تعطل ولدى فحص الجهاز في متجر أحمد تبين لأحمد (المـُدَّعـِي عليه) أنَّ الكمبيوتر معطل بالفعل.
الكمبيوتر إذن فيه خطأ مصنعي. هذا ما قاله سعيد.	الكمبيوتر إذن فيه بالفعل خطأ مصنعي. هذا ما قاله أحمد.
الجهاز مكفول كما هو مذكور في الكفالة الواردة في ملحق البيِّنات.	الجهاز مكفول كما هو مذكور في الكفالة الواردة في ملحق البيِّنات.
المـُدَّعـَى عليها مسؤولة عن استبدال الكمبيوتر.	المـُدَّعـَى عليها غير مسؤولة عن استبدال الكمبيوتر
رغم المطالبة، لم تستجب المـُدَّعـَى عليها وأصرت على عدم استبدال الكمبيوتر، مما اقتضى إقامة هذه الدعوى.	أحمد يرفض التعويض ويقول سوف أصلح لك الكمبيوتر.

قبل أن نمضي في تمرين التفكير، ما رأيك في الوقائع؟ ماذا ترى؟

خطوة التّعلُّم ٦،٠ هل توجد علاقة قانونية؟

أ علَيَّ أنا القاضي أن أعرف ما إذا كانت هناك علاقة قانونية بين المـُدَّعِـي والمـُدَّعَـى عليه. دعوني أفكر قليلاً:

ب لقد تثبَّتُ من الوقائع حسب الحيثيات الأربعة في الجدول.

ت إذن المـُدَّعِـي اشترى كمبيوتراً من المـُدَّعَـى عليه. إذن هي علاقة دائن ومدين. الأول دفع نقوداً والثاني أعطاه كمبيوتراً. العلاقة القانونية موجودة إذن. المـُدَّعِـي ملزم بدفع المبلغ (الثمن) والمـُدَّعَـى عليه ملزم بإعطائه الكمبيوتر.

ث ما مصدر الالتزام الذي يجعل أحمد مديناً لسعيد بالكمبيوتر، وسعيد مديناً لأحمد بالمبلغ؟

ج كيف لي أن أتأكد من أنَّ هناك التزاماً أصلاً بين المـُدَّعِـي والمـُدَّعَـى عليه؟

خطوة التّعلُّم ٧،٠ مصدر الالتزام

أنا قاضي محايد لا أستطيع أن أحدد مصدر الالتزام من تلقاء نفسي. القانون المدني هو القانون الذي يحكم في التعاملات المالية. لذلك، سوف أقرأ القانون المدني لأبحث عن النصوص التي تفسر لي هذه الوقائع.

نعم، لقد قرأت القانون الآن. بحثت عن المواد التي تتحدث عن مثل هذه العلاقة القانونية. وجدت أنَّ هذه العلاقة اسمها العلاقة العِقدِيَّة. هناك عقد إذن بين المـُدَّعِـي والمـُدَّعَـى عليه.

أنا الآن أحلل ما قاله المـُدَّعِـي وأفهم أنَّه يقول «لقد أبرمت عقداً مع المـُدَّعَـى عليه. أوفيت بالتزامي. لكنه لم يوف بالتزامه. لقد خالفَ المـُدَّعَـى عليه شروط العقد. وأنا الآن أطلب التعويض.»

تذكّر: المتقاضي في نشاطات هذا الكتاب لا يتقن إلا لغة واحدة.

لكن، المـُدَّعـِي يريد كمبيوتراً جديداً بينما أحمد يريد تصليح الكمبيوتر. ماذا أفعل؟ سوف أنظر في البيِّنات الآن لأحدد من منهما على حق. لا يمكن أن يكونا كلاهما على حق معاً في الطلب لأنَّ الأمور المتناقضة لا يمكن في الطبيعة أن تحدث في آن واحد في مكان واحد. إما تبديل الكمبيوتر أو تصليحه. دعوني أنظر في البيِّنات إذن. الكفالة تقول في هذا البند هنا:

كفالة

تكفل شركة أحمد لك هذا الكمبيوتر إزاء الأعطال المصنعية وفق الشروط التالية:

١. أن يكون العطل قد حدث في الكمبيوتر خلال سنة واحدة فقط من تاريخ شراء الكمبيوتر.

٢. تقتصر مسؤولية شركة أحمد على تصليح الكمبيوتر واستبدال القطع التالفة فيه وإعادته إلى وضع التشغيل الصحيح.

٣. ليس للمشتري أن يطالب بتبديل الكمبيوتر تحت أي ظرف من الظروف

٤. لا تعترف شركة أحمد بالأعطال الناتجة عن سوء الاستخدام

حسناً الآن يجب علي أن أتأكد من انتهاء سرد المـُدَّعـِي والمـُدَّعـَى عليه لجميع الوقائع وتقديمهما لكل ما يريدان تقديمه.

الآن، لقد قال كل من المـُدَّعـِي والمـُدَّعـَى عليه إنَّه ما عاد عندهما شيء يضيفانه. جاء دوري من أجل إجراء الاستدلال المنطقي ومن ثمَّ إصدار الحكم. سوف أصدر الحكم بطريقة معيارية. إذا نظر أي قاض غيري في القضية سوف يتبع الإجراءات ذاتها وسوف يصدر القرار ذاته.

تذكّر: **Plaintiff** المُدِّعي، أمَّا **Defandant** المُدَّعى عليه

قرار الحكم التالي افتراضي تخيلي وليس حقيقياً:

بتاريخ ٢ أيَّار ٢٠٢٢، **أقام المـدَّعـي سعيد**، عنوانه: عمَّان **هذه الدعوى بمواجهة المـُدَّعـَى عليها شركة أحمد للكمبيوتر** عنوانها عمَّان.

موضوع الدعوى: المطالبة بتبديل كمبيوتر معطوب يُقدَّر بمبلغ ألف دينار لغايات الرسوم.

مؤسساً دعواه على الوقائع الواردة في لائحة الدعوى التي تتلخص بما يلي:

١. اشترى المـُدَّعـِي كمبيوتراً من الشركة المـُدَّعـَى عليها بتاريخ ١ نيسان ٢٠٢٢ بقيمة ألف دينار أردني.
٢. بتاريخ ٤ نيسان ٢٠٢٢، حدث عطل في الكمبيوتر محل الدعوى وأعاده المـُدَّعـِي إلى المـُدَّعـَى عليه طالباً استبداله.
٣. المـُدَّعـَى عليها مسؤولة عن تعويض المـُدَّعـِي باستبدال الكمبيوتر.
٤. رغم المطالبة، لم تستجب المـُدَّعـَى عليها وأصرت على عدم استبدال الكمبيوتر، مما اقتضى إقامة هذه الدعوى، إذ طلب المدعي فسخ العقد وإعادة الجهاز ودفع التعويض بدل العطل والضرر.

وبالمحاكمة الجارية علناً بحضور المـُدَّعـِي والمـُدَّعـَى عليها، تليت لائحة الدعوى وكررها المـُدَّعـِي شفاهة كما وردت في حافظة مستندات المـُدَّعـِي المقدمة عند قيد الدعوى المتضمنة قائمة بالبينة الخطية، وطلب المـُدَّعـِي إبرازها. وفي الجلسة ذاتها، قدمت المـُدَّعـَى عليها لائحة جوابية ومذكرة بدفوعها واعتراضها على بيِّنات المـُدَّعـِي ضُمَّت إلى محاضر الدعوى. طلب المـُدَّعـِي إصدار الحكم في هذه القضية بإلزام المـُدَّعـَى عليها باستبدال كمبيوتر جديد

مكان المعطوب محل النزاع وتضمين المـُدَّعـَى عليها رسوم المحكمة والمصاريف. عرضت المـُدَّعـَى عليها تصليح جهاز الكمبيوتر المعطل وتضمين المـُدَّعـِي رسوم المحكمة وأتعاب المحاماة. وبعد تدقيق المحكمة للدعوى، قررت المحكمة إعلان اختتام المحاكمة.

بالتدقيق، تجد المحكمة أنَّ وقائع الدعوى الثابتة من البينات المقدمة تتلخص بما يلي:

١. اشترى المـُدَّعـِي كمبيوتراً من المـُدَّعـَى عليها بتاريخ ١ نيسان ٢٠٢٢. هذه الواقعة ثابتة لدى المحكمة بموجب وصل القبض الذي حررته أصولاً المـُدَّعـَى عليها.
٢. حدث عطل في الكمبيوتر محل النزاع بتاريخ ٤ نيسان ٢٠٢٢. هذه الواقعة ثابتة لدى المحكمة بموجب إقرار المـُدَّعـَى عليها في لائحتها الجوابية.
٣. الكمبيوتر محل النزاع مشمول بكفالة عن الأخطاء المصنعية دون إساءة الاستخدام لمدة سنة من تاريخ الشراء أي لغاية ١ نيسان ٢٠٢٣. هذه الواقعة ثابتة لدى المحكمة بموجب كفالة الكمبيوتر محل النزاع الصادرة أصولاً عن المـُدَّعـَى عليها.

في القانون:

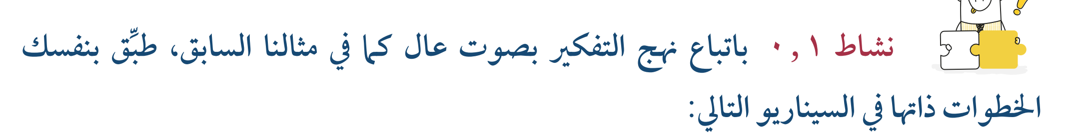
يتبين لدى المحكمة أنَّ مصدر الالتزام في تحديد العلاقة القانونية بين المـُدَّعـِي والمـُدَّعـَى عليها هو العقد، وبالنظر في القانون واجب التطبيق نجد أنَّ القانون المدني ينص على ما يلي:

المادة ٨٧– العقد هو ارتباط الإيجاب الصادر من أحد المتعاقدين بقبول الآخر وتوافقهما على وجه يثبت أثره في المعقود عليه ويترتب عليه التزام كل منهما بما وجب عليه للآخر.

وبإسقاط هذه المادة على موضوع الدعوى، تجد المحكمة أنَّ المـُدَّعـِي وافق على شروط شراء كمبيوتر من المـُدَّعـَى عليها وتشتمل تلك الشروط على الكفالة المصنعية للكمبيوتر التي تنص بوضوح على أنَّ التزام المـُدَّعـَى عليها في التعامل مع الأخطاء المصنعية التي تظهر في مدة الكفالة في الكمبيوتر المباع يقتصر على تصليح الأعطال فيه وإعادة وضعه إلى الوضع التشغيلي الصحيح دون استبدال كمبيوتر جديد به. وعليه يكون عرض المـُدَّعـَى عليها بتصليح الكمبيوتر

موافقاً لشروط العقد وصحيح القانون ما يوجب رد طلب المـدَّعِـي الرامي استبدال كمبيوتر جديد بالكمبيوتر المعطوب. وعليه، تأسيساً على ما تقدم، تقرر المحكمة ما يلي:

رد الدعوى وتضمين المـدَّعِـي الرسوم والمصاريف.



نشاط ١,٠ باتباع نهج التفكير بصوت عال كما في مثالنا السابق، طبّق بنفسك الخطوات ذاتها في السيناريو التالي:

ديما (تسكن في عمان) تعمل مترجمة في شركة التفوق (مقرها عمان) براتب ٨٠٠ دينار شهرياً بموجب عقد عمل بدءاً بتاريخ ١/ ٥/ ٢٠٢٠. بتاريخ ١/ ٩/ ٢٠٢٠ أخبرها صاحب العمل إنَّه يريد تخفيض راتبها إلى ٤٠٠ دينار. أقامت ديما الدعوى لأنَّ صاحب العمل لم يلتفت إلى احتجاجها ومطالباتها المتكررة. مصدر الالتزام هو العقد. العلاقة القانونية هي علاقة عمالية.



خطوة التّعلّم ٠,٩ إعادة الصياغة

لنفرض أنَّ المترجم نقل عن المتحدث الأصلي بياناً يقول فيه «لقد أدنت المدعى عليه مبلغ ٢٠٠ دينار لأنني طيب القلب فكما تعلم الناس لبعضيها على شرط وفاء الدين في الأول من تمّوز». سوف يسمع القاضي هذا الكلام، لكنَّه سوف يعيد صياغته عند الضرورة ويمليه على الكاتب بطريقة واضحة جليّة. سوف يملي القاضي على الكاتب مثلاً «أدنت المدعى عليه مبلغ ٢٠٠ دينار على شرط وفاء المدعى عليه بالدين في الأول من تمُّوز».

هذه ليست قاعدة. أحياناً، يملي القاضي على الكاتب الكلام كما قيل، وأحياناً يعيد الصياغة. تختلف الطريقة من قضية لأخرى، ومن شخص لآخر. على أي حال، هي مهمة القاضي. انظر المقطع الموسوم بـ SUP10.



أ القاضي حيادي وموضوعي لا يقحم معرفته الشخصية في الحكم.

ب يتبع القاضي إجراءات منهجية للوصول إلى الحكم:

١. الاستماع للطرفين والنظر في الوقائع والبينات

٢. تحديد العلاقة القانونية

٣. تحديد مصدر الالتزام

٤. تكوين رأي

٥. النطق بالحكم

ت في كثير من الأحيان، سوف يسمع القاضي للمترجم ثم يعيد الصياغة ويمليها على الكاتب.

عبارات «المتهم» و «الظنين» و «تجريم» و «تهمة» و «جريمة» و «المشتكي» و «المشتكى عليه» تسمعها فقط في القضية الجزائية

مصطلحات مفيدة

Traits	صفات (شخصية)	Judge	قاضي	Laymen	أناس عاديون
Conflict/dispute	نزاع	Behavior	سلوك	Judgement	حُكْم
Court decision	قرار المحكمة	Discrepancy	تناقض	Bound	ملزم
Disputants	متنازعون	Prejudiced	محابي	Merit	جدارة
Integrity	نزاهة	Small claim	مطالبة صغيرة	Unscrupulous	لا يرحم/ عديم الضمير
Territorial jurisdiction	الاختصاص المكاني	Subject matter jurisdiction	الاختصاص الموضوعي	Value jurisdiction	الاختصاص القيمي
Dismiss the case	يرد الدعوى	In form	شكلاً	In substance	في الموضوع
Criminal	جزائي	Civil	مدني/ حقوقي	Criminal complaint	شكوى
Civil claim	ادعاء	Hearing	جلسة	Try a case/ Adjudicate a case	يباشر الدعوى
Facts	وقائع	Neutral	محايد	Warranty	كفالة مصنعية
Defenses	دفوع	Evidence	بينات	Plaintiff	المـدَّعِـي
Defendant	المـدَّعـَى عليه	Damages	التعويض نتيجة الإخلال بالعقد	Compensation	تعويض
Legal relation	العلاقة القانونية	Creditor	دائن	Debtor	مدين
Source of obligation	مصدر الالتزام	Publicly held trial	المحاكمة الجارية علناً	Orally	شفاهة



هدف التّعَلّم النهائي (١)

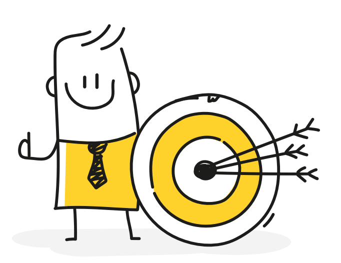
الإجراء يشرح المتدرب معنى القانون وأنواع المحاكم الحقوقية والمنازعات الصغيرة.

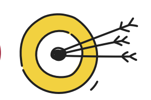
الشرط في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.

المعيار بموجب هذا الدليل ونشاطاته.

أهداف التّعَلّم المُمَهِّدَة:

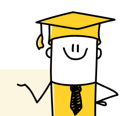
١. القانون والمحاكم
٢. النزاع والخصوم والدعوى
٣. أنواع المحاكم ودرجاتها
٤. محاكم النزاعات الصغيرة
٥. المعرفة الظرفية
٦. الخلاصة





هدف التّعلّم المُمَهّد ١,١

الإجراء	يشرح المتدرب ما القانون وما المحكمة وأسباب وجودهما
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية-بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية-البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلّم ١,٠ الأثر القانوني لأخطاء الترجمة- عصف ذهني

قبل الحديث عن القانون والمحاكم، دعنا نتحدث قليلاً عن الترجمة الشفوية التتابعية في محاكم النِّزاعات الصغيرة في الأردن. في جلسة العصف الذهني مع المجموعة، تحدث عما تعرفه أو تريد معرفته عن: مفهوم الترجمة الشفوية التتابعية في المحاكم، ومفهوم المحكمة، ومفهوم النِّزاعات الصغيرة، ومفهوم معرفة محتوى الدعوى، ومفهوم المعرفة القانونية للمترجم الشفوي، ومفهوم بيئة المحكمة وقاعة المحكمة، والإستراتيجيات التي يستخدمها المترجم الشفوي التتابعي على العموم وفي المحاكم على الخصوص.



نشاط ١,١. شاهد الفيديو الموسوم بـ TLO1-0-0 ثم اعرض على المجموعة انطباعاتك العامّة. يجب أن يكون العصف الذهني مبنياً على توصيفك لما حدث بالضبط ورأيك لاحقاً. من الضروري أن ننقل الواقع بدقة دون انطباعات شخصية. حدد ما فعلته المترجمة من أفعال. لا تقل «الترجمة جيدة...الترجمة سيئة... الترجمة احترافية.. الترجمة كارثية...المترجم مؤهل...المترجم غير مؤهل...»

انظر في النتائج التالية، وفكِّر فيما إذا كانت مطابقة لما خلصت به من النشاط. هل لديك أي إضافة؟

١. هناك أخطاء في الترجمة أدت إلى تغيير المعنى تغييراً كبيراً. كان من المفروض على المعلمة أن تتحقق من قدرات المترجمة ومهاراتها.

٢. المترجمة ذكرت أشياء لمصلحتها. ماذا يجب على المترجم في المحكمة فعله إذا كان لديه مصالح تتعارض مع مصالح المتقاضين؟ سوف نناقش ذلك في درس قادم.

٣. المترجمة استخدمت لغة الجسد بطريقة مضللة. كان على المعلمة أن تنتبه إلى أنَّ ذلك إشارة إلى وجود خطأ ما في آلية الترجمة. هل تعتقد أنَّ المترجم يحق له في المحكمة استخدام لغة الجسد؟ سوف نناقش ذلك في دروس قادمة.

فائدة: ليس من المفترض أن يعرف المترجم الشفوي في المحاكم كل شيء عن القانون والمحاكم، لقد استشرنا لفيفاً من المحامين والمترجمين المهنيين الذين سبق لهم العمل في المحاكم وأكدوا جميعاً أنَّ المعرفة القانونية البسيطة مفيدة إلا أنَّه ليس من الضروري التعمق بالقانون بقدر أهمية الإلمام ببعض المصطلحات القانونية. لذلك، نود طمأنتك بأن المعلومات التي ستتطلع عليها في هذه الوحدة الدراسية عن القانون ليست ذات أهمية كبيرة مباشرة في الترجمة في المحاكم، بقدر أهمية الأهداف التعلمية المُمَهِّدة القادمة، لكننا رأينا أنه من المفيد أن نتعرف على بعض المفهومات والقضايا الخاصة بالقانون والمحاكم. هناك مصطلحات ومفهومات مفيدة سوف نتعلمها. وفي الأهداف التعلمية المُمَهِّدة ، سوف نتساءل ما إذا كان لهذه المعرفة أثر في دقة ترجمتنا. العلم والمعرفة أكبر جائزة نحصل عليها ونتميز بها عن غيرنا. أليس كذلك؟



خطوة التّعلّم ١,١ المترجم الشفوي في المحاكم

أ المترجم الشفوي في المحاكم هو شخص يتقن لغتين فأكثر إحداهما هي اللغة الرسمية للمحكمة التي يترجم بها ويترجم أقوال الخصوم والشهود والقاضي داخل المحكمة في قضية أحد أطرافها لا يتحدث اللغة الرسمية للمحكمة. في العادة، **لا تشترط المحاكم الأردنية على المترجم الشفوي امتلاكه للمؤهلات العلمية بقدر اهتمامها بإثبات قدرته على التحدث باللغتين العربية والأجنبية** وحلفانه **لليمين** بأداء الترجمة الشفوية في المحكمة بدقة وإخلاص. لا يوجد حالياً نظام لتعيين موظفين رسميين لأداء مهمة المترجم الشفوي في المحكمة. وهناك عدة طرق لاستدعاء المترجم الشفوي إلى المحكمة من خلال المحامي مثلاً أو من خلال ترشيح الإداري المختص في المحكمة لذلك المترجم.

ب الترجمة الشفوية المتبعة في المحاكم الأردنية هي الترجمة التتابعية. يستمع المترجم الشفوي إلى كلام المتحدثين وبعد صمتهم، يترجم ما سمع منهم إلى القاضي باللغة العربية الفصحى. ثم يترجم ما يطلب القاضي ترجمته من العربية إلى الأجنبية. وفي بعض الأحيان، يطلب القاضي إلى المترجم أن يملي على الكاتب أقوال الشاهد أو المتقاضي. وفي بعض القضايا، يقول بعض المترجمين الشفويين إنَّ المحكمة طلبت إليهم أداء الترجمة المنظورة. في الترجمة المنظورة، يقرأ المترجم الشفوي محضر الجلسة العربي ويترجمه على الفور إلى اللغة الأجنبية لكي يتأكد المتقاضي الأجنبي من دقة تدوين أقواله وبياناته.

ت لكلام المترجم الشفوي أثر في الدعوى التي تنظر بها المحكمة. انظر في الاقتباس التالي من أحد قرارات المحاكم الجزائية. حدد **عبارة واحدة** تعتقد أنَّها الأكثر أهمية في تحديد أثر الترجمة الشفوية في مجريات الدعوى.

بالمحاكمة الجارية علنا بحضور المشتكى عليه قررت المحكمة على ضوء ملاحظتها بان المشتكى عليه لا يجيد التحدث باللغة العربية وعملا بأحكام المادة ٢٢٧ من قانون أصول المحاكمات الجزائية انتخاب المترجم .... وذلك لترجمة ما يرد على لسان الهيئة الحاكمة باللغة العربية إلى اللغة الصينية وبالعكس وما يرد على لسان المشتكى عليه باللغة الصينية إلى اللغة العربية وبالعكس وحضر المترجم فلان الفلاني وبعد إفهامه المهمة الموكلة إليه وهي (ترجمة ما يرد على لسان الهيئة الحاكمة باللغة العربية إلى اللغة الصينية وبالعكس وما يرد على لسان المشتكى عليه باللغة الصينية إلى اللغة العربية وبالعكس) ابدى استعداده وتحلف القسم القانوني بان يقوم بالمهمة الموكلة إليه بكل أمانة وإخلاص، .... وسئل المشتكى عليه عن الجرم المسند إليه فأجاب على لسان المترجم بانه مذنب عن الجرم المسند إليه وقررت المحكمة صرف مبلغ ٢٠ بدل نفقات ترجمة للمترجم وقررت المحكمة إبراز ملف القضية التحقيقية ..... وبعد التدقيق قررت المحكمة إعلان اختتام المحاكمة.

الإجابة: «على لسان المترجم». ويعني ذلك أنَّ **كل ما يقوله المترجم تحت القَسَم يُنسَب إلى المتحدث الأصلي حتى لو أخطأ المترجم** بنقل المعنى. تلك الطريقة في اعتماد كلام المترجم تسمى بنظرية القناة اللغوية.

تذكَّر: المترجم مصدَّق ما دام حلف اليمين.

خطوة التّعلُّم ١,٢ ما القانون؟

أ لعلك سمعت من قبل عن المحكمة والقضاة والمحامين، وربما أخبرك أحدهم بأنَّه سوف يذهب إلى المحكمة لمتابعة أمر ما هناك. ومن العبارات الشائعة التي ربما سمعت بها أيضاً قول أحدهم «سوف أرفع دعوى على الشركة التي أعمل بها» أو سوف أقدم الوثائق والمستندات للمحكمة. وإذا ما كنت على معرفة بمحام ما، فربما تسمع منه عبارات أكثر تعقيداً مثل «تبادل اللوائح» و«الفصل في القضية» و«فلان ضامن» وغير

ذلك من مصطلحات يفهمها ويتداولها أصحاب المهنة القانونية. وربما تبادر لذهنك السؤال الفضولي: ما المحكمة؟ وماذا تفعل المحكمة بالضبط؟

ب قبل أن نمضي في الحديث عن المحكمة والقانون وترجمة المحاكم، أود أن أطلب إليكم التفكير في أمر أعتقد أنه شائع ومعروف عندكم:



كرة القدم لعبة تضم عدداً من اللاعبين من فريقين. لدي بعض الأسئلة المباشرة واعتمد عليك في الإجابة عليها:

١. كيف يتحقق الفوز في اللعبة؟
٢. ما الخدمات التي يحتاج إليها اللاعبون في الملعب؟
٣. ما مقدار الحرية التي يتمتع بها اللاعبون؟
٤. هل هناك من أحد يضبط اللعبة ويراقبها؟ ما اسمه؟
٥. ما دور القواعد والمراقب في ضمان تقديم الخدمات للاعبين؟

الصورة التالية نموذج لإجابة المتدربة شذى من الدورة التدريبية، تأمل بهذه الإجابة ثم تابع القراءة.

Comment شذى

١. تأهيل اللاعبين انفسهم معنوياً و جسدياً و التدريب المنسق ووضع الخطط + الخطط البديلة و الإلتزام بما تناقشوا به مع المدرب + العمل بروح الفريق.
٢تهيئتهم للعب: ثياب مريحة ، بوت رياضي ، ارضية خصبة
٣. اللاعب حر ضمن خطة مرسومة و موضوعة مسبقاً، و اي خروج عن الخطة قد يحمله مسؤولية الخسارة . و لكن هو ايضاً يملك مساحة من الحرية يستطيع من خلالها انقاذ الموقف بحال تعرض لشيء غير متوقع
٤.نعم ، الحكم و معاونيه
٥تضمن القواعد العدالة للاعبين . و عدم تعدي احد على آخر بسبب الأحكام و العقوبات الموضوعة + تضمن نتيجة عادلة للطرفين. مما سيشجع اللاعبين على

لعلك من خلال النقاش في المجموعة أو من خلال تأملك أنت تكتشف أنّ كرة القدم لعبة لها قواعدها التي تحد من حرية اللاعبين، وتعاقب المخالفين منهم. لقد لاحظتَ أنَّ اللاعبين تخلوا عن شيء من حريتهم في سبيل اللعبة. وتخليهم عن جزء من حرياتهم طوعاً مكَّنهم من تحديد الفائز بجدارة وإثارة جماهير المشجعين. لكي تُنفَّذ القواعد في الملعب، يجب أولاً أن يكون هناك اتفاق عليها وأن تكون مدوَّنة. ثمَّ لا بد من مراقب يحكم بين الطرفين في حالة ارتكاب المخالفة ويقرر ما يراه مناسباً أو يفرض العقوبة التي يراها مناسبة. يُسمَّى الحَكَم. هذا النمط قريب إلى حد كبير من مفهومات الدولة، والقانون، والمحكمة.

لو أخذنا الكلمات التالية من سياق لعبة كرة القدم، كيف يمكنك ربطها في سياق الدولة والقانون؟

الحرية المقيَّدة	قانون منظمة كرة القدم (فيفا)	الخدمات
التعاون	الامتثال	نتيجة المباراة

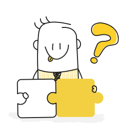
ت شاهد مقطع الفيديو الموسوم باسم **TLO1-0-1**. ماذا سيحدث لو أنَّ كل مواطن في الدولة فَعَلَ ما يقول بسبوس؟ صِفْ ما يحدث لو مارس كل الناس حريات مطلقة دون قيود.

ث لكي نفهم ماهية المحكمة وطبيعة عملها، دعنا نتحدث أولاً عن علاقة الناس بسلطة الدولة التي يعيشون فيها. الدولة تقدم الخدمات للناس إذا وافق الناس على التنازل عن بعض حرياتهم (العقد الاجتماعي). دعنا نأخذ مثالاً على ذلك حركة مرور السيارات. تتقاطع الطرق كما نعلم ولا بد من تنظيم دور مرور السيارات عليها. فإذا تصرف السائقون بحرية مطلقة دون تقييد، فقد يؤدي ذلك إلى تصادم المركبات بين بعضها. وذلك الأذى لا نريد أن يحدث معنا. لذلك، نوافق نحن الناس على أن تضع الدولة إشارات للمرور تجبر السائقين على التوقف التام إذا كانت الإشارة حمراء. إذن، عندما قبل السائقون تقييد حريتهم وامتثالهم للقانون بعدم قطع الإشارة الحمراء، تتمكن الدولة من تقديم خدمة

تنظيم المرور إلينا. والأمر نفسه ينطبق في جوانب حياتنا الأخرى من معاملات تجارية ومالية وإنسانية.

نشاط ٢,١ فكِّر بصوت مرتفع على ضوء خبرتك الشخصية مع زملائك بأمثلة أخرى عن العلاقات التي تضبطها الدولة بين الناس.

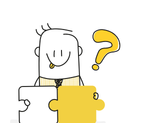
أ الآن بعد أن تعرفنا على أهمية ضبط الدولة لحريات الناس، نتساءل ما الذي يحدث لو أصرَّ أحدهم على ممارسة حريته كما يشاء دون قيود حتى لو كان في ذلك ضرر على الغير؟ أليس من المفروض أن تكون للدولة أدوات تفرض من خلالها النظام على الناس وتجبرهم على انتهاج سلوك معين أو الامتناع عن سلوك آخر؟ لعلك الآن تفكر بالقوانين والأنظمة والتعليمات، أليس كذلك؟ صحيح. لقد طور الإنسان في خلال تاريخه مجموعة من القواعد ليفرضها على المجتمع. هذه القواعد ليست كونية في كل مكان، بل تختلف من بلد إلى بلد وربما من مجتمع إلى آخر حسب ثقافته وعاداته وتقاليده وأعرافه. نحن في الأردن، اتبعنا نهج **التدوين**. التدوين هو أن يجلس أصحاب القانون ويبحثوا في كل جانب من الحياة ثم يضعوا قانوناً شاملاً حول ما يجوز للمواطن أن يفعل وما يجب أن يمتنع عنه. فقانون العمل، على سبيل المثال، يُعرِّف العمل والعمال، وينص على حقوق العامل وحقوق صاحب العمل، كما ينص على ما يجب فعله في حالة ارتكب أي من أطراف العمل خطأً أو مخالفة. فإذا حرم صاحب العمل العامل من اشتراك الضمان الاجتماعي، نقول في ضميرنا «هذا عيب وحرام ولا يجوز» لكنَّنا إذ نتعلم الترجمة في المحاكم، نستخدم كلاماً قانونياً فنقول «لقد خالف صاحب العمل قانون العمل».



نشاط ٢,١ بتصورك، ماذا سيكون موقف القانون تجاه المسألة الآتية؟

وافق عامر على العمل في شركة شخص اسمه سالم مقابل راتب مقداره ٤٠٠ دينار في الشهر. بعد انقضاء شهر كامل، رفض سالم أن يدفع المبلغ المذكور وقال إنه يريد أن يعمل أحمد مجاناً.

ب الحياة فيها جوانب متباينة مختلفة فهي ليست جانباً واحداً. فهناك العلاقات العمالية بين صاحب العمل والعامل كما في النشاط السابق، وهناك العلاقات العائلية وما يترتب عليها من زواج وولادة ووفاة، وهناك علاقات تجارية بين الشركات الكبيرة منها والصغيرة. هناك أيضاً علاقات تخص البيئة وموارد البلد. ذلك الاختلاف ينعكس في القانون. فهناك قانون للعمل، وقانون للأحوال المدنية، وقانون للشركات. يسمى القانون الذي يمنع الجرائم بقانون العقوبات. أما القانون الذي ينظم العلاقات المدنية والمالية بين الناس فيسمى القانون المدني. أما القانون الذي يتعلق بأمور التجار والأعمال التجارية ومستندات التجارة وسوق الأسهم وغيرها فيسمى القانون التجاري.



نشاط ٣,١ صل بين القانون والجانب الحياتي الذي تعتقد أنه ينظمه:

القانون المدني (حقوق)	أجرى الطبيب عملية جراحية للمريض وتسبب له بإعاقة بسبب خطأ طبي.
القانون التجاري (تجارة)	اقترض أحمد مالاً من صديقه عامر ورفض أن يسدده.

حرر ماجد كمبيالة لبائع السيارات وتخلف عن سداد قيمتها.	**قانون العقوبات (جزاء)**



تأمـّل: أتح لنفسك دقيقة لتفكر فيما تعلمناه حتى الآن. يمكنك أن تسأل أسئلة استيضاحيه فقط حول ما تحدثنا عنه.

ت السؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا الآن هو: ماذا ينبغي لعامر أن يفعل لكي يحصل على أمواله التي هي في ذمة أحمد؟ للإجابة على هذا السؤال، نعود مجدداً للتفكير حول الدولة. لقد أتاحت الدولة سبلاً للانتصاف تسمح للناس بالحصول على حقوقهم. ومن هذه الطرق مؤسسة اسمها المحكمة. وهي موضوعنا التالي.

رسائل سريعة:

- لكي تقدم الدولة الخدمات للناس، على الناس أن يتنازلوا عن بعض حرياتهم ويقيدوها.
- تنظم الدولة حياة الناس من خلال القانون الذي يخبرهم ما يجوز فعله وما لا يجوز.
- المحكمة مؤسسة قضائية مستقلة تهدف تقديم خدمة التقاضي بين المتنازعين لإنجاز العدالة بينهم.



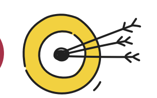
تمرين لغوي:

لكي يتولد لديك شعور بالحصول على جائزة لغوية، ما رأيك في هذا التمرين؟ ضع في الفراغ الكلمة القانونية المناسبة باللغة الإنجليزية المقابلة للكلمة التي تحتها خط. يمكنك قراءة مفتاح الإجابة قبل التمرين إن شئت فهذا ليس اختباراً.

١. المحكمة مؤسسة قضائية مستقلة تنشئها الدولة لتوفير سبل الانتصاف للناس.
٢. يسمع كاتب المحكمة كلام المتقاضين ثم يدونه في محضر الجلسة.
٣. على الناس أن يمتنعوا عن إلقاء النفايات في الشارع.
٤. يترتب لي في ذمة أحمد مبلغ من المال.
٥. يمنع قانون العقوبات القدح والذم والتحقير ويعاقب من يرتكب أيَّ فعل منها.
٦. رفع العامل دعوى في المحكمة على صاحب العمل.
٧. السرقة جريمة.
٨. هناك توجه رسمي لتحسين أداء الإداريين في التعامل مع الدعاوى الحقوقية.

يمكنك التأكد من الإجابة هنا:

1. Court; remedy.
2. Court reporter; litigants; session report.
3. Refrain from.
4. Ahmad owes me.
5. Penal Code; libel; slander; defamation; commit an act.
6. Worker/employee; employer.
7. Crime.
8. Civil cases/civil claims.

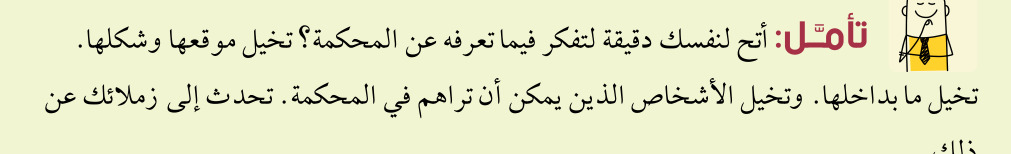


هدف التّعلّم المُمَهّد ١,٢

الإجراء	يشرح المتدرب معنى النزاع والخصوم والدعوى.
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية-بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية-البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعلّم ١,٣ ما النزاع وما الخصومة؟



تأمّـل: أتح لنفسك دقيقة لتفكر فيما تعرفه عن المحكمة؟ تخيل موقعها وشكلها. تخيل ما بداخلها. وتخيل الأشخاص الذين يمكن أن تراهم في المحكمة. تحدث إلى زملائك عن ذلك.

قبل الحديث عن المحكمة، دعنا نتحدث قليلاً عن النزاع وكيف يرفع أحدهم دعوى على شخص آخر في المحكمة.



أ حاول أن تتذكر شخصاً حدثت معه مشكلة مالية مع شخص آخر. ما المشكلة؟ وكيف أخبرك أنه تعامل معها؟ وهل تعلمت منه شيئاً في حل

المشكلات المشابهة إذا واجهتك في حياتك أنت؟ اعرض المشكلة على المجموعة وتحاوروا في طريقة حلها.

ب عندما يحدث نزاع بين شخصين ولا يجدان حلاً لمشكلتهما، قد يرغبان بعرض خلافهما على جهة محايدة مستقلة تحكم بينهما بالعدل تعطي صاحب الحق حقه. في الأردن، تتولى هذه المهمة مؤسسة مستقلة اسمها المحكمة. **تبدأ الخصومة عند رفع الدعوى وتنتهي عند إصدار قرار المحكمة بإنهائها**. وهنا، لا بد لنا من أن نتعرف على بعض المصطلحات القانونية المستخدمة:

النزاع **Dispute**	عندما يحدث خلاف قانوني بين شخصين، نسمي هذا الخلاف بالنزاع.
القضية/ الدعوى/ **claim** **case /lawsuit**	مجموعة من المستندات التي يقدمها الشخص لدى المحكمة بشأن النزاع وتضم الوقائع التي حدثت من وجهة نظره والبيِّنات التي تثبت صدق دعواه.
المتنازعون **disputants**	الأشخاص الذين وقع بينهم الخلاف حول مسألة ما توجب نظر المحكمة بها.
البينات **evidence**	ما يمكن للخصم أن يقدمه في القضية من مستندات أو أقوال للشهود بما يثبت صدق دعواه.
الشاهد **witness**	الشخص الذي سمع أو رأى شيئاً يتعلق بالنزاع ويمكنه أن يدلي به أمام المحكمة ليساعد القاضي على تحقيق فهم أوضح لوقائع القضية.
القاضي **judge**	الشخص الذي يسمع ما يقوله المتخاصمان من وقائع ثم ينظر في البينات وبعد أن يستنتج منها الحقيقة ينظر في القانون ويصدر حكمه بناء على ذلك.
المحامي **lawyer**	الشخص المهني الذي درس القانون ويعرف طريقة تقديم الدعوى للمحكمة ومتابعتها والدفاع عن الشخص الذي يمثله.
الموكل **principal**	الشخص الذي يحرر تفويضاً لمحام ما لكي ينوب عنه في القضية في المحكمة.
لائحة الدعوى **statement of claims**	النموذج الذي يقدمه الشخص لدى المحكمة يذكر فيه طبيعة النزاع القائم والشخص المدَّعى عليه ويذكر بها المدَّعي الوقائع ويرفق بها البينات ويحدد المبلغ المطالب به ويذكر للمحكمة الطلَب، أي ماذا يريد من المحكمة أن تفعل له.
المدَّعِي **plaintiff**	الشخص الذي يرفع دعوى على شخص ما.

المـدَّعَـى عليه **defendant**	الشخص الذي تُرفَع الدعوى ضده.
الخصومة **litigation**	العملية التي تبدأ برفع الدعوى وتنتهي بصدور قرار الحكم وإنهاء النِّزاع

نشاط ٤٫١ لكي نفهم المصطلحات جيداً، اقرأ النص التالي ثم حدد المصطلحات القانونية التي ذكرناها آنفاً واستذكر مقابلها باللغة الإنجليزية:

أنا مترجم وهذه مهنتي. أترجم الوثائق من اللغة العربية إلى الإنجليزية. ذات يوم، جاء إلي عمر وطلب أن أترجم له عشرين صفحة. حددت عدد الكلمات والوقت اللازم وأخبرته أني قادر على ترجمتها وتسليم الترجمة النهائية دون أخطاء بعد عشرة أيام مقابل ١٠٠ دينار للعمل كاملاً يدفعها بعد عشرة أيام من تسليم العمل. وافق عمر على ذلك وأرسل لي رسالة بالبريد الإلكتروني ذكر لي فيها صراحة على أنَّه وافق على شروطي التي ذكرتها له بالكامل. سلَّمت الترجمة في وقتها. قال عمر إنَّ الترجمة ممتازة وقبلها وأرسل لي بالبريد الإلكتروني رسالة يعبر بها عن إعجابه بالعمل المترجم. انقضت عشرة أيام ثم طالبته بالمبلغ عن طريق البريد الإلكتروني والهاتف لكنه بدأ بالمماطلة. ثم رفض الدفع دون سبب. لقد شعرت بالحزن لأنَّ نزاعاً الآن قام بيني وبين عمر فلجأت للمحكمة. أودعت الدعوى في المحكمة وذكرت في لائحة الدعوى الوقائع من وجهة نظري وأرفقت بها البينات التي تمثلت بالرسائل الإلكترونية المتبادلة بيني وبين عمر. ذكرت أيضاً القيمة التي أطالب بها ثم توجهت للمحكمة بطلب إلزام عمر بدفع المبلغ حتى السداد التام إضافة إلى رسوم المحكمة والنفقات المترتبة على القضية.

الآن، تحدث إلى زميل لك في المجموعة وتبادل معه المصطلحات العربية والإنجليزية.

يمكنكما في أي لحظة التحقق من الإجابة الصحيحة بمقارنة النص العربي مع الترجمة الإنجليزية التالية:

I am a translator by profession. I translate documents from Arabic into English. One day, Omar came to me and requested that I translate twenty pages for him. After checking the document, counting the number of words, estimating the time I needed to complete the translation, I informed him that I was able to translate the document and that I would be able to deliver the entire work without errors after ten days in exchange for 100 dinars to be paid ten days after the delivery of the work. Omar agreed and, in an email which he sent to me, he stated explicitly that he had agreed to my terms in their entirety. The translation was completed on schedule and delivered to him. Omar expressed his admiration for the translated work and accepted the translation in his email to me. Ten days passed, and then I claimed my wages by email and phone, but he procrastinated. He eventually refused to pay without explanation. I felt unfortunate that now a dispute arose between me and Omar, so I went to court. In my statement of claims, I outlined the facts from my point of view and attached evidence of the emails exchanged between me and Omar. Additionally, I stated the claimed amount, and requested that the court order Omar to pay the amount until full payment, in addition to the court fees and expenses incurred in the matter.



رسائل سريعة:

- إذا حدث خلاف مالي بين شخصين وذهبا إلى المحكمة للبت فيه، فهذا نسميه نزاع.
- الشخص الذي يرفع الدعوى في المحكمة اسمه المـُدَّعِـي.
- الشخص الذي ترفع الدعوى ضده اسمه المـُدَّعـَى عليه.
- تضم لائحة الدعوى الوقائع التي حدثت والحق المالي الذي يطلبه المـُدَّعِـي
- تنظم الدولة حياة الناس من خلال القانون الذي يخبرهم ما يجوز فعله وما لا يجوز.
- المحكمة مؤسسة قضائية تهدف تقديم خدمة التقاضي بين المتنازعين لإنجاز العدالة بينهم.

تمرين لغوي:

لكي يتولد لديك شعور بالحصول على جائزة لغوية، ما رأيك في هذا التمرين؟ ضع في الفراغ الكلمة القانونية المناسبة باللغة الإنجليزية المقابلة للكلمة التي تحتها خط. يمكنك قراءة مفتاح الإجابة قبل التمرين إن شئت فهذا ليس اختباراً.

١. اتفقت معه على ترجمة الأوراق مقابل عشرة دنانير للصفحة الواحدة.

٢. ذكر لي صراحةً أنَّ الترجمة نالت رضاه.

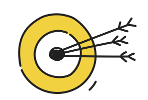
٣. بعد انقضاء المهلة التي حددتها له، توجهت إلى المحكمة لرفع القضية ضده.

٤. لقد امتنع المـدَّعـى عليه عن سداد مستحقاتي.

٥. لدي بينات كثيرة أرفقتها مع لائحة الدعوى.

٦. أريد منه أن يدفع لي أجري المستحق يضاف إليه رسوم المحكمة وأتعاب المحامين.

1. In return for.
2. Expressly.
3. After the lapse of; the grace period; to file a case against him/ to bring action against him.
4. Refrained from; paying.
5. evidence; statement of claims.
6. my dues; court fees; attorney fees.

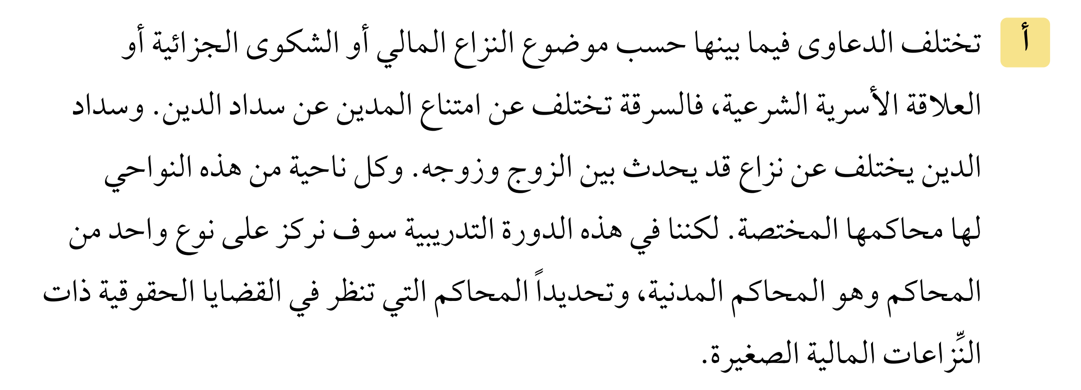




١٠٣

الإجراء	يحدد المتدرب أنواع المحاكم ودرجاتها.
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	

خطوة التّعَلّم ١,٤ أنواع المحاكم ودرجاتها



أ تختلف الدعاوى فيما بينها حسب موضوع النزاع المالي أو الشكوى الجزائية أو العلاقة الأسرية الشرعية، فالسرقة تختلف عن امتناع المدين عن سداد الدين. وسداد الدين يختلف عن نزاع قد يحدث بين الزوج وزوجه. وكل ناحية من هذه النواحي لها محاكمها المختصة. لكننا في هذه الدورة التدريبية سوف نركز على نوع واحد من المحاكم وهو المحاكم المدنية، وتحديداً المحاكم التي تنظر في القضايا الحقوقية ذات النِّزاعات المالية الصغيرة.

ب نقصد بالمحكمة المدنية المحكمة التي تنظر في القضايا التي لها علاقة بحقوق الناس المالية. ومن العادة أن نسمع المحامين يتحدثون تارة عن القضايا الحقوقية وتارة أخرى عن القضايا المدنية. كلاهما يحمل المعنى ذاته في اللغة القانونية العربية في الأردن.

ت هناك إجراءات لا بد من الانتباه لها عند التقدم بدعوى حقوقية أهمها اختيار المحكمة صاحبة الاختصاص المكاني والنوعي والقيمي. فماذا تعني بهذه المصطلحات؟



نشاط ٥,١ تأمّـل في الأمثلة التالية وناقش مضموناتها مع زميلك في المجموعة:

١. رفع ماهر دعوى نزاع صغير لدى محكمة الصلح لأنَّ المبلغ المالي الذي يطالب به كان أقل من ألف دينار.

٢. رفضت محكمة الصلح النظر في دعوى سميح لأنَّ قيمتها كانت أكثر من عشرة آلاف دينار.

٣. قبلت محكمة البداية النظر في دعوى سميح التي طالب بها الدائن بدفع ١١ ألف دينار.

٤. رفضت محكمة الصلح في عمَّان النظر في دعوى حقوقية رفعها عثمان المقيم في الكرك ضد علي المقيم في الكرك بناء على اعتراض المدعى عليه حول الاختصاص المكاني.

٥. رفضت محكمة الصلح الحقوقية النظر في شكوى قدمتها المشتكية منال ضد صاحب العمل الذي ادعت أنه ضربها.

لماذا تعتقد أنَّ المحكمة قبلت دعوى ما ورفضت غيرها في الأمثلة السابقة؟ ما الفرق الأساسي بين محكمة الصلح ومحكمة البداية على ضوء الأمثلة السابقة؟

ث للمحكمة اختصاص **مكاني**. يعني ذلك أنَّ المحكمة في عمَّان مثلاً لن تنظر في دعوى يرفعها أحد على شخص آخر ولم يكن أحدهما مقيماً في عمَّان أصلاً. هناك بالطبع استثناءات لهذه القاعدة لكننا لن ندخل فيها. يمكنك القراءة أكثر عن هذا الموضوع في المراجع القانونية.

ج للمحكمة اختصاص **موضوعي**. يعني ذلك أنَّ المحكمة الحقوقية لا تستطيع النظر في قضية جزائية. وهناك اختصاص موضوعي حقوقي بصرف النظر عن القيمة مثل الحقوق العمالية.

ح للمحكمة اختصاص **قيمي**. فمحكمة الصلح لا تستطيع النظر في قضية تتجاوز قيمة المبلغ المطالب به حداً معيناً هو عشرة ألاف دينار. هناك بالطبع استثناءات لهذه القاعدة لكننا لن ندخل فيها. يمكنك القراءة أكثر عن هذا الموضوع في المراجع القانونية.

خطوة التّعَلّم ١,٥ أنواع المحاكم المدنية ودرجاتها

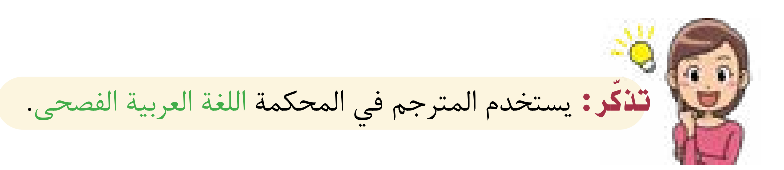
أ تختص محاكم الصلح الحقوقية بالنظر في القضايا الحقوقية التي لا تزيد القيمة المطالب بها عن عشرة آلاف دينار. أما محاكم البداية الحقوقية فتختص بالنظر في القضايا الحقوقية التي تزيد القيمة المطالب بها عن عشرة آلاف دينار. ويفهم من كلمة «الصلح» أنَّ القاضي في محكمة الصلح يحاول عرض الصلح بين المتخاصِمَين. أما القاضي في محكمة البداية، فليس له التوفيق بين الخصوم.

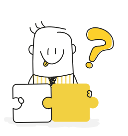
ب إذا صدر قرار القاضي في القضية، وشعر أحد الخصوم أنَّه غير مقتنع بالنتيجة، فيمكنه أن يبدي عدم قبوله بذلك القرار في المحكمة ذاتها (الاعتراض) أو في محكمة ذات درجة أعلى تسمى محكمة الاستئناف (الطَّعن).

ت إذا صدر قرار محكمة الاستئناف، ولم يرضَ أحد المتنازعين به، يمكنه أن يطعن به لدى محكمة التمييز، وهي المحكمة الأعلى درجة.

ث محكمة التمييز هي أعلى درجة في المحاكم أو محكمة الملاذ الأخير.

فائدة: يحدد القانون الحالات التي يمكن الطعن فيها بحكم المحاكم الحقوقية ويربطها بقيمة معينة إذ ليس كل القضايا يقبل الطعن. لكننا لا نريد لغايات هذه الدورة التدريبية أن ندخل في تفاصيل ذلك. للاطلاع على معلومات أكثر، راجع المصادر القانونية.





نشاط ٦,١ **اقرأ القصة التالية لوحدك، ثم ناقش المصطلحات القانونية الواردة فيها مع زميلك. شاهد المقطع الموسوم بـ SUP-7 فيه شيء مشابه لقضيتنا الآتية، ثم تابع النشاط.**

كنت جالساً في البيت أفكر بأي عمل جديد يمكن أن يدر علي دخلاً كريماً فمصاريف الحياة أصبحت لا تطاق. ودون سابق إنذار، تلقيت اتصالاً من صديق قديم لي أخبرني إنه ينوي بناء بيت جديد على قطعة أرض اشتراها قبل مدة. فرحت بالخبر فأنا لدي خبرة كبيرة في البناء ولدي علاقات واسعة مع المقاولين وعمال البناء وغيرهم. عرضت عليه العمل على مشروعه فتحمس كثيراً. اجتمعت به واتفقت معه على كل شيء. وكانت الكلفة التي قدرتها ٣٠ ألف دينار مقابل بناء بيت له بالمواصفات المطابقة لما قدمه من رسوم ومخططات معمارية. وقلت له إنني سوف أسلمه البيت بالكامل بعد ستين يوماً من بدء العمل في المشروع. وافق صديقي على ذلك، واتفقنا على تفاصيل العمل وذهبنا إلى محام كتب لنا عقداً مفصلاً وواضحاً حدد فيه مسؤولياتنا وحقوقنا. بدأت بالعمل في الموعد المتفق عليه وتسلمت من صديقي دفعات مالية من حين لآخر. ثم عندما انتهى العمل سلَّمته البيت جاهزاً وبقي لي في ذمته عشرة آلاف دينار. لكنَّ صديقي رفض الدفع قائلاً إنَّ نوعية الدهان والبلاط لم تكن كما اتفقنا عليها. ولم نتمكن من حل هذا النزاع فرفعت عليه دعوى في محكمة البداية مطالباً فيها بمبلغ عشرة آلاف دينار مع الأتعاب والرسوم.

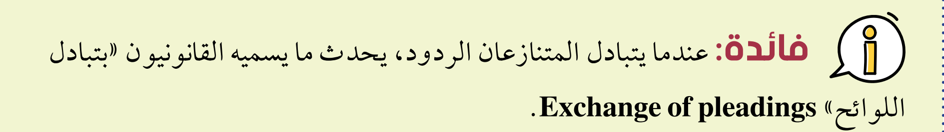
قدمت لائحة الدعوى وذكرت فيها عنوان التبليغ. وبعد أيام، توجه المحضر من المحكمة إلى عنوان المـدَّعـى عليه وسلمه لائحة الدعوى. بعد مدة، تقدم المـدَّعـى عليه برد على لائحة الدعوى موضحاً وجهة نظره ومقدماً بيناته التي لديه كما طلب إلى المحكمة بتعيين خبير لكي يقدم خبرته. ثم حدد القاضي لنا جلسة في المحكمة. استمعت إلى رد المـدَّعـى عليه فقدمت رداً على رده أفند ما جاء به من ردود. لكنَّ المـدَّعـى عليه ردَّ مرة أخرى زاعماً أنه على حق. بعد أن نظر القاضي في القضية واطلع

على البينات، توصل إلى قرار بأنني أديت عملي وفق العقد وأنه يترتب على المـدَّعـَى عليه أن يدفع لي مبلغ عشرة آلاف دينار بذمته إضافة إلى رسوم المحكمة.

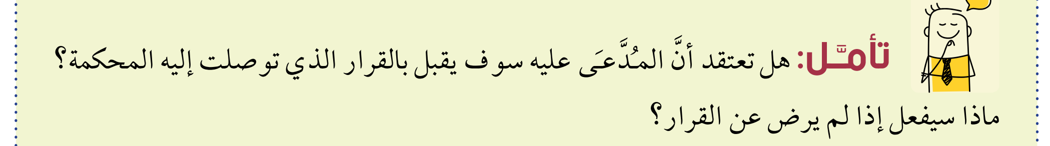
بعد أن قرأت القصة السابقة، اقرأ الترجمة الإنجليزية وحدد ما تعلمته من مصطلحات قانونية:

The expenses of daily living became unbearable as I sat at home thinking about any job that could generate a decent income for me. Suddenly, I received a call from an old friend who told me that he was going to build a new house on some land he had purchased some time ago. I was pleased with the news, as I have extensive experience in the construction industry and have developed relationships with contractors, workers and others. I offered him the opportunity to work on his project, and he was very enthusiastic about it. We met and we agreed on everything. According to the specifications he provided such as architectural plans and drawings, a house for him was estimated at 30,000 dinars. I informed him that I would hand him over the entire house after sixty days of commencing work on the project. As my friend agreed, we worked out the details and a lawyer drafted a detailed and clear contract defining our responsibilities and rights. In accordance with the agreement, I began working on the agreed date and received installments from my friend from time to time. As soon as the work was completed, I handed him the ready house, and he owed me ten thousand dinars. However, my friend refused to pay, stating that the paint and tiles were of inferior quality. We were unable to resolve this dispute, so I filed a lawsuit against him in the Court of First Instance, claiming ten thousand dinars in addition to the court fees and costs.

I submitted a claim statement and provided the address for service. The court's process server served the statement of claim on the defendant a few days later. The defendant submitted an 'answer' explaining his point of view, presenting his evidence, and requesting the court to appoint an expert witness to provide his expertise. The judge then scheduled a court hearing for us. Having listened to the defendant's answer, I filed a 'reply' refuting his counterclaims. The defendant submitted a 'rebuttal', claiming that he was correct. In reviewing the case and the evidence, the judge came to the conclusion that I performed my duties in accordance with the contract, and that the defendant must pay me ten thousand dinars which he owes me in addition to court costs.



فائدة: عندما يتبادل المتنازعان الردود، يحدث ما يسميه القانونيون «بتبادل اللوائح» **Exchange of pleadings**.



تأمـّل: هل تعتقد أنَّ المُدَّعَى عليه سوف يقبل بالقرار الذي توصلت إليه المحكمة؟ ماذا سيفعل إذا لم يرض عن القرار؟

نشاط ١,٧ تابع قراءة ما جرى في هذه القضية وانظر في الكلمات والعبارات التي قد تكون قانونية بطبيعتها ثم دوِّن على دفترك ما تعتقد أنه يقابلها باللغة الإنجليزية. لا يوجد مشكلة إذا لم يخطر ببالك أي مقابل محدد لأي منها. يكفي أن تحدد الكلمات والعبارات التي لديك فضول لمعرفة ترجمتها:

لم يرض المـُدَّعـَى عليه عن القرار الذي توصلت إليه المحكمة فطعن به لدى محكمة الاستئناف. هناك مدة زمنية محددة إذا لم يقدم المـُدَّعـَى عليه الطعن فيها فقد حقه في الاستئناف واصبح قرار محكمة البداية قطعياً. وفي اللائحة التي قدمها، ذكر أنه لديه بينات جديدة يريد إدراجها في القضية لأنها تثبت بطلان ادعائي عليه. نظرت محكمة الاستئناف بطعن المـُدَّعـَى عليه وتبين لها أنه قدمه في المدة القانونية لذلك قالت المحكمة بعد انتهاء النظر في الطعن «قررت المحكمة قبول الاستئناف شكلاً». ثم تبين للمحكمة أنَّ المـُدَّعـَى عليه يريد تقديم بينات لم يقدمها في محكمة البداية، ولما نظر قاضي الاستئناف في القانون، تبين له أنه لا يحق للمتنازعين تقديم بينات جديدة في الاستئناف، فرفض قاضي الاستئناف تلك البينات وقال «قررت المحكمة قبول

الاستئناف شكلاً وتأييد القرار المطعون به موضوعاً.» ومعنى ذلك أنها ثبّتت صحة قرار محكمة البداية.

مرة أخرى لم يرض المـدَّعـَى عليه بالقرار الجديد فتقدم بطلب طعن آخر لدى محكمة التمييز مدعياً أنَّ محكمة البداية أخطأت في إصدار الحكم. محكمة التمييز لا تعيد المحاكمة ولا تنظر في القضية إلا من ناحية القانون. نظرت محكمة التمييز في القرار وتبين لها أنَّ محكمة البداية لم تخالف القوانين وأنها طبقت الإجراءات الصحيحة في إصدار الحكم. ولذلك، قررت محكمة التمييز مجدداً قبول طلب التمييز شكلاً وتصديق القرار المميز موضوعاً. وهكذا، ربحت القضية وبعد مدة من الزمن حصلت على القيمة التي طالبت بها. كانت نهاية سعيدة.

الآن، ابحث عن المصطلحات والعبارات القانونية الواردة في القصة السابقة من خلال مقارنتها مع الترجمة الإنجليزية:

The defendant was not satisfied with the decision of the court and appealed it to the Court of Appeal. An appeal must be filed within a specified period of time. The defendant loses his right to appeal if he does not file it in the prescribed legal period, and the decision of the Court of First Instance becomes final. According to the appeal he submitted, the defendant stated that he had new evidence that he wanted to include in the case because it proved the invalidity of my claim against him. When the court reviewed the defendant's appeal, it found that the appeal was submitted within the legal time limits. The court said after the appeal had been completed, "the court decided to accept the appeal in form." Then, it became apparent to the appellate judge that the defendant (now called the Appellant) wanted to present evidence that he did not present in the court of first instance, and when the appellate judge examined the law, he determined that the disputants were not entitled to present new evidence. The judge said "the court decided to accept the appeal in form and to uphold the appealed decision in substance." This means that it proved the validity of the decision of the Court of First Instance. The defendant was not satisfied with the new decision, so he appealed

to the Court of Cassation, claiming that the Court of First Instance erred in issuing the judgment. The Court of Cassation does not retry cases and does not consider the facts of the case except as formal considerations. The Court of Cassation reviewed the decision and determined that the Court of First Instance had followed the correct procedures in reaching its judgment. The Court of Cassation therefore decided to accept the request for cassation in form and to uphold the appealed decision in substance. Thus, I won the case and after a while I got the claimed amount. It was a happy ending.



نشاط ٨,١ ابحث في مصادرك عن المقابلات الإنجليزية للكلمات التالية:

المـدَّعـِي، المـدَّعـَى عليه، المستأنف، المستأنف ضده، المميز، المميز ضده.

تأمّـل: فكر في موقف حدث لك في حياتك شعرت فيه كأنك حصلت على جائزة جعلتك مسروراً. تحدث للمجموعة عن ذلك.

ج عندما نتعرف على شيء جديد حتى لو لم نتقن تعلمه بالكامل، نشعر كأننا حصلنا على جائزة. هل تشعر أنك حصلت على جائزة من خلال تعرفك على المعلومات السابقة؟ هل أحدثت هذه المعلومات تغييراً في نفسك؟ هل تشعر أنك مميز عن غيرك ممن لم يلتحقوا بهذه الدورة؟

جائزة: إذا شعرت أنَّ المعلومات السابقة كانت غزيرة، هل يمكنك المساعدة في إنشاء أوراق عمل توضيحية؟ هل يمكنك عمل رسومات كوميك مثلاً. نرحب بإدخالها في المادة التدريبية. كل ما عليك فعله التواصل مع مؤلف المادة، وسوف يحرص على إدراج ما تقدمه في المادة التدريبية وذكر اسمك أيضاً.

رسائل سريعة:

- تختلف القضايا والدعاوى من ناحية النوع
- تختلف المحاكم حسب موضوع الدعوى
- لكل محكمة اختصاص مكاني وموضوعي وقيمي
- تختص محاكم الصلح (حقوق) بالمطالبات التي لا تتجاوز قيمتها ١٠ آلاف دينار

تمرين لغوي:

لكي يتولد لديك شعور بالحصول على جائزة لغوية، ما رأيك في هذا التمرين؟ ضع في الفراغ الكلمة القانونية المناسبة باللغة الإنجليزية المقابلة للكلمة التي تحتها خط. يمكنك قراءة مفتاح الإجابة قبل التمرين إن شئت فهذا ليس اختباراً.

١. القضية الحقوقية تتعلق بنزاع حدث بين دائن ومدين.

٢. هناك ثلاث درجات للتقاضي في المحاكم الحقوقية: الصلح أو البداية، والاستئناف، والتمييز.

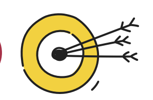
٣. لكل محكمة اختصاصها المكاني والموضوعي والقيمي.

٤. رفضت محكمة الصلح النظر في دعواه لأنَّ القيمة التي طالب بها تجاوزت عشرة آلاف دينار.

٥. إذا لم ترض عن الحكم الصادر عن المحكمة في الدرجة الأدنى للتقاضي، يمكنك، في بعض القضايا، الطعن به في المحاكم الأعلى درجة مثل محكمة الاستئناف.

٦. محكمة التمييز هي أعلى درجة في التقاضي.

1. A creditor and debtor.
2. Conciliation; first instance; appeals court; cassation court.
3. Territorial, subject-matter and value jurisdiction.
4. Hear the case/adjudicate the case; the claimed amount.
5. Appeal, lower court; apex court.
6. Court of last resort/highest court.



هدف التّعلُّم المُمَهِّد ١،٤

الإجراء	يشرح المتدرب مفهوم محكمة النِّزاعات الصغيرة وطبيعة عملها.
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلُّم ١،٦ محاكم النِّزاعات الصغيرة

أ تبنت وزارة العدل مبادرة لحل النِّزاعات الصغيرة (التي تقل قيمتها عن ألف دينار) بهدف **تبسيط الإجراءات** وتخفيف التكاليف على المتقاضين، لأنَّ هذه الآلية تتيح الفصل في القضية المنظورة في مدة تتراوح بين يوم واحد إلى شهر. وموضوع القضايا ذات النِّزاعات الصغيرة لا يختلف عن موضوع القضايا الحقوقية الأكثر قيمة، ويختص بالفصل في قضايا النِّزاعات الصغيرة محكمة الصلح. يخضع كل نزاع إلى القانون الناظم له. فأجور العمال تخضع لقانون العمل، والسندات والكمبيالات تخضع لقانون التجارة. وهكذا.

فائدة: هل كنت تعلم أن عبارة «تبسيط الإجراءات» يقابلها في الإنجليزية streamlining؟



تأمـل: ما الذي يحدث لو أنَّ قضية حقوقية ما استغرقت ثلاث سنوات للوصول إلى حكم بشأنها؟ ما آثار تقصير هذه الفترة إلى بضعة أيام أو شهر كحد أقصى؟ فكر في أثر ذلك في نظام المحكمة وفي المتقاضين.

ب من ناحية موضوع القضايا التي تنظر فيها محكمة النِّزاعات الصغيرة، فهي ذاتها القضايا التي تنظر بها محكمة الصلح بالعادة. هي قضايا حقوقية تتعلق بالتعاملات المالية بين الأشخاص، وتكون العلاقة بين المتنازعين علاقة شخص يدعي حقاً له (دائن) عند شخص آخر (مدين). من أمثلة ذلك النِّزاعات الناشئة عن عقود العمل، البيع والشراء، الوعد بجائزة ثم العدول عن ذلك الوعد، التصرف في مال الآخرين دون إذن منهم، السندات والكمبيالات وغيرها. بعض هذه القضايا بسيط لا يتضمن مصطلحات كثيرة، وبعضها الآخر يتطلب فهماً أعمق لموضوع النزاع والمصطلحات الفنية المستخدمة. ويجوز في هذه النِّزاعات أن يكون الشخص إنساناً فرداً (شخص طبيعي) أو شركة أو مؤسسة (شخص معنوي).



رسائل سريعة:

- النِّزاعات الصغيرة هي نزاعات مدنية حقوقية لكن قيمتها قليلة، ففي الأردن، لا تتجاوز قيمة النزاع الصغير ألف دينار.
- إجراءات التقاضي في النِّزاعات الصغيرة أبسط مما في القضايا الأخرى
- موضوع النزاع الصغير يماثل موضوعات النِّزاعات المدنية الأخرى
- في النِّزاعات الصغيرة، قد يستخدم المتقاضيان مصطلحات قانونية.
- قد يستخدم المتقاضون في النِّزاعات الصغيرة مصطلحات فنية تتعلق بموضوع الدعوى.

تمرين لغوي:

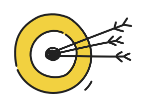
لكي يتولد لديك شعور بالحصول على جائزة لغوية، ما رأيك في هذا التمرين؟ ضع في الفراغ الكلمة القانونية المناسبة باللغة الإنجليزية المقابلة للكلمة التي تحتها خط. يمكنك قراءة مفتاح الإجابة قبل التمرين إن شئت فهذا ليس اختباراً.

١. سوف يفصل القاضي في القضية قريباً.

٢. حررت له عشر كمبيالات لتثبيت حقه في ثمن السيارة التي اشتريتها.

٣. الشركة في القانون شخص معنوي أما الإنسان العادي فهو شخص طبيعي.

(1) decide a case (2) promissory notes (3) legal person, natural person.



هدف التّعلّم المُمَهّد ١,٥

الإجراء	يصف المتدرب ما يحدث في قاعة المحكمة (المعرفة الظرفية).
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعلّم ١,٧ داخل قاعة المحكمة (المعرفة الظرفية)

أ يقسم الباحثون المعرفة إلى ثلاثة أنواع. هناك المعرفة المفهومية والمعرفة الإجرائية والمعرفة الظرفية. ويمكن تعريفها في سياق هذه الدورة التدريبية عن طريق طرح سؤال يلخص كل واحدة منها:

المعرفة المفهومية:	سؤال: **ماذا** تعني عبارة «الترجمة الشفوية التتابعية؟» جواب: هي طريقة في الترجمة الشفوية إذ يترجم المترجم للآخرين ما قاله شخص ما بعد أن يصمت ذلك الشخص. سؤال: **ماذا** تعني عبارة «ترجمة المحاكم الشفوية»؟ جواب: تعني الترجمة الشفوية المرتبطة بقضايا منظورة لدى المحكمة. هذه القضايا فيها بعد قانوني وفيها أيضاً بعد فني تخصصي يختلف من قضية إلى أخرى.

المعرفة الإجرائية:	سؤال: **كيف يؤدي المترجم الشفوي عمله في الترجمة الشفوية؟** جواب: هناك مجموعة من المهارات الذهنية والإستراتيجيات التي ينفذها المترجم الشفوي في عمله مثل التركيز، والترجمة الحرفية، والترجمة بالتلخيص، والاستيضاح، وعدم الزيادة أو النقصان أو التحريف وغيرها من مهارات.
المعرفة الظرفية:	سؤال: **أين تُنفَّذ الترجمة الشفوية التتابعية للمحاكم؟** جواب: تجري الترجمة الشفوية التتابعية للمحاكم في قاعة المحكمة أمام القاضي والشهود والمتقاضين. تتطلب بعض الشكليات مثل طريقة الوقوف وطريقة الحديث إلى المشاركين في الدعوى إضافة إلى حلف اليمن على أداء المهمة بإخلاص. يُعيَّن المترجم الشفوي ويُنتَخَب وفق نظام الخبرة أمام المحاكم النظامية (٣٥/ ٢٠١٨).

تأمـّل: فكِّر ثم ناقش أمثلة عن أنواع المعرفة تحت كل تصنيف التي قد تحتاج إليها في الترجمة الشفوية في المحاكم.

سوف نستعرض الآن المعرفة الظرفية، ثم نخصص باقي أهداف التَّعَلُّم المُمَهِّدَة للحديث عن النوعين الآخرين.

تذكّر: معاني مصطلحات المقاطع موجودة في الملحق.

ب **المعرفة الظرفية:** يجلس القاضي على المنصة وبجانبه الكاتب الذي يدون مجريات الجلسة. يقف أمامه طرفا القضية (المـُدَّعِـي والمـُدَّعـَى عليه) ويقف أيضاً المترجم الشفوي. لا يجوز لأحد الجلوس إلا لحالات يقدرها القاضي. في التمارين المرفقة بهذا الدليل، اضطررنا إلى وضع بعض المشاركين في القضية في وضع الجلوس نظراً لعدم إتاحة برنامج الرسوم المتحركة لإمكانية الوقوف. ولكي نعرف ما يحدث بالضبط

في المحكمة، نرى أن نترك لك الفرصة لاكتشافها بنفسك من خلال التمارين القادمة. نريد أن نهتم تحديداً بالأنماط وأسلوب المقارنة. لعلك الآن تسأل ماذا نقصد بالنمط؟ وماذا نقارن؟

النمط أسلوب ذهني يحدث في عقولنا عند مراقبتنا للظواهر من حولنا والانتباه إلى تكرار حدوثها، فنحاول أن نفكِّر بقاعدة تدلنا على تكرارها، والنمط أسلوب من أساليب المعرفة والتعلُّم. تخيل أنَّك خرجت من بيتك فوجدت سيلاً من الماء يجري في الشارع. لم تهتم بذلك. في اليوم التالي، رأيت المشهد نفسه. لقد تكررت الظاهرة. ثم في اليوم الثالث انتبهت إلى أنَّ الماء يتدفق في الشارع الساعة التاسعة صباحاً تحديداً. عندها، مع تكرر الحادثة في وقت محدد، وضعت فرضية أنَّ شيئاً ما يحدث الساعة التاسعة صباحاً. شاهدت من بعيد عمالاً يعملون في الشارع ويقدمون إلى ذلك المكان الساعة التاسعة صباحاً. لا شيء يخبرك أنَّ ما يفعله العمال هو سبب تدفق الماء. لكنَّ ذلك لا يمنعك من الربط بين هذا وذاك. هذه الفرضية التي خطرت ببالك كانت نتيجة تلقائية لظاهرة ذهنية عقلية تحدث معنا دائماً هي ظاهرة «البحث عن الأنماط» من خلال مراقبة أمور تتكرر وتتصاحب.

أما **المقارنة**، فتخيل أنك في الشارع المجاور تجد عمالاً يعملون في الوقت نفسه، ثم بعد جملة من التساؤلات، توصلت إلى أنَّهم يفعلون الشيء نفسه الذي يفعله العمال الآخرون. فبَدَأتَ تبحث عن الفرق بينهم. نظرت في ملابسهم وفي أدواتهم ومعداتهم وطريقة عملهم. ثم من خلال المقارنة، لعلك بنيت فرضية أخرى هذه المرة عن السبب الحقيقي الذي يجعل عمال الشارع الذي أمامك يرتكبون خطأ ما تسبب في تسرب الماء، بينما لم تحدث النتيجة ذاتها مع عمال الشارع الآخر.

تذكَّر: النمط يضم ما تعتقد أنَّ حدوثه سيتكرر.

ونحن من خلال التمارين، نريدك أن تجري هذا النوع من المقارنة من جهة، ومن جهة أخرى، نريد منك النظر في الأشياء المتكررة واستنباط الأفكار حول آلية العمل في الترجمة الشفوية في محاكم النِّزاعات الصغيرة. عندما تأتي الأفكار من ذاتك وتفكيرك، وعندما تلقى تصديقاً من المدرب، تصبح المعلومة أكثر رسوخاً في ذهنك وفي وجدانك.



الخلاصة

١. ليس من المفترض أن يكون المترجم الشفوي في المحاكم خبيراً بالقانون.
٢. القانون يهدف تقييد حرية الناس لمساعدة الدولة على أداء مهامها وتقديم خدماتها للناس.
٣. المحكمة مؤسسة لتمكين الناس من الانتصاف.
٤. هناك عدة أنواع من المحاكم.
٥. هناك عدة درجات للتقاضي (درجات المحاكم).
٦. هناك عدة أنواع من القضايا التي تنظر بها المحاكم.
٧. قضايا النِّزاعات الصغيرة لا تتجاوز قيمتها ألف دينار.
٨. تجري الترجمة الشفوية في قاعة المحكمة أمام القاضي بحضور المـدَّعـِي والمـُدَّعـَى عليه والشهود إن وُجِدوا.

تمارين هدف التَّعلُّم النهائي (١):

١. دوِّن على دفترك المصطلحات والعبارات القانونية التي تعرضت لها في هذه الوحدة باللغتين العربية والإنجليزية، ثم راجعها مع زميل لك.
٢. ناقش زميل لك حول المفهومات التي تعرضت لها في هذه الوحدة وابحث معه ما إذا كانت مفيدة لك في عملك المستقبلي في الترجمة التحريرية والشفوية أم لا.
٣. ما رأيك لو استكشفنا الترجمة التتابعية لنفهم قواعدها ونستنبط معارفها ومهاراتها؟ حتى لو لم تطور بعد مهارة الترجمة الشفوية التتابعية، ما رأيك لو تحاول ترجمة المقاطع الموجودة في الفيديوهات؟ وهي ليست بالغة التعقيد، والقصد منها إثارة الفكر حول ما هي الترجمة الشفوية في المحكمة. وما الإستراتيجيات التي يتبعها المترجم؟ لذلك يمكنك الترجمة أو يمكنك الاستماع إلى الفيديو والتفكير في طريقة المترجم في

Defamation	تشهير	Crime / felony	جريمة	Misdemeanor	جنحة
Criminal code	قانون الجزاء (العقوبات)	Documents	مستندات	Case instruments	مستندات القضية
Trade law	القانون التجاري	Regulate	ينظم	Litigants	متقاضون
Report	محضر	Remedy	سبل الانتصاف	Refrain from	يمتنع عن
X owes Y	س مدين لـ ص/ يترتب دين لـ ص في ذمة س	Commits a crime	يرتكب جريمة	Employer	صاحب العمل
Principal	الموكل	Agent	الوكيل	Expressly	صراحةً
Statement of claims	لائحة الدعوى	Dues	مستحقات	Payment	سداد
File a case	يرفع قضية/ يقيم دعوى	Procedures	إجراءات	Proceedings	مرافعات
First instance court	محكمة البداية	Conciliation court	محكمة الصلح	Appeals court	محكمة الاستئناف
Cassation court	محكمة التمييز	Appeal a decision	يطعن في القرار		التوفيق
Court of last resort	أعلى محكمة في الدولة/ محكمة الملاذ الأخير	Process server	مُحضِر	Serve a notice to	يُبلِغ فلان بالإشعار
Exchange of pleadings	تبادل اللوائح	The decision is final	القرار قطعي	Lower court	المحكمة الأدنى درجة
Apex court	المحكمة الأعلى درجة	Bonds	سندات	Promissory note	كمبيالة
Governing law / Applicable law	القانون الناظم/ القانون واجب التطبيق	Are subject to/ are governed by/ are regulated by	يخضع لـ	Disputes arising from	نزاعات ناشئة عن...
Natural person	شخص طبيعي	Legal person	شخص معنوي	Rented apartment/ rented property	شقة مستأجرة / المأجور
Installment	قسط	Lease contract	عقد الإيجار	Case file	حافظة الدعوى
Upon proving the case	غب الثبوت	Contractual work	عمل مقاولة	Wages	أجور
Tip	إكرامية	Provisions	أحكام (بنود)	Statutes	نظام داخلي
Deduce	يقتطع	Peers	نظراء	A nodding acquaintance with/ a nod	معرفة سطحية

سؤال تحفيزي: لو قال أحد المتقاضين في محكمة أجنبية للقاضي «سيدي القاضي! أعطيت سيارتي للمدعى عليه فطبشها طبش!». ماذا ترى في هذه الجملة؟ وكيف تفكر الآن بطريقة ترجمتها شفوياً؟ هل تعتقد أنَّ المترجم سيطلب إلى المتحدث، بعد إذن القاضي، توضيح الكلام؟ أم سيترجم مباشرة ما قاله بطريقته؟

نهاية هدف التَّعَلُّم النهائي (أ)

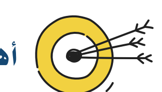


هدف التّعلّم النهائي (٢)

الإجراء يحدد المتدرب المفهومات الأساسية للقواعد الضابطة لعمل المترجم الشفوي في محاكم النزاعات الصغيرة (المعرفة المفهومية).

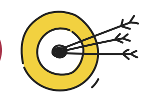
الشرط في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.

المعيار بموجب هذا الدليل ونشاطاته.



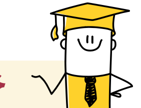
أهداف التّعلّم المُمَهِّدَة:

١. صفات المترجم الشفوي
٢. مهمتان للمترجم الشفوي في المحكمة
٣. الحياد
٤. الإضافة
٥. التوضيح
٦. الحذف والتعديل
٧. تغيير المعنى
٨. التعبيرات الاصطلاحية والأمثال الشعبية
٩. الصور المجازية
١٠. الأفكار غير المترابطة
١١. التواصل غير اللفظي
١٢. الخلاصة
١٣. مصطلحات مفيدة



هدف التّعلّم المُمَهّد ٢,١

الإجراء	يسرد المتدرب خصائص المترجم الشفوي في المحاكم
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعلّم ٢,١ خصائص المترجم الشفوي في المحاكم

كأي مهنة أخرى، هناك بعض الصفات التي ينبغي للمرء أن يتمتع بها إذا أراد أن يكون مترجماً شفوياً في المحاكم. لكي نعرف هذه الصفات، لدينا مقطعان دعنا نشاهدهما حول شخصين اثنين كل واحد منهما يدعي أنَّه مترجم شفوي في المحاكم. بعد مشاهدة المقطعين، أود منك مناقشة ما شاهدته مع المجموعة. لدي في الواقع فكرة حول خصائص المترجم الشفوي للمحاكم، هل يمكنك أن تحزر هذه الفكرة؟ الفيديو الأول **TLO2-1** يعبر عن عكس الفكرة التي لدي. الفيديو الثاني **TLO2-2** يعبر عن الفكرة التي لدي.

دوِّن على دفترك ما تتفق عليه مع المجموعة حول بعض الخصائص التي يجب أن يتمتع بها المترجم الشفوي في المحاكم. استخدم لهذه الغاية، نموذج هذا هو/ هذا ليس (الملحق ٢).

ضع ما تستنتجه من صفات لا تليق بالمترجم الشفوي في المحكمة تحت عنوان **هذا ليس هو**. أما الصفات والمؤهلات التي يجب على مترجم المحاكم أن يتمتع بها، فضعها تحت عنوان **هذا هو**.

استخدم نموذج هذا هو/هذا ليس هو في الملحق (٢)

بعد العصف الذهني، انظر في القائمة التالية. إذا كانت لديك أفكار أكثر حول مؤهلات المترجم الشفوي، اذكرها رجاءً، وأرسلها إلى مؤلف المادة التدريبية لكي يضيفها في هذه القائمة.

أنا مترجم شفوي محترف أحترم عملي، لذلك، قبل أن أتولى مهمتي سوف:

- ✔ أطَّلع على الدعوى اطلاعاً عاماً لمعرفة المصطلحات
- ✔ أمتنع عن معرفة الكثير عن الدعوى لكي لا أتأثر بها عاطفياً.
- ✔ أعتذر عن المهمة إذا شعرت أن لي مصلحة عند أحد أطرافها
- ✔ أتأكد من مكان المحكمة وتاريخ المحاكمة
- ✔ أحرص على استخدام لغة واضحة ونطق سليم
- ✔ أترجم بحياد كامل دون أن أضيف أي شيء من عندي
- ✔ أخرى؟ أدعوك للمساعدة وإعلامي بها.

فائدة: معظم ما سوف تقرأه في هذه المادة عن ما يجب على المترجم الشفوي أن يتجنب فعله في المحاكم مذكور في قواعد سلوك المترجمين الشفويين أمام محاكم كاليفورنيا على الرابط التالي https://www.courts.ca.gov/documents/interpreters-pdf.use1203



الإجراء	يحدد المتدرب مهمتي المترجم الشفوي في محاكم النزاعات الصغيرة
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



أنت الآن تعرف معلومات عامة عن قاعة المحكمة والأشخاص الموجودين فيها. على الأقل معلومات بسيطة يمكننا أن نبني عليها معلومات جديدة. سوف نستعرض الآن مهمتين رئيسيتين لمترجم المحاكم الشفوي في الأردن. قبل أن نخبرك بهاتين المهمتين، **حاول أن تخمِّن ما هما** بعد دراسة المثال الافتراضي التالي:

يقف أمامك المـدَّعـَى عليه والمـدَّعـية وبجانبك الكاتب. المـدَّعـية خادمة اسمها بوان عملت لدى المـدَّعـَى عليه في خدمة منزله، وكان الاتفاق أن يدفع لَها راتباً شهرياً مقداره ٤٠٠ دينار إضافة إلى ثمن تذكرة العودة إلى بلادها في شرق آسيا. مرت ستة أشهر على قدوم العاملة إلى بيت مخدومها، لكنَّه لم يدفع لها شيئاً حتى هذه اللحظة، أو بالأحرى، هذا ما قالته المـدَّعـِية.



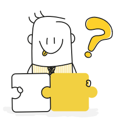
قد تكون المدعية مظلومة مسكينة، فهل سيحكم القاضي لها مباشرة قبل سماع الأطراف كافة؟ في الواقع لا. فالقاضي مهمته الإصغاء إلى الأطراف والوقوف على حججهم ليتحقق من الوقائع ومما إذا كان المـُدَّعـَى عليه فعلاً مديناً بالمال للمدعية التي رفعت الدعوى عليه. في مثالنا السابق، لا تتكلم (بوان) إلا الإنجليزية، بينما لغة المحكمة الرسمية العربية. أيهما أقوى في الحجة: المـُدَّعـِي أم المـُدَّعـَى عليها؟ هل سيرفض القاضي النظر في القضية لأنَّ المـُدَّعـِية لا تتحدث العربية؟ ماذا سيفعل؟ ولماذا؟ من الطبيعي أن تستنتج بعد النقاش أنَّ العدالة توجب على القاضي أن يعطي الفرصة لجميع المتقاضين في التعبير عن أنفسهم ومطالبهم وإقامة حججهم. ولا بد من أن يكون ذلك على قدم المساواة. فكيف يمكن للمدعية أن تكون على

قدم المساواة مع من يتحدث اللغة العربية التي لا تتقنها؟ هذا المبدأ في الإنجليزية اسمه equal footing يعني أنَّه من واجب المحكمة أن تضمن أن يقف أمامها الطرف غير المتحدث بالعربية على قدم المساواة مع الطرف الآخر المتحدث بالعربية. لا شك أنَّك الآن تفكِّر في أنَّ هذا المبدأ يتحقق من خلال انتداب المحكمة لمترجم شفوي. تفكيرك سليم، وسؤالنا الآن ما أهم مهمتين للمترجم الشفوي في المحكمة؟

فائدة: لا يستطيع القاضي الحكم بمعرفته السابقة حول الموضوع قيد النزاع، بل يحكم على حسب ما يسمع ويرى من حجج قوية وإثباتات بيِّنة. حتى لو كان في ضميره أنَّ المُدَّعِي، مثلاً، على حق، فإذا لم يثبت حجته، لن يتمكن القاضي من قبول دعواه. بما أنَّ القاضي محايد، فذلك يجعله يتثبَّت من الوقائع بطرق موضوعية ثم يسعى إلى قراءة القانون لمعرفة أي قانون يجب تطبيقه وصولاً إلى الحُكْم. شاهد المقطع الموسوم بـ **SUP-1** ثم ناقش في المجموعة الطريقة التي فكَّر بها القاضي من أجل ١- التثبُّت من الوقائع و٢- تطبيق القانون.

في المحكمة، أنت الآن مترجم شفوي. تسمع سؤال القاضي ثم تترجمه للمتقاضي. ثم تسمع كلام المتقاضي ومن ثمَّ تترجمه إلى القاضي. أنت **تترجم شفوياً** كل ما **تسمع دون تحريف أو تغيير**. بعدها سوف **يأمر القاضي كاتب الجلسة تدوين الكلام الذي سمعه في محضر الجلسة**، وسيكون ذلك الكلام العربي **منسوباً للمتحدث الأجنبي** كأنه هو الذي قاله أصلاً، ولذلك لا بد للمتقاضي الأجنبي **من التأكد من أنَّ المكتوب** في المحضر يعبِّر بالفعل عن إفاداته وأقواله وادعاءاته.

على ضوء هذا الشرح الظرفي، هناك مهمتان رئيسيتان للمترجم الشفوي في المحكمة. هل يمكنك الاستدلال عليهما من الفقرة السابقة؟



نشاط ١ ,٢ بعد عرض إجابتك على المجموعة، شاهد المقطع الموسوم بـ TLO2-3 للتأكد من صحة إجابتك. المهمتان هما: الترجمة الشفوية بصفتك قناة لغوية، والترجمة المنظورة من محضر الجلسة.

فائدة: المترجم الشفوي يترجم الأقوال بين القاضي وأطراف الدعوى (الترجمة الشفوية). ويترجم لغير الناطق بالعربية ما دُوِّن من أقواله في محضر الجلسة (الترجمة المنظورة).



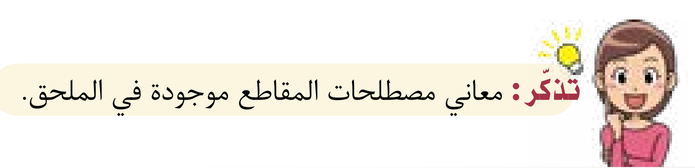
خطوة التّعلّم ٢,٣ المترجم قناة لغوية

هل يحق للمترجم في المحكمة أن يقاطع الإجراءات ويبدي رأيه في موضوع ما يتعلق بالقضية؟ أم تنحصر مهمة المترجم الشفوي في نقل الكلام كما يسمعه دون تحريف؟ أليست بوان مظلومة في مثالنا السابق؟ ماذا لو أنّها لم تعرف كيف تدافع عن حقها؟ ماذا لو أجابت القاضي بطريقة غير مثمرة جعلتها تخسر القضية؟ أنت بصفتك مترجم شفوي، هل سوف تخبرها بما تقول ولا تقول للمحافظة على حقها؟

القاضي: هل طالَبت المدعى عليه بسداد أجورك المستحقة؟

بوان (بعد فهمها لكلام القاضي من خلال المترجم):

I want to go back to my country to see my family.



تذكّر: معاني مصطلحات المقاطع موجودة في الملحق.

الإجابة أنك لا تستطيع التدخل نهائياً. كل مهمتك أن تترجم الأقوال كما هي. أنت قناة لغوية كما لو أنَّك آلة، تدخل المعلومات إليك ثم تخرج إلى المتحدث في قاعة المحكمة. لكي نفهم ما المقصود بالقناة اللغوية، دعنا ننظر في مثالين اثنين من نمط «هذا هو» و «هذا ليس هو».

في مثالنا الافتراضي، سأل القاضي بوان سؤالاً. أنت ترجمت السؤال للمدعية (بوان) فأتتك الإجابة. الآن، لننظر إلى الحوار:

هذا هو	هذا ليس هو
المترجم: أريد العودة إلى بلدي لرؤية أهلي	المترجم: المدّعية تقول إنّها ترغب في العودة إلى بلدها لرؤية أهلها
	المترجم: حضرة القاضي، المدَّعية لم تجب على السؤال
	المترجم يتحدث إلى بوان You are not answering the judge›s question. Shall I repeat it to you?

خلاصة الأمر، **عندما نقول إنّ المترجم قناة لغوية**، فذلك يستفاد منه في سياق الحكمة بأنَّ **كل ما ينطق به المترجم سوف يُنسَب للمتحدث الأصلي، وسوف يعتمد القاضي عليه في الفصل في القضية. ولذلك، لا يجوز للمترجم أن يضيف أو يحذف ما يحلو له، أو يعمل دون إذن كوسيط ثقافي لشرح الإشكالات الثقافية بن اللغتين أو تنبيه المدعي أو المدعى عليه بما يجب أن يقوله للقاضي.**

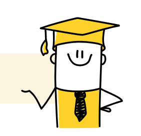
لكن، ما رأيك في هذه القصة:

كنت أترجم ذات مرة لجلسة تتعلق بقضية مرفوعة أمام محكمة أمريكية، لكنَّ الجلسة التي ترجمت فيها لم تكن في المحكمة بل كانت في مكتب للمحاماة مستقل وكانت الجلسة لمناقشة المُدَّعِية. المُدَّعِية امرأة عربية لا تتقن الإنجليزية. والقصة أنها كانت متوجهة إلى مكان ما في سيارة زوجة ابنها التي كانت هي السائقة. وقع حادث تصادم مع سيارتها وكان الحق على السيارة الأخرى. بعد بعضة أشهر، ظهرت أعراض مَرَضِيَّة على المرأة المُدَّعِية وتبين أنَّها ناتجة عن الحادث. قدمت المرأة طلباً لشركة التأمين لدفع التعويضات فرفضت الشركة ذلك على سند من القول إنَّ المرض الذي تعرضت له المرأة لا علاقة له بالحادث.

في الواقع، قبل البدء بالجلسة سَأَلْتُ المحامين الذين كانوا يريدون مناقشة المُدَّعِية «هناك بالعربية قضايا ثقافية، فهل تريدون مني توضيحها إذا حدثت من خلال كلام المُدَّعِية؟» فكانت الإجابة: «نعم!»، لذلك، قررت الالتزام بمبدأ القناة اللغوية، فإذا شعرت بوجود مشكلة ثقافية، ترجمت حرفياً ثم أخبرتهم بالمشكلة الثقافية.

نشاط ٢,٢ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO2.4 ثم ناقش مع المجموعة الإجراءين اللذين اتخذتهما في هذه الحالة. هل توافق على ما فعلت في جلسة مناقشة المُدَّعِية (خارج المحكمة)؟ هل تعتقد أنَّني كنت سأفعل الأمر ذاته لو كانت الجلسة داخل المحكمة؟

الإجابة: لا!



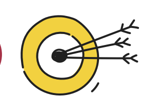
خطوة التّعَلّم ٢,٤ التّرجمة المنظورة

كلُّ ما يتحدث به المتقاضي غير الناطق بالعربية سوف يُدوَّن في محضر الجلسة بالعربية من خلال المترجم. ولمَّا كان كلام المترجم سوف يُنسَب إلى المتحدث الأصلي تقتضي العدالة أن يتأكد المتحدث من أنَّ المحضر يعبِّر بالضبط بصدق ودقة عما قاله المتحدث.

الآن، سوف تُعرَض على المتحدث غير الناطق بالعربية أقواله كما دُوِّنـت في محضر الجلسة. هنا، سوف ينظر المترجم في الأقوال المدوَّنة في المحضر ويترجمها آنياً إلى اللغة الأجنبية. هذه الترجمة الشفوية من المحضر المكتوب إلى المتحدث غير الناطق بالعربية اسمها **التَّرجمة المنظورة**، وهي المهمة الثانية التي يتولاها المترجم في المحكمة.

فائدة: المترجم الشفوي في المحاكم قناة لغوية، ينقل الرسالة التي يسمعها دون زيادة أو نقصان ودون تدخل في محتوياتها ومضموناتها. أما التدخل والمقاطعة من جانب المترجم، فيجب أن تكون في الحدود الدنيا في قاعة المحكمة.

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه كالورود والأشجار والعصافير وحتى الآيس كريم.



هدف التّعلُّم المُمهِّد ٢,٣

الإجراء	يحدد المتدرب الممارسات التي تمس حياد المترجم الشفوي واستقلاله
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلُّم ٢,٥ كن مثل أبي الهول



١. في إحدى المرافعات، قال المدعي للقاضي باللغة الأجنبية إنَّ المترجم لم يقدِّم ترجمة صحيحة لما قاله، والذي حدث أنَّ المترجم نقل ذلك الكلام بحرفيته إلى القاضي، ولم تظهر على وجهه أي تعابير، ذلك أنَّ المترجم الشفوي لا ينحاز بمشاعره لأي أحد كان ولا حتى لنفسه. ذلك وجه أبي الهول. فوجه أبي الهول جامد المشاعر لا يتأثر. انظر الفيديو رقم SUP9.

٢. سوف تذهب إلى المحكمة لأداء الترجمة التتابعية هناك، وتبين لك في قاعة المحكمة أنَّ المـدَّعَـى عليه جار لك. وهو جار طيب لطيف لا يكذب ولا يغش. وتفاجأت أنَّ المـدَّعـي شخص معروف في الحي عندك بكذبه واحتياله. المطلوب منك أن تترجم لذلك الرجل الطيب. هل تؤثر معرفتك به وبالمـدَّعـي في ترجمتك؟ هل ستقبل أداء الترجمة في هذا الوضع؟ ماذا ستفعل؟ في المقاطع السابقة التي شاهدتها، لماذا كانت القاضية تسأل المترجم عما إذا كان يعرف أحداً من أطراف الدعوى؟ ماذا ستفعل القاضية لو أنك قلت إنك تعرف أحداً منهم بالفعل؟

٣. **الحياد والاستقلال** من القِيَم المهمة التي تقوم عليها مهنتك المستقبلية في الترجمة الشفوية في المحاكم. صحيح أنك تتعاطف مع صديقك في الحي الذي ابتلي بشخص عديم الضمير يشتكي عليه زوراً وبهتاناً، لكنَّ الحق أنَّ العدالة تتطلب التعامل مع جميع الأطراف بكل تجرد ووزن البينات والإصغاء إليهم. في بعض الأحيان، يكون الطرف في الدعوى صادقاً مخلصاً لكنَّ نقص البينات لا يساعده في إقامة الحجة على الطرف الآخر المحتال المراوغ.

العدالة تتطلب التعامل مع الأمور بتجرد تام. ولسوء الحظ، هناك من المخطئين الذين يكسبون القضية، ومن المخلصين من يخسرونها. فالقاضي يحكم بما يسمع ويرى وليس بما يعتقد. وتلك أيضاً مهمتك أن تترجم ما تسمع بصدق وإخلاص. يتطلب ذلك منك في معظم منظومات المحاكم أن لا تكون على معرفة بأي طرف من أطراف القضية، وإلا ظهر ما يسمى بتضارب المصالح ووجب عليك التنحي عن العمل في القضية.

٤. **الحياد** يعني أيضاً أن تمتنع عن لقاء أطراف الدعوى خارج قاعة المحاكمة، ولا يجوز لك الحديث إليهم البتَّة ولا مناقشة أي شيء كان سواء أتعلق بالقضية أم بأي شيء آخر في الحياة العامة. ولا يجوز لك تقبل الهدايا من أي طرف من الأطراف.

٥. **الحياد** يعني أن لا تكون «واسع الاطلاع» على كل حيثيات القضية وملفها. صحيح أنك لا بد من أن تعرف مسبَّقاً موضوع الدعوى، لكن المعرفة على قدر الحاجة. احرص على معرفة الموضوع فيما إذا كان مستندات مالية أو عقد عمل أو إيجار أو أجور غير مستحقة أو موضوعاً متخصصاً في المحاسبة مثلاً أو تصنيع المنتجات الغذائية. ذلك سيكون ضرورياً لكي تجهز المصطلحات اللازمة. لكن، لا تحاول الخوض في التفاصيل مع الجهة التي تطلب ترجمتك. فلا طائل من معرفة من رفع دعوى على من ولا معرفة الوقائع التي حدثت وستعرض في المحكمة. تلك قاعدة عامة تتبعها المحاكم في العالم في العادة، لكنَّك في بعض الأحيان قد تحصل على معلومات مفصلة دون أن يؤثر ذلك في حيادك. نسدد ونقارب، وندع ما يريبنا إلى ما لا يريبنا.

لا أعرف المـدَّعيِ

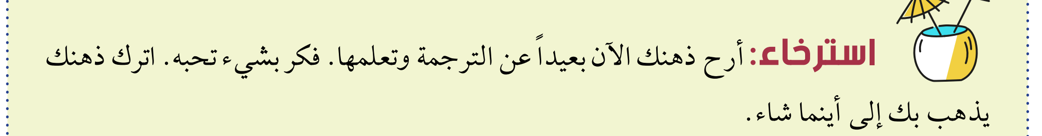
لا أعرف المـدَّعـَى عليه

لا مصلحة لي في النزاع

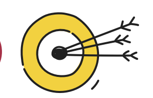
إذن أنا حيادي

YEAH!

نشاط ٣,٢ فكِّر في أمثلة عن حالات سبق أن خبرتها أظهرت لك أهمية الحياد. لا بأس إذا لم يخطر ببالك شيء الآن. إذا تذكرت شيئاً عن الحياد لاحقاً من خبرتك الشخصية، شارك المتدربين الآخرين بها في وقت لاحق.



استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلّم المُمَهِّد ٢,٤

الإجراء	يحدد المتدرب الحالات التي لا يجوز فيها الإضافة في الترجمة الشفوية
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلّم ٢,٦ الإضافة

في قاعة المحكمة، دعنا نتخيل أنَّ المـدَّعِـي الأجنبي قال: **"I bought a computer from the defendant."** وأنَّ مترجمين اثنين ترجما الإفادة السابقة بطريقتين مختلفتين:

أ أنا اشتريت جهاز حاسوب من المـدَّعـَى عليه.

ب اشتريت حاسوباً يصلح للتصميم من المـدَّعـَى عليه السيد فلان.

الجملة الأولى، ذكر المترجم فيها كلمة «جهاز». لكنَّها لا تدخل في مفهوم الإضافة لأنها لم تغير المعنى.

الجملة الثانية، ذكر المترجم فيها عبارة «يصلح للتصميم» وعبارة «السيد فلان». هذه تدخل في مفهوم الإضافة، لأنها أضافت معلومات جديدة لم ترد في الرسالة الأصلية، كما أنَّ استخدام عبارة «السيد فلان» فيها نوع من التبجيل والاحترام، وذلك لم يرد في الرسالة الأصلية أيضاً.

والإضافة على ما قاله أطراف الدعوى مرفوضة في المحاكم. لماذا برأيك الإضافة ممنوعة في الترجمة الشفوية في المحاكم؟ وما الفرق بين الجملة الأولى والثانية؟ وما الخصائص الأساسية المميزة لمفهوم «الإضافة»؟ وما الذي يجعل بعضهم يخطئ فيضيف أشياء لم تذكر في الأصل؟

فائدة: نسمع كثيراً في دراسة الترجمة العامة عن الترجمة الحرفية والترجمة بتصرف وعن أن المترجم أحياناً يضطر إلى الترجمة الحرفية، ويلجأ أحياناً إلى الترجمة بتصرف. سوف نستعرض هذه القضية لاحقاً. دعونا نترك بحث أسلوب الترجمة الحرفي-بتصرف لدروس قادمة.



خطوة التّعلّم ٢,٧ تزيين الكلام

إذا تحدث أحد أطراف الدعوى بطريقة ضعيفة ولم يتمكن من ربط الأفكار بطريقة جيدة، فليست مهمتك أن تعيد ربطها بطريقة قوية في اللغة العربية. يُطلَب إلى المترجم أن يعطي الكلام كما هو بطريقة مفهومة بالعربية لكن دون إضافات لتزيين الكلام. انظر في المثال الافتراضي التالي:

قال المـدَّعـى عليه الأجنبي مخاطباً القاضي:

"Sir. I have worked for that company, yes, but he insisted on asking me to help him and join the company. The question is why does he want to fire me now? Sir, you must hear me well because I am poor and do not have any other place to work in."

ولنفرض جدلاً أنك سمعت ترجمتين شفويتين لتلك الإفادة:

أ سيدي. لقد عملت للشركة لكنه هو الذي أصر علي في مساعدته في أن ألتحق بها، والسؤال هو لماذا يريد أن يطردني الآن؟ سيدي يجب عليك أن تسمعني لأنني فقير وليس لدي أي مكان آخر أعمل به.

ب يا فضيلة القاضي المبجل. لقد عملت للشركة لكنه هو الذي أصر علي في مساعدته في أن ألتحق بها. من حقي أن أسأل عن سبب رغبته بطردي الآن! سيدي القاضي، أرجو التلطف بالسماع لي لأنني فقير معدم فأين أجد مكاناً آخر أعمل به؟

لا شك في أنه من الصعب جداً تقديم ترجمة عربية صحيحة مائة من المائة على أن تكون مطابقة مائة من المائة للنص الأصلي، لذلك سنقول إنَّ الترجمة الأولى مقبولة خالية من التزيين. أما الثانية ففيها تزيين مرفوض لا يجوز لمترجم المحاكم أن يفعله.

ناقش العنصر الإشكالي في الترجمة الثانية الناتج عن التزيين. هل يمكنك التفكير بأمثلة أخرى من عندك؟ دوِّنها على دفترك عندما تخطر على بالك ثم ناقشها لاحقاً مع زملائك في المجموعة.

بالمناسبة، نحن في العربية، نستخدم كثيراً أسلوب تزيين الكلام. هذا ما نجده في الكتابات الأدبية من نثر وشعر وقصص. لعلك الآن تدرك أنَّ تزيين الكلام قد يكون جيداً في الأدب والترجمة الأدبية، لكنَّه ليس جيداً في الترجمة الشفوية في المحاكم. التزيين قد يضيف معلومات ذات أثر قانوني غير صحيح. أما إذا كان كلام المـدَّعِي أو المـدَّعَى عليه مزيَّناً فبالطبع نترجمه كما هو دون زيادة أو نقصان. يستثنى من هذه القاعدة ما يمكن للمترجم الشفوي فعله في المحاكم وفق مهارة التخليص التي سنتحدث عنها لاحقاً في هذه المادة التدريبية.



نشاط ٢,٤ (أ) انظر في الجملة الإنجليزية التي وردت افتراضاً على لسان أحد أطراف الدعوى ثم حدد بعد قراءة الترجمة عناصر التزيين المرفوض فيها:

لا يختلف اثنان معي على هذه المسألة.	**(a) Everybody agrees with me on this issue.**
رجوت المـدَّعِـي أن يذهب ويتركني وحدي.	**(b) I told the plaintiff to get the hell out of here.**

(ب) شاهد الفيديو الموسوم بـ TLO2-5 في سياق حديثنا عن الإضافة، ماذا تلاحظ؟

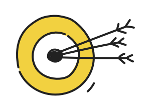
للوهلة الأولى، قد يخطر ببالنا أنَّ المترجم في هذا المقطع لم يؤثر في إضافاته وتغييره للكلام.

لكنَّنا نريد أن نفكر الآن، ما البعد العاطفي الذي أضافه عندما قال «اعمل خيراً تلقى شراً؟»

ولاحظنا أيضاً أنَّه قال «لا بد من أن تُدفَعَ على الفور». هل من فرق جوهري بين ضرورة دفع المال من جهة «وضرورة دفعه على الفور»؟ يخطر ببالي أنِّي لو قلت «يجب دفعه» فأهم من ذلك ضرورة الدفع فقط، ربما بعد يومين أو ثلاثة أيام. أمَّا عندما يقول «على الفور» فيخطر ببالي أنَّ الأمر عاجل فيه حياة أو موت.

هل خطر ببالك شيء من ذلك؟ ما رأيك؟ ضع نفسك مكان القاضي المحايد ثم ناقش آثار التغيرات التي أجراها المترجم في فهم القاضي للدعوى ومن ثمَّ الحكم عليها.

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلّم المُمَهّد ٢,٥

الإجراء	يطلب المتدرب بصفته مترجماً التوضيح في قاعة المحكمة بطريقة صحيحة
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	

خطوة التّعَلّم ٢,٨ التوضيح

من الطبيعي أن يسمع المترجم الشفوي في المحكمة أمراً لا يفهمه، إما لشرود المترجم نتيجة الضغط، أو بسبب عدم وضوح كلام المتحدث، أو لاستخدام المتحدث مصطلحات غير معروفة للمترجم الشفوي. في مثل هذه الحالة، على المترجم أن يستوضح من معنى الكلام المقال أو يطلب إعادة ذكره. وهناك طريقة إجرائية يجب على المترجم إتباعها، وهي أن يطلب الإذن من القاضي أو يوجه سؤاله الاستيضاحي للقاضي. **لا يجوز بأي حال من الأحوال** أن يطلب المترجم إلى المتقاضي أو الشاهد الإعادة من تلقاء نفسه. التحدث إلى أحد المتحدثين داخل القاعة في المحكمة قد يَنظَر إليه على أنَّه «حديث جانبي» أو ما يسمى بالإنجليزية **Side Talk**. بل قد ينظر بعض القضاة إلى حديث المترجم الشفوي المباشر مع أحد الأطراف على أنه ازدراء للمحكمة، لأنّ القاضي هو الذي يدير الجلسة وهو الذي يحدد من يتكلم ومن يصمت.



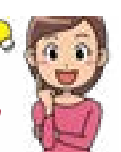
نشاط ٢,٥ شاهد الفيديو الموسوم بـ **TLO2-6** وقارنه مع الفيديو **TLO2-7** ثم ناقش مع المجموعة الطريقة المثلى لطلب الاستيضاح. ماذا تفهم من رد القاضية في الفيديو الأول مقارنة مع ردها في الفيديو الثاني؟



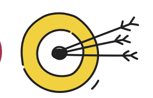
فائدة: إذا أردت طلب التوضيح قل للقاضي «المترجم يطلب التوضيح» ثم اذكر ما أشكل عليك.

في أثناء أدائك لتمارين هذا الكتاب، يمكنك طلب التوضيح من المدرِّب بقولك له:

«المترجم يطلب التوضيح»



تذكّر: القاضي يسمع ثم يعيد الصياغة



هدف التّعلُّم المُمَهّد ٢,٦

الإجراء	يؤدي المتدرب ترجمة خالية من الحذف من حديث المتحدثين ويصحح الحذف فور الانتباه إليه
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلّم ٢,٩ الحذف

أ نقصد بالحذف عدم ترجمة شيء معين قاله أحد المتحدثين في قاعة المحكمة. ناقش في المجموعة مسألة الحذف. أليست اللغة الإنجليزية مختلفة عن اللغة العربية؟ كيف للمترجم إذن أن يقدم ترجمة خالية من الحذف؟ ما الذي تعتقد أنه بمقدور المترجم حذفه في الترجمة؟ تخيل قضية منظورة في المحكمة الآن بين صاحب شركة وأحد موظفيه. يدعي الموظف أنَّ صاحب الشركة لم يدفع له راتبه الشهري منذ ستة أشهر. تخيل أنَّ صاحب الشركة قال لقد دفعت له راتب ثلاثة أشهر لكنَّ المترجم سهى عن الأشهر الثلاثة وقال: «لقد دفعت له راتبه» في الترجمة. ثم ناقش في المجموعة الأثر المحتمل لذلك الحذف.

ب ثم إنَّ المترجم الشفوي إنسان يخطئ ويصيب. فإذا سهى عن شيء ما وحذف جزءاً من قول المتقاضي أو الشاهد أو القاضي، ثم انتبه لاحقاً لذلك، ما الذي يجب عليه فعله؟ ناقش مع المجموعة.



نشاط ٦,٢ شاهد الفيديو الموسوم بـ TLO2-8 ثم ناقش في المجموعة موضوع الحذف وأثره في الدعوى.

ت إذا أخطأ المترجم في ترجمة عبارة ما أو قول ما، فهل سيكون لذلك أثر في القضية؟ وكيف تقترح أن يتعامل المترجم الشفوي مع الخطأ إذا أدرك وقوعه فيه؟



نشاط ٧,٢ شاهد الفيديو الموسوم بـ TLO2-9 ثم ناقش في المجموعة موضوع الخطأ وكيفية تعامل المترجم الشفوي معه.



(١) هل تعتقد أنَّ الخطأ الذي ارتكبه المترجم يستحق عناء التصحيح في المحضر؟

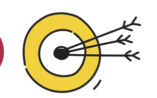
(٢) الصيغة التي استخدمها المترجم للفت انتباه القاضي للخطأ هي ....

(٣) الصيغة التي استخدمها القاضي لتصحيح الإفادة في المحضر هي.........................

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



تأمـّل: أحد المترجمين أخطأ في الترجمة في المحكمة، لكنّه لم ينتبه لذلك إلا بعد يومين. ماذا عليه أن يفعل برأيك؟



هدف التّعلّم المُمَهّد ٢,٧

الإجراء	يحدد المتدرب الحالات التي يسبب فيها تغيير المعنى مشكلة في مجريات الدعوى
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	

خطوة التّعَلّم ٢,١٠ تغيير المعنى

لو أنَّك ذهبت إلى متجر في بلد أجنبي لا تتقن لغته، وطلبت أن يبيعك زجاجة زيت الزيتون. وكان معك مترجم ترجم كلامك إلى «أريد زجاجة من الزيت المهدرج.» ما الذي سيحدث؟ ولو أنَّك ذهبت إلى المخبز وقلت للخبَّاز إنَّك تريد خبزاً، فترجم المترجم كلامك إلى «أنا هنا لأني لا أريد خبزاً».

عند الحديث عن تغيير المعنى، يخطر ببالنا أمران اثنان. الأمر الأول أنَّ المترجم قد يترجم بطريقة **تغيِّر المعنى العام** لما قاله المتحدث. أما الأمر الثاني، فهو إذا كانت الترجمة المقدمة **مضادة بالمعنى** والأثر لما قاله المتحدث. الآن، في جلسة العصف الذهني، ناقش المجموعة حول أفكارك:

أ ما الأسباب المحتملة التي هي سبب وراء حدوث تغيير في المعنى أو تقديم المعنى المضاد؟

ب ما أثر تغيير المعنى في رد القاضي على المـدَّعـِي أو المـدَّعـَى عليه أو الشاهد؟



نشاط ٨، ٢ ادرس الأمثلة التالية وأخبر المجموعة: ما التغير الذي حدث في المعنى، وما أثره في الدعوى على حد اعتقادك؟

ت قالت المدَّعية: **The defendant asked me to pay him the money.**

المترجم: طلب المـدَّعـَى عليه من شقيقي أن يعيره السيارة.

ث قال المدَّعى عليه: **The plaintiff paid me the loan after the car had become useless.**

المترجم: سدد لي المدَّعي القرض بعد أن أصبحت السيارة قديمة.

ج قالت القاضية: ما علاقتك بالمـدَّعـَى عليه؟

المترجم: What is your relationship with the witness?



نشاط ٩، ٢ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO2-10 ثم ناقش مع المجموعة المعنى الذي تَغَيَّرَ أو عُكِسَ وأثره في الدعوى. حاول أن تتخيل كيف سيكون رد القاضي. ثم شاهد المقطع الموسوم بـ TLO2-11 للتأكد من إجابتك ثم شاهد المقطع TLO2-12 للتحقق من الترجمة الصحيحة.



خطوة التّعَلُّم ٢،١١ المعنى المضاد (contresens)

ادرس هذه الترجمات المغلوطة من الإنجليزية إلى العربية ثم تأمَّـل بأخطاء الترجمة فيها القائمة على المعنى المضاد وابحث أثرها في المجموعة:

١. I am not guilty. أنا مذنب.

٢. She owes me the money. أنا مدين لها بالمال.

٣. I agreed to buy the car, provided that he had fixed the brakes.

وافقت على شراء السيارة على شرط أن يصلح الفرامل فيما بعد.

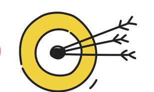
٤. I told him "I might pay the money in advance." أخبرته إنني عازم على دفع النقود مقدَّماً

أخطاء الترجمة المضادة تعطي ببساطة معنى مخالف ومعاكس لما قصده المتحدث. ففي المثال (١)، أصبح المتحدث مذنباً انتهت الدعوى مباشرة، أما في المثال (٢) فالترجمة توحي بأنَّ الاتفاق أن يشتري السيارة أولاً ثم يطلب إصلاحها بينما يشير المتحدث الأصلي إلى أنَّ الشرط كان أن يصلح البائع السيارة ثم يبيعه إياها. وفي المثال الثالث، كانت الجملة الأصلية تقوم على احتمال غير أكيد **might** تُرجِمَت إلى إرادة أكيدة ونية مسبَّقة (عازم على). الأخطاء المضادة قد تكون على مستوى الكلمات والعبارات، وقد تكون على مستوى المصطلح القانوني وعلى مستوى القواعد.

تذكّر: معاني مصطلحات المقاطع موجودة في الملحق.

نشاط ١٠,٢ ناقش مع المجموعة أثر المعنى المضاد في الدعوى.

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلّم المُمَهّد ٢٫٨

الإجراء	يشرح المتدرب طرق ترجمة العبارات الإصلاحية والأمثال الشعبية
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية-بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية-البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلّم ٢٫١٢ العبارات الاصطلاحية

أ هل سبق أن سمعت عن استخدام العبارات الاصطلاحية **idioms** في الإنجليزية أو العربية؟ وهل سبق أن فكَّرت في إشكالية ترجمتها؟ قبل أن نتحدث أكثر عن علاقتها في الترجمة الشفوية في المحاكم، هل يمكن لك أن تتشارك معنا بما تعرفه عن هذا الموضوع؟ ما العبارة الاصطلاحية على حد علمك؟ ما الإشكالية التي تنطوي على ترجمتها؟ إذا لم تكن الإجابة حاضرة عندك الآن فلا بأس. يمكنك البحث عن الإجابة أو الاطلاع على إجابة بسيطة وضعناها هنا.

العبارة الاصطلاحية مجموعة من الكلمات تأتي معاً وتحمل بمجموعها معنى لا يمكن فهمه من معاني الكلمات المكونة لها. فكلمة **call** تعني «ينادي» بالعربية وكلمة **off** تعني «مطفئ» أما **call off** فهي عبارة اصطلاحية تعني بالعربية «يلغي». وفي العربية نقول «انفجر فلان بالضحك» وحقيقة الأمر أنَّه لم يحدث أي انفجار كان، إنما هي عبارة تعبيرية لوصف حالة الضحك التي استولت على فلان. وعندما نقول **he vanished into thin air** (وهي عبارة ابتكرها شكسبير)

فلا تعني أنَّ شخصاً ما اختفى في الهواء الرقيق، بل تعني أنه كان أمامنا أو على مرمى أبصارنا ثم اختفى فجأة (فص ملح وذاب).

نشاط ٢,١١ اقرأ العبارات الاصطلاحية التالية، ثم حدد معناها بالاستعانة بالقواميس أو بالنقاش في المجموعة، ثم انظر فيها مجدداً. هل يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع في هذه الأمثلة بالذات؟ لا بأس إذا لم تكن تعرفها. سوف يشرحها لك المدرب، ويمكنك الاطلاع على معانيها بعد التمرين. بل يمكنك الاطلاع على المعاني الآن قبل قراءة الجمل.

1. **I know how to win my battle, because I have <u>five aces in my hand</u>.**
2. **My knowledge of history is more than <u>a nodding acquaintance</u>.**
3. **I <u>caught him in the red act</u>.**
4. **<u>Much ado about nothing</u>.**
5. **I just wanted to <u>clear the air</u>.**
6. **I cannot believe I won the case. It feels like <u>floating on air</u>.**
7. **The mosquito <u>is eating me alive</u>.**
8. **I bought an <u>all-singing all-dancing</u> machine.**
9. **My office is <u>at a stone's throw</u>.**
10. **<u>Every dog has its day</u>, you know.**

مفتاح الإجابة

1. I know how to win my battle, because I have five aces in my hand.	لدي خمس أوراق رابحة
2. My knowledge of history is more than a nodding acquaintance.	معرفتي ليست سطحية
3. I caught him in the red act.	بالجرم المشهود
4. Much ado about nothing.	أسمع جعجعة ولا أرى لها طحناً
5. I just wanted to clear the air.	تصفية الأجواء
6. I cannot believe I won the case. It feels like floating on air.	طرت من الفرح
7. The mosquito is eating me alive.	أهلكتني البعوضة
8. I bought an all-singing all-dancing machine.	آلة آخر طراز
9. My office is at a stone's throw.	على مرمى الحجر
10. Every dog has its day, you know.	يوم لك ويوم عليك



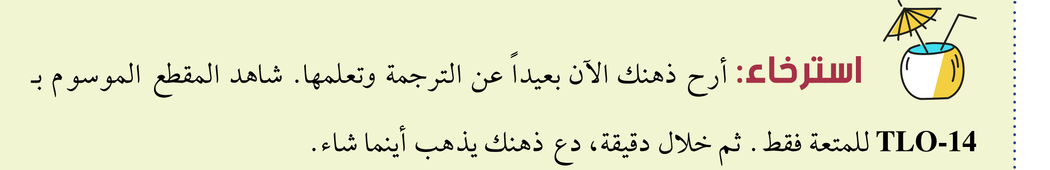
نشاط ٢,١٢ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO2-13 ثم ناقش المجموعة في الطرق التي اتبعها المترجم المحترف العارف لقواعد ترجمة المحاكم في ترجمة العبارات الاصطلاحية. هل تتفق مع هذه الطرق؟

بالمناسبة: لا تقلق من العبارات الاصطلاحية، وتذكر أن المترجم الشفوي في قاعة المحكمة من حقه أن يطلب التوضيح وأن يتحدث المتحدث بلغة مفهومة بدلاً من استخدام العبارات التي قد لا يفهمها أحد غيره على كل حال، سنفترض لغايات التدريب فقط أنَّ أحدهم تحدث بكلام كله عبارات اصطلاحية وأنَّ المترجم تمكن من ترجمة ما يقول دون مشكلة.

أيضاً، قد تسأل الآن: كيف لي أن أعرف أنَّ العبارة التي استخدمها المتحدث اصطلاحية أم عادية؟ الإجابة بسؤال: عندما تسمع أحدهم يقول مثلاً:

The British team gave the host side a run for its money to finish a close second in the team competition.

هل تعرف ما يقصد بعبارة **run for its money**؟ إذا كانت الإجابة بلا، فهذا أمر طبيعي جداً.. هل فهمت معنى الجملة كاملة؟ إذا قلت لا، فهنا نقول: حان الوقت للمترجم أن يطلب الإعادة والتوضيح. نحن بشر ولسنا آلات سحرية تعرف كل شيء. أليس كذلك؟



استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. شاهد المقطع الموسوم بـ **TLO-14** للمتعة فقط . ثم خلال دقيقة، دع ذهنك يذهب أينما شاء.

ب بما أنَّ المترجم الشفوي في المحكمة ما هو إلا قناة لغوية، يترجم ما يسمع دون تحريف، فمن باب أولى أن يترجم العبارة الاصطلاحية كما هي. لكنَّ اللغة العربية تختلف عن اللغة الإنجليزية، فما العمل؟

هناك في الواقع عبارات اصطلاحية قريبة بين الإنجليزية والعربية. فنقول بالعربية «طار من الفرح» وفي الإنجليزية نقول **He floated on air**. بينما هناك عبارات غير مشتركة بين الإنجليزية والعربية، فيقولون بالإنجليزية **He is a class act** وبالعربية في ثقافتنا عادة ما نقول «لا يشق له غبار». لذلك، درجت الممارسة الدولية، خاصة في محاكم ولاية كاليفورنيا، على اقتراح الخطوات التالية لترجمة العبارات الاصطلاحية:

١. استخدم العبارة الاصطلاحية الموجودة في العربية إذا كانت تحمل المعنى ذاته والمبنى ذاته للعبارة الواردة في الإنجليزية.

مثال

He has a hidden agenda. لديه أجندة مخفية

She had the ace in her hand. كانت تمتلك الورقة الرابحة.

I caught him in the red act. ضبطته في الجرم المشهود.

Much ado about nothing. اسمع جعجعة ولا أرى لها طحناً (جعجعة فارغة)

I will skin him alive. سوف أسلخ جلده.

٢. استخدم عبارة اصطلاحية عربية تدل على المعنى ذاته دون المبنى للعبارة الواردة في الإنجليزية.

مثال

The idea is eating me alive. الفكرة تقودني إلى الجنون.

This is the point. هنا مربط الفرس.

Actions speak louder than voice. الناس بأفعالها لا بأقوالها.

He rolled in the aisles. انفجر ضاحكاً.

She is the apple of her mother's eye. إنها مقلة عين والدتها.

٣. ترجم المعنى دون المبنى بطريقة اعتيادية، خاصة في الحالات التي لا تستطيع فيها تذكر عبارة اصطلاحية عربية تقابل المبنى للعبارة الاصطلاحية الإنجليزية.

مثال

I have not more than a nodding acquaintance with cars. معلوماتي سطحية للغاية عن السيارات.

The house cost me an arm and a leg. كلفني المنزل مبالغ طائلة.

She left me hold the baby. تخلت عني وتركتني في المهمة لوحدي.



سؤال: ماذا لو أدرك المترجم الشفوي أنَّ المتحدث قال عبارة اصطلاحية ولم يفهمها؟

فائدة: هناك قواميس إنجليزية خاصة بالعبارات الاصطلاحية نشجعك على الاطلاع عليها. وكذلك نشجعك على الحصول على تلك العبارات من خلال مشاهدة البرامج الأجنبية والتنقيب عنها.



المثل الشعبي جملة درَجَ الناس على استخدامها للدلالة على أمر ما فيه حكمة. هل يمكنك التفكير في أمثال شعبية؟

انظر في الأمثلة التالية. هي أمثال شعبية إنجليزية ترجمها أحدهم إلى اللغة العربية. ما معنى كل مثل من هذه الأمثال؟ وما الطريقة التي اتبعها في الترجمة؟ وما رأيك؟ وما سبب اتباعه لتلك الطرق؟ وهل حافظ على المعنى في الترجمة؟

١. **A drowning man clutches to a straw** الغريق يتعلق بقشة.
٢. **A fool and his money are soon parted.** الأحمق لا يعرف التعامل مع المال وسرعان ما يضيعه.
٣. **A leopard cannot change its spot.** من شبَّ على شيء شاب عليه

في الواقع: ربما نلاحظ أنَّ المثل الأول مطابق للمثل العربي في المبنى (الكلمات) والمعنى. أما المثل الثاني الإنجليزي، فليس له مطابق مباشر في المبنى، لكنَّ الترجمة جاءت لتفسر المعنى، في حين اختار المترجم في المثل الثالث أن يبحث عن مثل عربي مختلف في المبنى لكنَّه يعبِّر عن المعنى ذاته.

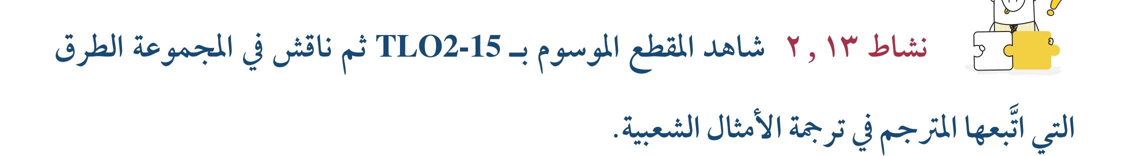
ليس من العادة أن يذكر المتحدثون في المحكمة أمثالاً شعبية لسببين. أولاً، الأمثال الشعبية قد تحمل معان كثيرة مرهونة بطريقة تفسير المستمع لها، وذلك لا يجوز في القضاء لأنَّ القاضي يجب أن يصدر حكمه بناءً على معلومات واضحة كل الوضوح ومحددة. أما الأمر الثاني، فالقاضي يوجه أسئلة بسيطة محددة لا تتطلب إجابات عقيمة. لكنَّنا نريد الحديث عن طريقة ترجمة الأمثال الشعبية وفق الممارسات الدولية. كيف تعتقد أنه يجب على المترجم الشفوي ترجمة الأمثال التالية إلى العربية في المحكمة:

A bird in hand is worth ten in the bush.
Don’t count your chicken before they are hatched.

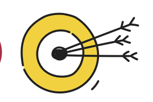
Never send a boy to a man’s job.

في الواقع، بعض الأمثال الشعبية معروفة كما هي في اللغتين العربية والإنجليزية مثل «عصفور في اليد أفضل من عشرة على الشجرة» وبعضها غير موجود تماماً بالفصحى لكنَّه موجود في العامية مثل «لما ييجي الصبي منصلي على النبي» لكنَّ استخدام اللغة الدارجة غير محمود في المحكمة للمترجمين الشفويين لأنَّ الكاتب يجب عليه أن يكتب ما يقال بالفصحى (إلا في حالات إثبات كلام الأشخاص بحذافيره). ونقول في العربية «أعط القوس باريها» للدلالة على عدم إرسال صبي لأداء مهمة رجل، كما في المثل الإنجليزي. ولا شك في أنَّ هناك أمثالاً لا تطابق فيها بالمعنى ولا بالمبنى بين العربية والإنجليزية.

تقول الممارسة الدولية إنَّ المثل إذا كان نفسه المستخدم في اللغة الأخرى، فمن الأفضل أن يترجم المترجم باستخدام ذلك المثل الشعبي كما الحال في «عصفور في اليد..». أما إذا كان المترجم في حالة الشك وخشي أن يكون انحرافه عن المعنى باقتباس مثل عربي مخالف في المبنى للمثل الإنجليزي، فتنصح الممارسات الدولية المترجم الشفوي أن يترجم المثل حرفياً ثم يخبر القاضي إنَّ ما ترجمه مثل شعبي وإنَّ الترجمة كانت حرفية.



نشاط ٢,١٣ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO2-15 ثم ناقش في المجموعة الطرق التي اتَّبعها المترجم في ترجمة الأمثال الشعبية.



هدف التّعلّم المُمَهّد ٢,٩

الإجراء	يشرح المتدرب طرق ترجمة العبارات المستخدمة للصور المجازية
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	

خطوة التّعلّم ٢,١٤ الصور المجازية

في دعوى حقوقية حدثت على أرض الواقع، مثُلَ أمام المحكمة امرأة صاحبة أرض وخصمها الجار الذي شيَّد بعض البنيان على أرضها وألحقه بمنزله بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً. يقول المـدَّعـى عليه إنَّ صاحبة الأرض سمحت له بالفعل بذلك وما كان له أن يفعل شيئاً لولا أن أعطته «الضوء الأخضر». لكنَّ المرأة قالت: إنَّ الجار أخبرها إنه يريد من أرضها «دَحْمِة كتف» فوافقت. ذلك تعبير عجيب لم يسمع به القاضي من قبل ولا يعرف كيف تقاس «دَحْمِة الكتف» ولا إذا ما كانت موجودة في المقاييس المعتمدة عالمياً (تخيل مثلاً أن تصمم وكالة الفضاء الأمريكية صاروخاً وتقول إنَّها جهزته لينطلق بسرعة ألف دَحْمِة كتف في الساعة). فردَّ محامي المـدَّعـى عليه قائلاً « دَحْمِة الكتف تعني أنْ تعطيه المـدَّعـِية من أرضها شيئاً يسيراً لكي يبني عليه ما يسند جداره ويمنعه من الانهيار.»

في كلامنا السابق، ذكرنا «الضوء الأخضر» و«دَحْمِة الكتف». فهل فعلاً استخدمت المرأة مصباحاً يضيء ضوءاً أخضر اللون وأعطت اللون الأخضر للمدعى عليه؟ وماذا عن «دَحْمَة

الكتف»؟ بغض النظر عن أننا لا نجد بالقاموس المعنى المطلوب في هذا السياق لكلمة «دَحْمِة»، فهل طلب المـدَّعـَى عليه بالفعل «قطعة من كتف خروف مثلاً» لكي يسند بها جدار بيته؟

على كل حال، إذا كان لديك فضول كما لدي لمعرفة قرار القاضي في تلك القضية، فمن المؤكد أنَّ اعتداء الجار على أرض المدَّعية بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً لم تكن بأي حال من الأحوال قريبة من «دَحْمَة الكتف»!

ما رأيك؟ وماذا تسمي هذه الظاهرة اللغوية؟

انظر الآن في الأمثلة التالية:

أ	مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ (سورة البقرة)
ب	المدينة تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد (حديث شريف)
ت	يُنتِج ذلك البلد الذهب الأسود.
ث	ضحِكَت، فابتسمت لها السماء.

ما الظاهرة اللغوية العامَّة التي تشترك بها الأمثلة السابقة؟ وإذا قلنا إنَّ تلك الأمثلة فيها استخدام للصور المجازية؟ فما الصور المجازية؟

التعبيرات المجازية كلام لا يؤخذ حرفياً، ففيه تصوير لأمر يدركه القائل ويريد توضيحه للمستمع أو القارئ، فيستخدم طرقاً لغوية كتشبيه أمر ما بآخر أو الكناية عنه بشيء ما. لعلك درست في السابق أو سمعت عن الاستعارة والتشبيه والكناية. كلها من أنواع التعبيرات البلاغية المجازية



تذكّر: معاني مصطلحات المقاطع موجودة في الملحق.

التي درَجَ البشر على استخدامها، والعربية واحدة من اللغات الزاخرة بهذه الأساليب التصويرية البديعة. وما يهمنا في هذه الدورة التدريبية أن نتساءل: هل يستخدم المتقاضون والشهود في المحكمة هذه الأساليب؟ وكيف يتصرف المترجم الشفوي معها؟ ما رأيك أنت؟

التي درَجَ البشر على استخدامها، والعربية واحدة من اللغات الزاخرة بهذه الأساليب التصويرية البديعة. وما يهمنا في هذه الدورة التدريبية أن نتساءل: هل يستخدم المتقاضون والشهود في المحكمة هذه الأساليب؟ وكيف يتصرف المترجم الشفوي معها؟ ما رأيك أنت؟

خطوة التّعلّم ٢,١٥ ترجمة الصور المجازية في قاعة المحكمة

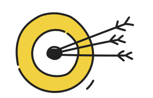
تقول الممارسة الدولية إنَّ المستمعين في العادة لأي لغة يدركون الصور البلاغية ويفهمون أنها مجرد استعارات وتشبيهات، وتوصي الممارسة الدولية باستخدام تعبير مجازي في اللغة المترجم إليها بأقرب ما يكون إلى اللغة المترجم منها. فإعطاء الضوء الأخضر يماثل **green light** باللغة الإنجليزية. أما إذا لم يكن هناك مقابل، فتوصي الممارسة الدولية باستخدام الترجمة التي تفسر التعبير المجازي أو الترجمة الحرفية أو طلب التوضيح من المتحدث.

تأمّـل: ذكر المُدَّعِي عبارة مجازية لو أخذها القاضي حرفياً لظنَّ أنَّ المُدَّعِي يشتم المُدَّعَى عليه أو يقدح به، وتلك تهمة قد تؤدي بالمُدَّعِي إلى السجن. ما الذي ستفعله في هذه الحالة لو كنت أنت المترجم الشفوي؟



نشاط ٢,١٤ شاهد المقطع الموسوم بـ **TLO2-16** ثم ناقش في المجموعة الطرق التي اتَّبعها المترجم في ترجمة الصور المجازية الثلاثة. هل كانت ترجمة حرفية، أم ترجمة مجازية تقابلية (إيجاد مقابل ثقافي مناسب) أم ترجمة تفسيرية. فكِّر بالأسباب التي ربما دعت المترجم إلى تفضيل طريقة دون أخرى.

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلّم المُمَهّد ٢,١٠

الإجراء	يشرح المتدرب طرق ترجمة كلام المتحدث غير المترابط
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية-بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية-البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	

خطوة التّعَلّم ٢,١٦ الترابط المعنوي

هل حدث معك ذات مرة أن سألت أحدهم سؤالاً وقدّم لك إجابة أثارت الضيق في صدرك لأنَّه لم يجب على أسئلتك بشيء مفيد؟ عندما ندخل في حوار مُنتِج، نتوقع أن يتعاون معنا المتحدث الآخر ويقول شيئاً يترابط معنوياً مع ما نسأله أو مع ما نقدمه من أفكار. التعاون في أفعال الكلام يقع في علم البراغماتيا اللغوية، ولا نريد الاستفاضة في شرحها هنا. وما نريد معرفته: ماذا لو سأل القاضي المتحدث سؤالاً فأجاب بشيء لا يتعلق بفحوى السؤال؟ ما الذي يجب على المترجم الشفوي فعله في هذه الحالة؟ وماذا لو قدَّم المتحدث إفادة غير مفهومة وغير مترابطة؟ ماذا لو ذكر المتحدث جملة ينقصها الفعل أو المفعول به أو الخبر؟ ماذا لو سأل القاضي سؤالاً فأجاب المتحدث بمعلومات فضفاضة أكثر مما يريد القاضي؟ ناقش هذه المسألة في المجموعة.

انظر الآن إلى الأمثلة الافتراضية التالية بين شخصين وفكِّر بأي تصنيفات ممكنة تصف كل واحدة من حالات عدم الترابط المعنوي فيها:

١. **أحمد**: قل لي، كم الساعة الآن؟

سعيد: في الواقع، السماء سوف تمطر بعد قليل.

٢. **براء**: متى آخر مرة شاهدت فيها صديقنا ماجد؟

سمير: ماجد إنسان محترم جداً وأحبه. وهو كريم الخلق، عفيف النفس. قابلته قبل أيام وكان سعيداً. أعتقد أنه من المناسب أن نعزمه على وليمة الغداء.

٣. **فارس**: ما الأسباب التي جعلت الشركة تنهض من جديد بعد أن كانت على وشك الإفلاس؟

نبيل: كانت الشركة على وشك الإفلاس، لكنَّ صاحب الشركة ذكي جداً. العمل في البورصة مفيد. في سوق الخردة هناك كثير من البضاعة التي تباع بأسعار جيدة.

٤. **جمال**: ما الأحكام التي وردت في عقدك لتمنعك من العمل الإضافي؟

علي: العقد الذي وقعته وفيه الأحكام، كما تعلم، والعمل الإضافي بأجر كامل.



لو تحدث المـُدَّعِـي أو المـُدَّعَـى عليه في قاعة المحكمة بطريقة غير مترابطة معنوياً أو لا تجيب على السؤال، فهل يترجم المترجم كما يسمع أم يخبر القاضي بالمشكلة؟ ما رأيك؟

تقول الممارسة المهنية الدولية إنَّ المترجم في مثل هذه الأحوال يبقى **ناقلاً لغوياً** مهمته ترجمة ما قيل حتى لو كان غير مترابط معنوياً مع سؤال القاضي. لكنَّ السؤال: برأيك ما الذي سيفعله القاضي إذا شعر أنَّ العبارة التي سمعها من خلال المترجم غير مفهومة أو غير مترابطة معنوياً؟ تفيد المقابلات التي أجريناها مع المحامين والمترجمين في الأردن إلى أنَّ الممارسة لديهم أن تترجم بطريقة مترابطة لكن قريبة إلى ما قاله المتحدث إذا كانت لغة المتحدث الأصلية مفهومة. أما إذا كان من شأن عدم الترابط إفساد الرسالة المنقولة، فأخبر القاضي بالمشكلة واطلب الإعادة أو التوضيح.

نشاط ٢,١٥ شاهد المقطع الموسوم بـ **TLO2-17** ثم ناقش في المجموعة الطريقة التي اتَّبعها المترجم في ترجمة الحديث الذي لا يجيب فيه المـُدَّعـِي على سؤال القاضي مباشرة.

نشاط ٢,١٦ شاهد المقطع الموسوم بـ **TLO2-18** ثم ناقش في المجموعة الطريقة التي اتَّبعها المترجم في ترجمة الحديث الناقص.

نشاط ٢,١٧ اقرأ القضية المتخيلة في الصندوق النصي، ثم انظر إلى الطرق التي اتبعها المترجمون الشفويون في كلام المدَّعِيَة. تأمل في الحذف والإضافة والتزيين وغيرها. هل تتفق أم تختلف مع الترجمة؟ هل تعتقد أنَّ الترجمة غيرت المعنى أم إنها لم تؤثر في الترجمة؟

....

المدَّعية تقول إنَّها تعاقدت مع شركة ABC لتوريد أجهزة الحاسوب لها. الشركة لم تقبل استلام الحواسيب، إذ تقول الشركة إنَّ الحواسب غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.

فيما يلي مقتطفات من حديث القاضي والمـُدَّعـِية مع الترجمة.

القاضية: كَيفَ عرَفْتِ عن العرض الذي قدمته شركة ABC؟

المترجم (١): **How did you know about the ABC company's offer?**

المترجم (٢): **How did you know about the defendant's offer?**

المـُدَّعـِية: **I read an advertisement by the ABC company, and submitted a proposal to in response to their advertisement.**

المترجم (٣): كان ذلك في إعلان نشرته المـدَّعـى عليها، فأرسلت عرضي لهم.

المترجم (٤): قرأت إعلاناً نشرته المـدَّعـى عليها ثمَّ تقدمت بعرض رداً على الإعلان.

القاضية: ما موضوع العرض الذي قدَّمتيه إلى المدَّعى عليها؟

المترجم (٥): **What is the subject of the proposal that you submitted to the defendant?**

المترجم (٦): **What was the proposal about?**

المـدَّعـية: **The job was about procuring three desktop computers, their prices being in the range of 2000–3000 Dinars.**

المترجم (٧): كانَت المَهَمَّةُ المطلوبةْ، شِرَاءَ أجهزة حاسوب مكتبية، بقيمة إجمالية تتراوح بين ألْفيَ وثلاثة آلافِ دينارْ.

المترجم (٨): كان المطلوب شراء حواسيب مكتبية بقيمة إجمالية بين ألفي إلى ثلاث آلاف دينار.

القاضية: هل وافَقَتْ المـدَّعـى عليها على العرض الذي قدَّمتيه لها؟

المترجم (٩): **Did the defendant agree to your proposal?**

المترجم (١٠): **The defendant agreed to your offer. Is that right?**

المـدَّعـية: **I had a meeting with the defendant's procurement manager.**

المترجم (١١): عقدت اجتماعاً مع مدير المشتريات لدى المـدَّعـى عليها.

المترجم (١٢): لقد حرصت على أن أجتمع بمدير المشتريات في الشركة.

المـدَّعـية: **We looked into the specifications, agreed to the price and delivery dates.**

المترجم (١٣): بحثنا في المواصفاتْ، واتفَقْنا على السعرْ، وتواريخْ التسليم.

المترجم (١٤): نظرنا في المواصفات والسعر وتواريخ التسليم.

المـدَّعـية: **Then, we executed a contract.**

المترجم (١٥): ثمَّ حرَّرنا عقداً.

المترجم (١٦): ثم أبرمنا العقد لتثبيت الاتفاق.

القاضية: هل سلَّمتِ أجهزة الحاسوب محلَّ العقد إلى المـدَّعـى عليها في التواريخ المحددة؟

المترجم (١٧): Did you deliver the subject contract computers to the defendant on the specified dates?

المترجم (١٨): Did you deliver the computers on the exact days agreed upon?

المـدَّعـية: Yes. A few days ago, I sent them the computers, as per the specifications, but they refuse to receive them.

المترجم (١٩): بالفعل هذا ما فعلت. لقد أرسلت لهم الحواسيب قبل أيام قليلة جداً وكانت كلها طبق المواصفات دون أي مشكلة لكنهم مع كذلك ذلك رفضوا استلام الحواسيب مني.

المترجم (٢٠): نعم. قبل بضعة أيامْ، أرسلت لهم الحواسيب، وفق المواصفاتْ، لكنَّهم رفضوا استلامها.

القاضية: هل أخبروكِ عن سببِ رفضهم لاستلام الحواسيب؟

المترجم (٢١): Did they tell you why they refused to receive the computers?

المترجم (٢٢): What do you think about the reasons that might have made them take that decision?

المـدَّعـية: They claim that the computers are missing CD rom drives, and that they needed 14 inch screens.

المترجم (٢٣): لم يكن في الحواسيب محركات CD، ولم تكن الشاشات بمقاس ١٤ إنشاً.

المترجم (٢٤): ادَّعُوا أنَّ أجهزة الحاسوب لا يوجد فيها وحدات تخزين الأقراص المضغوطة، وأنَّهم كانوا يريدون شاشات العرض بمقاسْ أربعة عشر إنشاً.

المـدَّعـية: However, nothing in the list of agreed–upon specifications shows these.

المترجم (٢٥): لكنَّ المواصفات المتفق عليها لا تذكر شيئاً من ذلك.

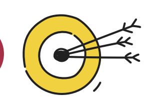
المترجم (٢٦): لكنَّ العقد لا شيء فيه ينص على الشاشة أو وحدة تخزين الأقراص المضغوطة.

المـدَّعـية: I complied with my part of the contract, but they are not abiding by it, and I am requesting the defendant to pay me the full amount of 2750 Dinars.

المترجم (٢٧): لقد التَزَمتُ بواجباتي العِقدِيَّة، أمَّا هم فلم يلتزموا. وأطلب إلزام المـدَّعـى عليها بدفع مبلغ ٢٧٥٠ دينارا حتى السداد التامْ.

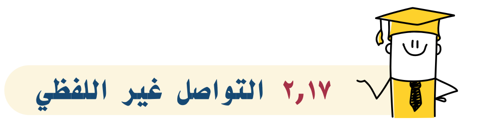
المترجم (٢٨): لقد بذلت كل ما أستطيع فعله أما هم فلم يكترثوا. أطالب المـدَّعـَى عليه بدفع المبلغ المترتب عليه وهو ٢٧٥٠.

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلّم المُمهّد ٢,١١

الإجراء	يتعامل المتدرب مع التواصل غير اللفظي في الترجمة الشفوية في المحاكم
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



٢,١٧ التواصل غير اللفظي

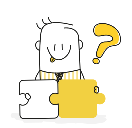
ذات مرة، خطر ببالي الإشارات والحركات التي تصدر عن الإنسان في أثناء حديثه، عند الغضب، وعند الحزن، وعند الفرح، وعند الشعور بالمفاجأة. وسمعت أنَّ اللغات العالمية تختلف في الإشارات غير اللفظية وتعابير الوجوه عند الحديث. هل هذا صحيح؟ هل يمكنك مساعدتي في فهم هذه الحركات غير اللفظية؟ وهل تحمل معان معينة حقاً؟

خطوة التّعلّم ٢,١٧,١ التواصل غير اللفظي في قاعة المحكمة

في المحكمة، لا نستبعد أن تصدر هذه الحركات عن المـدَّعـي أو المـدَّعـَى عليه. وسؤالنا للمترجم الشفوي: هل ستقلد الحركات ذاتها كما تترجم الكلام؟ أم تكون كالآلة جامداً؟

في الواقع، تقول الممارسات الدولية إنَّه على المترجم الشفوي في المحكمة أن يكون محايداً حتى في نبرة صوته وفي الحركات الجسدية غير اللفظية. وهي القاعدة الأساسية المتَّبعة في المحاكم. تقول الممارسة الدولية إنَّ القاضي يستطيع النظر إلى الإشارات غير اللفظية، فليس

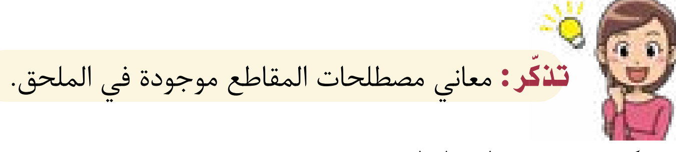
على المترجم تقليدها. ولذلك، سوف نلتزم بعدم استخدام الإشارات غير اللفظية في هذا التدريب.



نشاط ١٧ , ٢ شاهد المقطعين الموسومين بـ TLO2-19 و TLO2-20 ثم ناقش في المجموعة كيف تعامل المترجم مع اللغة غير اللفظية.



الخلاصة



تذكّر: معاني مصطلحات المقاطع موجودة في الملحق.

١. الترجمة الشفوية في المحكمة تجري بالنمط التتابعي

٢. قد يطلب إلى المترجم الشفوي في المحكمة أداء الترجمة المنظورة (من الورق)

٣. المترجم في المحكمة قناة لغوية ينقل ما سمعه بأمانة وإخلاص وحياد

لا يجوز للمترجم الشفوي في المحكمة إجراء الإضافة والحذف وتزيين الكلام وليس له أن يغيِّر المعنى التدريب.



هدف التّعَلّم النهائي (٣)

الإجراء يذكر المتدرب مهارات المترجم الشفوي في محاكم النزاعات الصغيرة (المعرفة الإجرائية).

الشرط في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية-بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية-البصرية.

المعيار بموجب هذا الدليل ونشاطاته.

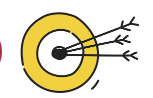
أهداف التّعَلّم المُمَهِّدَة:

١. المهارات اللغوية

٢. المهارات المرتبطة بالذاكرة

٣. المهارات الإدارية

٤. الترجمة الحرفية وترجمة التلخيص



هدف التّعلّم المُمَهّد ٣,١

الإجراء	يذكر المتدرب المهارات اللغوية المطلوبة في الترجمة الشفوية في المحكمة
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلّم ٣,١ مقدمة

يتوقع من المترجم الشفوي في المحكمة أن يكون متقناً للغة العربية واللغة الإنجليزية، ومحيطاً بمهارات التواصل بها. ومهارات التواصل معروفة: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة. وأهمها في الترجمة الشفوية في المحكمة الاستماع والمحادثة والقراءة. أما الكتابة، فليس من واجب المترجم الشفوي كتابة أي شيء كان. تذكَّر أنَّ المترجم الشفوي يترجم الكلام شفاهة لا كتابةً. ولا نستطيع في هذا الدليل أن نتحدث بإسهاب عن هذه المهارات، فهي مهارات لغوية اعتيادية يفترض أن تكون متوافرة إلى حد ما لدى مترجم المحكمة الشفوي. لكننا مع ذلك سنستعرضها على عجل.

تأمـَّـل: ارسم في مخيلتك صورة شخص لا يحمل درجة جامعية، ولم يدرس اللغة الأجنبية ولا الترجمة مثلك، لكنَّه يقول إنَّه تعلَّم اللغة الإنجليزية من الأفلام الأمريكية. يقول إنَّه قادر على أداء الترجمة الشفوية في المحكمة. تخيَّل ما سوف يفعله (من ناحية السلوك ومن ناحية أداء الترجمة الشفوية).



خطوة التّعَلّم ٣,٢ الاستماع

أ نقصد بالاستماع المهارة التي تستخدمها في تلقي الكلام الذي يقال في المحكمة عن طريق حاسة السمع، ثم تعالجه في ذهنك وتعيه تماماً وتخزنه في الذاكرة المؤقتة تمهيداً لترجمته شفوياً. من المهم أن تنتبه إلى قواعد اللغة عند الاستماع لتعرف من فعل ماذا تحت أي ظرف. فأنت تسمع من أجل أن تفهم ما يقال. هذا كل شيء يتعلق بالاستماع. ونحن المترجمين نداوم على تطوير مهارة الاستماع باللغة الأجنبية خاصةً عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو ودروس الاستماع مثل كتب تجهيز الطلبة لاختبار التوفل المعروف. عند الاستماع، حاول أن تفهم ما يقال من تعبيرات واضحة سهلة ومن تلميحات وحدد العبارات الثقافية أو ذات البعد البراغماتي والدلالي. فعندما يقول المتقاضي مثلاً «كأنك يا زيد ما غزيت» أنت تدرك أنَّ هذه المقولة من المقولات الشعبية فتميزها عن غيرها من كلام عادي. وتعرف أنَّ لها بعداً دلالياً ضمنياً غير تصريحي فهي تعني أنَّ المتقاضي يقول إنَّ ما حدث معه أعاده إلى نقطة البداية وجعل عمله غير ذي طائل.

ب اللكنة واللهجة مهمتان أيضاً. فقد يتحدث شخص من بلد أجنبي باللغة الإنجليزية وهو غير ناطق أصلي بها. فما رأيك لو سمعت شخصاً مثلاً يقول **dadies and dendelmen** بدلاً من **ladies and gentlemen**؟ لقد أخبرنا بعض المترجمين الشفويين في المحاكم ممن أجرينا مقابلات معهم أنَّهم يتأكدون من الجهة التي انتدبتهم للمهمة في المحكمة ويسألون إذا ما كان المتحدثين في المحكمة من بينهم أحد يتحدث اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وهذه ممارسة جيدة لأنها تساعدنا في معرفة التحديات التي قد نواجهها في المحكمة ولا نتفاجأ بها لنتسبب عن غير قصد في إعاقة سير الدعوى.

ت عطفاً على حديثنا عن اللكنة غير الإنجليزية، قد يكون المتحدث ضعيفاً في استخدام اللغة الإنجليزية. فمثلاً قد يقول **The plaintiff is requested me to bring him the money**. بينما كان قصده **The plaintiff requested me to bring him the**

money. هذه الأخطاء اللغوية تصدر عن المتحدث لكننا بمعرفتنا وعلمنا نستطيع أن نترجمها بطريقة صحيحة فنقول «طلب المـدَّعـِي إليَّ أن أحضر له المال.» بالمناسبة، تنص مدونة سلوك المترجمين في ولاية كاليفورنيا على أنَّ المترجم عليه أن يترجم الأخطاء اللغوية كما هي. في غياب الأبحاث الأكاديمية، تحدثنا إلى عدد من مترجمي المحاكم في الأردن، فقال بعضهم إنَّهم يقدمون ترجمة خالية من الأخطاء القواعدية بغض النظر عما إذا كانت إفادة المتقاضين أو الشهود فيها أخطاء أم لا. تذكَّر أنَّ المحاكم الأجنبية تدون حرفياً ما يقوله المتقاضي أو الشاهد، أما في المحاكم العربية، فنجد أنَّ الممارسة تقتضي أن يستمع القاضي للإفادة ثم يتلوها بأسلوب لغوي سليم على الكاتب ليسجلها في محضر الجلسة.

ث إذا كان الكلام الذي تسمعه مبهماً وغير واضح، جاز لك وقتها أن تخبر المحكمة بذلك للبت في الأمر.



خطوة التّعَلّم ٣,٣ الحديث

أ للحديث الذي ننقله عن المتحدث في المحكمة طريقة خاصة باستخدام الضمائر مثل أنا، هو، هي ومقابلاتها بالإنجليزية. انظر المثالين التاليين. ماذا تلاحظ؟

The plaintiff: I told the defendant to pay me the money.

١. الطريقة غير الصحيحة: قال المـدَّعـِي للمدعى عليه أن يدفع له المال.

٢. الطريقة الصحيحة: أخبرت المـدَّعـَى عليه أن يدفع لي المال.

ب عندما تتحدث كمترجم في المحكمة، لا بد من أن تدرك أنَّ ما تقوله سوف ينسب إلى المتقاضي أو الشاهد الذي ترجمت عنه. ولهذا السبب، يحرص المترجم الشفوي في

المحكمة على أنَّ يكون حديثه واضحاً بنطق سليم خال من الأخطاء القواعدية. يفترض في اللغة المتداولة في المحكمة أن تكون مبسطة **Plain English or Plain Arabic** ولغة المترجم في المحكمة مبسطة أيضاً، وهي باللغة العربية الفصحى. نحن لا نستخدم الكلمات المعقدة أو العبارات المقعرة بلاغياً، بل لغة سهلة يفهمها الجميع، ولغة مضبوطة ومريحة للاستماع وللتدوين. لا ننسى أنَّنا أيضاً نعطي جملاً واضحة مكتملة لا أنصاف جمل أو عبارات مبهمة، إلا إذا كان كلام المتحدث مبهماً فحينها نلجأ إلى إستراتيجية توضيح المشكلة للقاضي.

ت عندما نترجم في المحكمة، ننتبه إلى الدلالات السياقية المرافقة لاستخدام زمن الفعل. فلكل زمن دلالاته. والآن، سوف تُدهَش من أنَّ قواعد اللغة الأساسية التي تعلمتها في المدرسة لها تطبيق عملي في الترجمة الشفوية في المحكمة. انظر الأمثلة التالية:

1. I will give you the money.
2. I am going to give you the money.

يستخدم الفعل إذا جاء مع الفعل المساعد **will** للدلالة على قرار مفاجئ أو وعد. في الجملة الأولى، يوحي المتحدث بأنَّه وعد بدفع المال. أما صيغة **going to** في المثال الثاني، فتدل على النية وليس على الوعد. على أي حال، لا تتعب نفسك بهما. فنحن نترجمها بالطريقة ذاتها «سوف أعطيه المال». القاضي هو الذي يحدد إذا كانت العبارة تعني وعداً أم نيَّة. ماذا لو ترجم المترجم الجملة الأولى إلى «**سوف أعطيك المال إن شاء الله**»؟

مثالنا الثاني عن الماضي البسيط والماضي التام. لقد تعلمنا في المدرسة أنَّ الماضي التام يدل على حدث وقع قبل الحدث الذي يدل عليه الماضي البسيط. تعال لنفكر في طريقة الترجمة من خلال المثال التالي:

1. **When I met him on that day, I gave him the money.**
2. **When I met him on that day, I had given him the money.**

هل نترجم كلاهما إلى: «**عندما التقيت به ذلك اليوم، دفعت له المال**»؟ ما أثر هذه الترجمة في نقل المعنى برأيك؟

نشاط ٣,١ ناقش مع زميل لك الجمل التالية من الإنجليزية إلى العربية وطريقة ترجمتها مع مراعاة اختلاف زمن الفعل فيها.

A1. I used to work for the plaintiff.
A2. I am used to working for the plaintiff.
B1. I am a construction worker.
B2. I was a construction worker.
C1. I worked for the plaintiff for five years.
C2. I have worked for the plaintiff for five years.
D1. When the plaintiff told me to stop the construction work, I was building the fence.
D2. When the plaintiff told me to stop the construction work, I had already built the fence.
D3. After the plaintiff had told me to stop the construction work, I built the fence.

نحن لسنا محامين ولا متخصصين في القانون، لكننا نستطيع أن نخمِّن. أطلق العنان لمخيلتك وَضَعْ قبعة القاضي على رأسك وفكِّر مثله (قد تحتاج إلى مراجعة هدف التَّعلُّم صفر). هل تعتقد أنَّ الاختلاف بين الجمل في كل مجموعة له أثر قانوني مختلف؟

ث تقطيع الكلام الطويل **Chunking**. من المحتمل أن تكون إفادة المتحدث في المحكمة طويلة جداً وفيها جمل معقدة لغوياً. وفق مبدأ اللغة المبسطة **Plain Language** نحن نقطع الجمل الطويلة عند الضرورة إلى جمل قصيرة مفيدة سلسلة، طبعاً دون المساس بمحتوى الرسالة المتلقاة ومعناها.



نشاط ٢٫٣ اقرأ النص التالي الطويل ثم فكِّر بطريقة تقطيعه في الترجمة. يمكنك النظر في الإجابة المقترحة إن أحببت. الإجابة المقترحة لا تنفي بالضرورة أن تكون قادراً على تقديم شيء أفضل.

Your Honor, regarding what the plaintiff claimed that I did not comply with the terms and conditions of the contract and that I did not complete the construction work on the site in the required manner and that I took money from him illegally and that therefore he has the right not to pay me my wages, I reply to him that the materials were not sufficient, though I asked him over and again, and had told him that I could not work without materials, and the contract stipulated that he should bring the materials to me.

١. **الترجمة المباشرة:** سيدي القاضي، بالنسبة لما ادعاه المـُدَّعِـي من أنَّني لم ألتزم بمقتضيات العقد وشروطه وأنني لم أكمل أعمال الإنشاء في الموقع على الوجه المطلوب وأنَّني قبضت مالاً منه دون وجه حق وأنه لذلك من حقه ألا يدفع لي أجوري، أرد عليه بأنَّ المواد لم تكن كافية، مع أنني طلبتها منه مراراً وتكراراً، وأخبرته إنني لن أستطيع العمل دون مواد، والعقد ينص على أنَّه هو الذي يجب أن يحضر المواد لي.

٢. **التقطيع المقترح:** سيدي القاضي. ادعى المـُدَّعِـي أنني لم ألتزم بمقتضيات العقد وشروطه. قال إنني لم أكمل أعمال الإنشاء في الموقع على الوجه المطلوب. قال إنني قبضت مالاً منه دون وجه حق. قال إنه من حقه ألا يدفع لي أجوري. أرد عليه بالآتي. المواد لم تكن كافية. كنت قد طلبت إليه المواد مراراً وتكراراً. أخبرته إنني لا أستطيع العمل دون مواد. العقد ينص على أنَّه هو الذي يجب أن يحضر المواد لي.

نتساءل بالمناسبة، هذا الكلام في المثال طويل جداً. لو حدث ذلك، فهل يمكنني تقديم تلخيص بما قال؟ في الواقع، يستخدم المترجمون الشفويين في المحاكم الأردنية، على ضوء مقابلاتنا معهم، أسلوب التلخيص وله بعض القواعد التي سوق نستعرضها لاحقاً. حالياً، في مثل هذه الحالة، فكِّر بتدوين الملحوظات بأهم الأفكار الواردة في الحديث تمهيداً لترجمتها باستخدام أسلوب التقطيع.

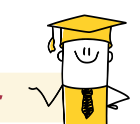


كثيراً ما نتحدث عن الدِّقة. لكن السؤال: هل فعلاً نعرف معنى الدِّقة في الحديث، خاصة في الترجمة الشفوية في المحاكم؟ ناقش مع المجموعة ما يخطر ببالك عن الدِّقة في الترجمة الشفوية في المحكمة. يمكنك الاطلاع على مفهوم الدِّقة الذي سنذكره آتياً إذا أحببت. أو يمكنك البدء بالعصف الذهني أولاً ثم التحقق مما إذا كانت نفسها المذكورة في خطوات التَّعلُّم الآتية.

نتيجة: لعله خطر ببالك الآن عدة خصائص للدقة في الترجمة. يخطر ببالي إضافة إلى ما فكَّرت به أنَّ الدقة **تتطلب أن يكون الكلام المترجم كما هو دون إضافة أو حذف أو تعديل، والانتباه لترجمة الأرقام والأسماء والتواريخ**. يخطر ببالي على سبيل الدعابة ما نقوله في حياتنا اليومية. تسأل صديقك مستغرباً عن أمر ما فتقول «مظبوط؟!» أي هل فعلاً الأمر كما قلت لي؟ فتأتيك الإجابة «مظبوط ونص!». أبتسم هنا لأني أسأل: إذا كان الأمر دقيقاً (مظبوط) فكيف يكون «مظبوط ونص!». كذلك الأمر عند حديثنا عن الدقة في الترجمة. يبقى أن نسأل «إذا كانت اللغة العربية تختلف عن اللغة الإنجليزية، فكيف يمكننا أن نحافظ على الدقة في الترجمة؟ هل هناك أمور يمكننا إضافتها أو حذفها ومع ذلك يكون الكلام دقيقاً؟» دعنا نتذكر هذا السؤال في هذه المادة التدريبية ونشاطاتها.

حالياً، سوف نستعرض بعض الحالات التي تنافي الدقة في الترجمة الشفوية.

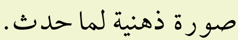
تأمـّل: تخيل شخصاً غير مؤهل للترجمة الشفوية في المحكمة وكان كل ما ترجمه غير دقيق. تخيل أي سيناريو يخطر ببالك. ثم فكِّر بالمشكلات التي تسبب بها المترجم لعدم دقته. ارسم صورة ذهنية لما حدث.



خطوة التّعلّم ٣,٥ الحذف غير اللازم

الحذف يعني في سياق ترجمة المحاكم الشفوية أن يُعرِضَ المترجم الشفوي عن ذكر شيء قاله المتحدث. قد يكون الحذف مقصوداً وقد يكون عن غير قصد. القاعدة الأساسية المتبعة أن لا نحذف شيئاً سمعناه من المتحدثين.

تأمـّل: تخيل مترجماً شفوياً في المحكمة حذف شيئاً مهماً غيَّر مسار الدعوى. ارسم صورة ذهنية لما حدث.

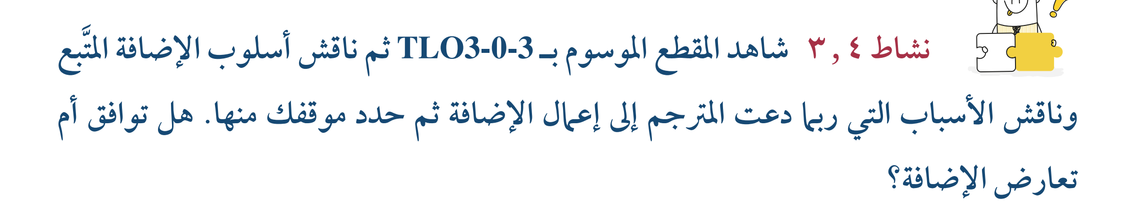


نشاط ٣,٣ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-0-1 ثم ناقش أسلوب الحذف المتَّبع وحدد موقفك. هل توافق أم تعارض الحذف؟ بعد المناقشة، شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-0-2 لمعرفة الترجمة الصحيحة. يمكنك الاطلاع على الترجمة الصحيحة أولاً إذا أحببت.



خطوة التّعلّم ٣,٦ الإضافة غير اللازمة

أ الإضافة تعني في سياق ترجمة المحاكم الشفوية أن يضيف المترجم الشفوي كلاماً لم يقله المتحدث. قد تكون الإضافة مقصودة أو غير مقصودة. برأيك ما الأمور التي قد تدفع المترجم عن قصد إلى الإضافة، علماً أنَّ القاعدة الأساسية المتبعة أن لا نضيف شيئاً سمعناه من المتحدثين.



نشاط ٣,٤ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-0-3 ثم ناقش أسلوب الإضافة المتَّبع وناقش الأسباب التي ربما دعت المترجم إلى إعمال الإضافة ثم حدد موقفك منها. هل توافق أم تعارض الإضافة؟

المترجم الشفوي في المحكمة لا يضيف أشياء من عنده في الرسالة التي تصله لأنَّه قناة لغوية. الإضافة قد تؤدي إلى حدوث أثر قانوني لا يقصده المتحدث، وقد تؤدي إلى اختلاف الإجابة عن مراد سؤال القاضي.

تأمَّـل: مترجم شفوي في المحكمة تعاطف مع المُدَّعِية وهي عاملة منزلية أجنبية، فأضاف ما يحلو له من كلام إلى ما قالته المُدَّعِية. ارسم صورة ذهنية لما حدث.

ب المترجم الشفوي في المحكمة لا يضيف شروحات لأشياء غامضة بهدف توضيح الرسالة للقاضي. فإذا أراد القاضي توضيح ما غَمُضَ عليه، فسوف يطلب إلى المتقاضي أو الشاهد شرح فكرته ودعواه. بمقدور المترجم أن يخبر القاضي بوجود مدلولات غير ملحوظة، مثل المعلومات الثقافية، على أن يبدأ كلامه بما يوضح أنَّ هذا التوضيح هو من المترجم مثل أن يقول: «يَوَدُّ المترجم توضيح فكرة ثقافية فيما قاله المـدَّعـِي.»



خطوة التَّعَلُّم ٣,٧ التعديل

انظر في الأمثلة التالية:

1. The plaintiff: The defendant works for my company.

- المترجم (١): يعمل المـدَّعـَى عليه في متجري.

- المترجم (٢): يعمل المـُدَّعـَى عليه في شركتي.

2. The defendant: I did it so as to hit the iron while it was hot.

- المترجم (٣): فعلت ذلك لأنَّ الأمر مستعجل ولا بد من فعله فوراً دون تأخير.
- المترجم (٤): فعلت ذلك من مبدأ اضرب الحديد وهو حامي.

3. The defendant: As he tried to deceive me, he failed to realise that you cannot bring coal to New Castle.

- المترجم (٥): إنه إذ أراد أن يخدعني لم يدرك أنك لا تستطيع إحضار الفحم إلى نيو كاسل.
- المترجم (٦): إنه إذ أراد أن يخدعني لم يدرك أنك لا تستطيع إحضار الفحم إلى نيو كاسل. المترجم يريد أن يوضح أن هذا مثل إنجليزي يقابله في العربية: يبيع الماء في حارة السقايين.
- المترجم (٧): إنه إذ أراد أن يخدعني، لم يدرك أنَّ الإنسان لا يستطيع بيع الماء في حارة السقايين.

4. The defendant: I fired him because he was rude.

- المترجم (٨): فصلته من العمل لأنَّه كان وقحاً.
- المترجم المحامي (٩): فصلته من العمل لأنَّه كان فظّاً.

5. The defendant: I could not find another job, so I requested the plaintiff to extend my contract.

- المترجم (١٠): لم أتمكن من العثور على وظيفة أخرى فالبطالة عمَّت البلاد ولذلك طلبت إلى المـُدَّعـِي أن يمدد عقدي.

- المترجم (١١): لم أتمكن من العثور على وظيفة أخرى، فطلبت إلى المـدَّعِـي تمديد عقدي.

6. The defendant: It's true that I rented the plaintiff's car, but the agreed price was 20 not 30.

- المترجم (١٢): أقرُّ بأنّني استأجرت سيارة المـدَّعِـية لكن الأجرة المتفق عليها كانت ٢٠ وليس ٣٠.
- المترجم (١٣): صحيح أنني استأجرت سيارة المـدَّعِـية، لكنَّ الأجرة المتفق عليها كانت ٢٠ وليس ٣٠.

أيُّ الترجمات فيها تعديل؟ ما الصفات التي يمكن أن تصف بها التعديل؟ وأي الترجمات تتفق معها؟

نشاط ٣,٥ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3.0.5 ثم ناقش ما حدث بسبب التعديلات. ثم شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-0-6 وقارنه مع المقطع السابق.

أ نقصد بالتعديل تبديل كلمة أو عبارة بأخرى مختلفة عنها. تشير الممارسة الدولية في الترجمة الشفوية في المحاكم إلى أنَّ التعديل غير مرغوب به لما يترتب عليه من أثر قانوني.

ب لكنَّنا مع ذلك، فهمنا من المحامين الذين قابلناهم أنَّ بعض الحالات تتطلب التعديل من أجل التعبير عن القصد الحقيقي للمتحدث. مع ذلك، أشار المحامون إلى أنَّ الذي بمقدوره فعل ذلك هو المترجم المحامي الذي لديه اطلاع بالقوانين ويعرف بالضبط كيف يتأكد من أنَّ التعديل لن يؤثر في القضية. وقد أفاد المحامي الذي مر بتجربة المثال الرابع إنَّه كان يترجم في المحكمة، ووقتها قال المـدَّعـىَ عليه إنَّ العامل لديه كان **rude** وترجمتها الحرفية «وقح». يقول المحامي، «كنت أدرك أنَّ المـدَّعـىَ عليه أجنبي يتحدث

بطريقته الدارجة كما في بلده ولم يقصد أن يقول إنَّ العامل كان وقحاً بل فظاً بالتعامل. لو أنني قلت «وقح» (وهذا ما لم يقصده المـدَّعـَى عليه) لأصبح في مأزق لأنَّ إطلاق كلمة «وقح» على الغير جريمة تدخل في القدح والتحقير ويعاقب عليها القانون.» من ناحيتنا نحن المترجمين، ليس لنا خيار كبير في تعديل الكلمات على هذه الشاكلة لأننا لسنا متخصصين في القانون، فلنترك مثل هذه التعديلات للمحامين، ولنطبق ما نعرفه من مهارات الترجمة الشفوية في المحاكم.

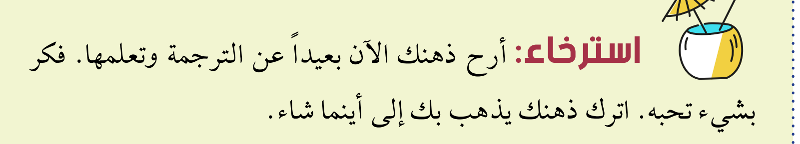


خطوة التّعَلُّم ٣,٨,١ القراءة

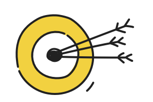
عندما يتحدث أحد المتقاضين، هناك كاتب يدوِّون ما يقول في محضر الجلسة. أخبرنا بعض المترجمين أنَّ االقاضي طلب إليهم قراءة الكلام المدوَّن في المحضر وترجمته مباشرة إلى المتقاضي المعني لكي يتأكد من أنَّ المحضر لم يفوِّت شيئاً مما قاال ومن أنَّ ما دُوِّن كان دقيقاً ويعكس بالضرورة كل ما قال في إفادته. يتطلب ذلك منك أن تكون جاهزاً لهذا العمل، بالتدريب على المصطلحات التي يمكن أن ترد في الكلام، وأهم من ذلك أن تكون متمتعاً بمهارة جيدة في استيعاب القراءة. هذا النمط من الترجمة نسميه الترجمة المنظورة.

تأمـّل: مترجم شفوي غيَّر ما يحلو له من كلام سمعه في قاعة المحكمة لدرجة أثَّرت في قرار القاضي. ارسم صورة ذهنية لما حدث.

تذكّر: «أقسم باللّه العظيم أن أؤدي المهمة الموكلة إلي بإخلاص»



استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلُّم المُمَهّد ٣,٢

الإجراء	يركِّز المتدرب على الرسالة المسموعة والمرئية ويدوِّن الملحوظات لهذا الغرض
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	ساعة ونصف

خطوة التّعلُّم ٣,٨ عصف ذهني

لقد استيقَظتَ مبكراً اليوم، وبَدَأْتَ استعداداتك ليوم جديد. وأول ما تفعله الآن النظر إلى الساعة لمعرفة الوقت وتتأكد من أنَّك لم تتأخر عن موعدك. ثم أشحت بنظرك جانباً، وبعدها انتبهت إلى أنَّك لا تعرف كم الساعة. نظرتَ مجدداً في الساعة. وبعدها نسيتَ مجدداً كم الساعة. وربما بعدها تسأل غيرك في البيت عن الوقت مع أنَّك نظرت إلى الساعة مراراً وتكراراً. تخرج من البيت بعد أن طلب أحدهم إليك شراء أغراض من البقالة، تذهب إلى البقالة وهناك يتبين لك أنك نسيت معظم ما طُلِب إليك شراؤه. يحدث هذا الأمر معنا كثيراً، فما السر في ذلك؟

عندما نقرأ الوقت على الساعة، تدخل المعلومات إلى أذهاننا، لكننا بسبب المشتتات الذهنية والبيئية، لا نولي الاهتمام اللازم لمهمة معرفة الوقت. وهنا، لو سألك أحدهم عن سبب تكرار سؤالك عن الوقت، ربما تقول له إنَّك لم تركِّز جيداً، وبعدها ستتراشق الأفكار في ذاكرتك لتخبرك عن كل الأعذار التي جعلت ذهنك مشتتاً غير قادر على التركيز. فما هو التركيز برأيك؟ وهل التركيز مهارة جيدة للحياة؟ وما مدى أهميته في عمل المترجم الشفوي؟

تحدث إلى المجموعة عن بعض الأشياء التي واجهتك في السابق وأدت إلى أخطاء في أمر ما بسبب ضعف التركيز. فكر في الوعود التي قطعتها للآخرين ولم تف بها. فكر بما طلب أحد إليك أن تشتريه من السوق فاشتريت شيئاً مخالفاً أو نسيت أن تشتريه أصلاً. فكر بذلك كله، ثم أخبرنا عما يمكن فعله لمساعدة ذهنك على التركيز، ثم اخلص إلى تعريف مبدئي لكلمة «التركيز».

خطوة التّعَلّم ٣,٩ تعريف التركيز

يخبرنا علماء الأعصاب الذين يدرسون الدماغ وآلية عمله إنّ **التركيز هو القدرة على الانتباه الانتقائي لمحفز محدد مع تجاهل مصادر المعلومات الأخرى**. والانتقاء يعني الاختيار. فعندما تريد معرفة الوقت، تولي كل انتباهك للساعة وتتجاهل أي شيء آخر من حولك، بل تتجاهل أي تفكير قد يطرأ ببالك حول موعد وصولك إلى العمل أو الجامعة أو الوقت الذي سيلزمك لتجهيز نفسك وتناول الإفطار. فإذا كانت كل الأفكار المرتبطة بتجهيز أمرك والالتحاق بالصف أو بالعمل حاضرة في ذهنك، كانت هناك حالة من التنافس بين كل هذه الأفكار. على ماذا تتنافس؟ تتنافس على القدرة الذهنية التي لديك لمعالجة كل هذه المعلومات. فإذا كنت تفكر بالعمل أو بالدراسة أو بطعام الفطور، فذلك يعني أن دماغك سوف ينشغل بها تماماً، وبما أنَّ قدرة الدماغ على استيعاب الأمور محدودة، إذ لا يستطيع معالجة أكثر من ثلاثة إلى أربعة محفزات في آن واحد، فذلك يعني أنَّه سوف يتجاهل رغبتك في معرفة الوقت. ولذلك، سوف تتذكر كل ما يتعلق بطعام الفطور، دون أن تتذكر الوقت الذي قرأته على الساعة. هذا التنافس بين الأفكار، أو ما يمكننا تسميته **بالمشتتات الذهنية**، يجبر الدماغ، دون وعي منا، على انتقاء المحفزات الأخرى غير المحفز الأساسي الذي نريد وهو معرفة الوقت. على فكرة، كلمة محفز تعني أي شيء يصل إلى الدماغ عن طريق الحواس الخمس، كالبصر عند مطالعتك للساعة. إذن، لكي تعرف الوقت عند النظر إلى الساعة، يجب أن تكون واعياً لما تفعل وأن تتجاهل عن قصد كل المحفزات الأخرى ومن بينها الأفكار المتنافسة التي تخطر ببالك. جرِّب ذلك الآن وأجب على السؤال «كم الساعة الآن؟» إذا أجبت على السؤال، فمعنى ذلك أنَّك ببساطة تمكنت من انتقاء المحفز الصحيح، بمعنى أخر: تمكنت من التركيز على شيء ما دون غيره.

خطوة التّعَلّم ٣,١٠ العبء المعرفي

لكي نعرِّف العبء المعرفي، نريد منك مشاهدة مقطعين. الأول فيه عبء معرفي مرتفع. الثاني فيه عبء معرفي منخفض. من خلال مشاهدتك للمقطعين الموسومين بـ **TLO3.1**و **TLO3.2** ما الخصائص التي تعتقد أنها تجعل العبء المعرفي مرتفعاً؟ وما أثر ذلك في التركيز/ التشتت الذهني؟ وما الحلول التي تقترها لخفض العبء المعرفي؟

سنضع لك إجابة مقترحة، لكن حبذا لو أنك حاولت بنفسك معرفة المشتتات الذهنية التي ترفع مستوى العبء المعرفي. ربما تتمكن من تحديدها بطريقة أفضل مما نقترحه عليك هنا.

في المقطع الموسوم بـ TLO3.1:

١. هناك موسيقى في الخلفية مزعجة (محفز تشتيت)

٢. المكان يدل على المستشفى بينما حديث الطبيب عن أمور قانونية (العقود).

٣. لهجة الطبيب سريعة وآلية ولكنته غير مفهومة

٤. الكلام غير مترابط في بداية الحديث

٥. تعابير وجه الطبيب مثل وجه أبي الهول (لا تعابير نهائياً)

٦. كلامه عن العقود فيه معلومات غزيرة

٧. هناك اسم معهد للبحوث (أعتقد أنك لم تنتبه إلى اسم المعهد)

٨. هناك أرقام ذكرها الطبيب

في المقطع الموسوم بـ TLO3.2:

١. المكان قاعة المحكمة والمتحدثة قاضية.

٢. تعابير القاضية تتبدل حسب المعلومات التي تقدمها.

٣. المعلومات التي تقدمها قد تكون جديدة عليك لكنّها بسَّطتها.

٤. هناك مصطلحات قانونية نبَّهت إليها القاضية.

٥. عندما ذكرت القاضية رقماً، كررته لكي تتأكد من تذكره

نشاط ٣,٦ **في قاعة المحكمة وعند الاستماع للمتحدثين لكي تترجم لهم ما يقولون شفوياً، كيف يجب أن تكون عليه الأمور لرفع مستوى التركيز عندك؟ فكِّر بما يمكنك فعله وفكِّر بما يجب على المتحدثين فعله وبالظروف التي في قاعة المحكمة.**

بعد أداء النشاط، انظر في القائمة التالية وتمعن فيما إذا كانت من ضمن النتائج التي توصلت إليها.

١. أن لا يتحدث أحد لأكثر من ثوان معدودة في كل مرة (حوالي ١٢ ثانية وفق بعض الدراسات)

٢. أن يكون التواصل البصري ممكناً

٣. خلو قاعة المحكمة من أي ضوضاء خارجية

٤. وضوح الحديث المتبادل في قاعة المحكمة ودقته

٥. توافر دفتر وقلم ليدون المترجم الملحوظات المساعدة من أرقام وأسماء وغيرها.

٦. توافر المعلومات السابقة عن القضية المنظورة

٧. توافر المصطلحات التي سوف تستخدم في القضية المنظورة ودراستها قبل الذهاب إلى قاعة المحكمة.



خطوة التّعلُّم ٣,١١ تعدد المهام

كم عدد المهمات التي يمكنك فعلها في آن واحد؟ لعلك شعرت بالغبطة تجاه من يقول إنَّه يفعل عدة أشياء في وقت واحد. فهل ذلك ممكن؟ في الواقع، يخبرنا علماء الأعصاب الذين

درسوا تركيز الناس على عدة مهام في وقت واحد أنَّ ذلك يكاد يكون ضرباً من المستحيل. وتخلص الدراسات إلى أنَّ التركيز على عدة مهام في وقت واحد يؤدي إلى تنافس المعلومات على مصادر الذاكرة لدى الإنسان ويؤدي ذلك إلى نسيانه لكثير مما أدرك بالحس. يبقى السؤال: كيف يمكن للمترجم الفوري أن يركز على الاستماع ثم معالجة المعلومات ذهنياً ثم الترجمة الفورية؟ لا توجد إجابة محددة علمية على هذه الظاهرة الفريدة، لكنَّ أحد الباحثين اقترح أنَّ هناك مدة زمنية صغيرة جداً تفصل بين الاستماع والحديث في الترجمة الفورية، ويرى بذلك أنَّ المترجم الفوري من الناحية النظرية على الأقل لا ينفذ عدة مهمات في وقت واحد. بعيداً عن هذا الجدل الدائر حول المترجم الفوري، تعال معنا لنتحدث عن تعدد المهمات لدى المترجم الشفوي في قاعة المحكمة. لقد قلنا إنَّ الترجمة الشفوية في المحاكم غالباً ما تكون تتابعية. فهل هناك مهمات متعددة؟ ما هي تلك المهمات؟ ناقشها مع المجموعة ومن ثمَّ دعنا نستكشفها أكثر.

تأمـَّل: فكِّر بنفسك. هل لديك القدرة على أداء أكثر من ثلاث مهمات في آن واحد؟ ارسم صورة ذهنية لك وأنت تؤدي عدة مهمات أو عندما يطلب إليك أحد أداء عدَّة مهمات في آن واحد. كيف تصف شعورك؟

علينا أن نتفق أولاً أنَّ تعدد المهمات ليس بالأمر المحمود للمترجم الشفوي التتابعي، لأنه يجب أن يركز على الرسالة التي يسمعها، وأي انشغال بمهمة أخرى قد يشتت انتباهه ويضيع عليه فحوى الرسالة التي سمعها. يهمنا في هذا النقاش الحديث عن تدوين الملحوظات. لو فرضنا أنَّ المترجم الشفوي بدأ يكتب على مدونته كل ما يسمع، فهل تعتقد أنَّ ذلك مهمة تتعارض مع مهمة الاستماع؟ ناقش ذلك في المجموعة.

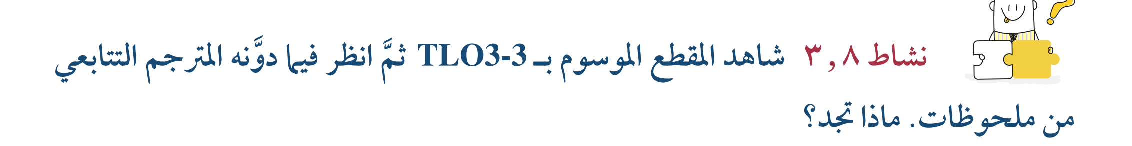
نشاط ٣,٧ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO2-13 الذي سبق أن تعرضت إليه في الهدف السابق ثم على مدونتك حاول أن تكتب أكثر شيء ممكن بالعربية أو الإنجليزية مما قالته المُدَّعِية وبعدها جرِّب أداء الترجمة التتابعية. ثم علِّق على أدائك. هل تمكنت من أداء الترجمة بطريقة ترضى عنها؟



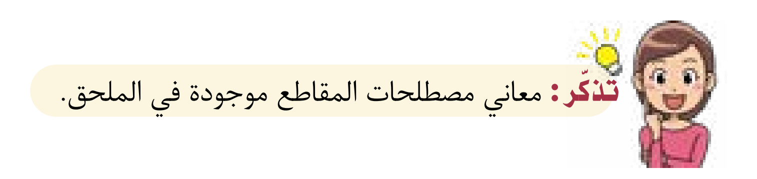
خطوة التّعلّم ٣,١٢ تدوين الملحوظات

أ نقصد بتدوين الملحوظات بالمعنى العام أن تستخدم القلم والورقة وتدوِّن ما يساعدك على تذكر ما سمعت. إذا كان تدوين الملحوظات يمثل مهمة تنافس التركيز في الذاكرة، فكيف لنا استخدامها بالطريقة المناسبة؟ فكِّر بالإجابات المحتملة.

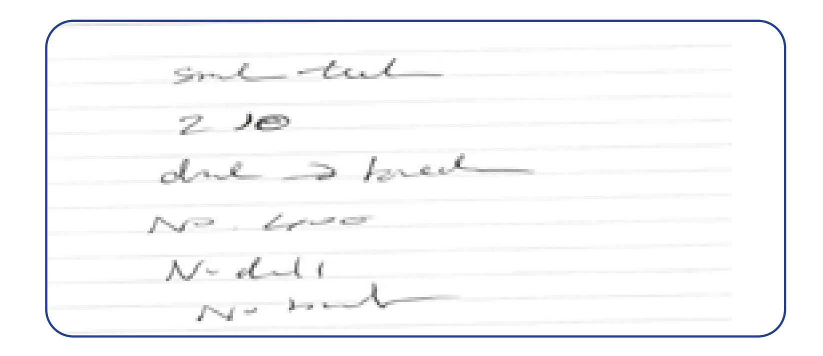
تأمّل: ارسم في مخيلتك جهازاً إلكترونياً تحمله معك في المحاضرات ويحوِّل صوت المحاضِر إلى كلام مكتوب (قد لا تكون هذه التقانة متاحة حالياً، لكن لا بأس في أن نحلم قليلاً).



نشاط ٣,٨ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-3 ثمَّ انظر فيما دوَّنه المترجم التتابعي من ملحوظات. ماذا تجد؟



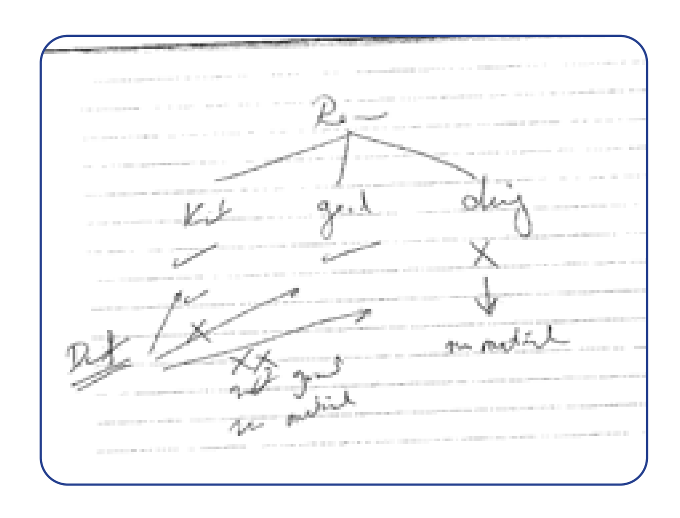
تذكّر: معاني مصطلحات المقاطع موجودة في الملحق.



ب استخدم المترجم أسلوب الاختصار في الكلمات فوضع الحروف الأولى من عبارة **smiling teeth** ثم دوَّن الأرقام. كذلك دوَّن كلمات مفتاحية: **No** للإنكار و **drill** و **break** لتلخيص فكرة قالتها المـدَّعـَى عليها. نلاحظ أيضاً علامة السهم التي وضعها بين كلمتي **drill** و **break** للدلالة على السبب والنتيجة: الحفر أدى إلى الكسر.

نشاط ٩٫٣ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-3 وفي أثناء المشاهدة، دوِّن الأرقام والكلمات المفتاحية والعلاقة السببية. ثم حاول أن تترجم تتابعياً ما سمعت بالاستعانة بالمدوَّنة.

يمكنك مشاهدة الاطلاع على الترجمة في المقطعين الموسومين بـ TLO3-4 و TLO3-5.



ت يبتكر المترجم الشفوي أسلوبه الخاص في تدوين الملحوظات. إضافة إلى ما سبق ذكره، انظر في الصورة التالية حول الطريقة التي اتبعها المترجم الشفوي في تدوين ملحوظاته. القضية الافتراضية قيد الترجمة كما يلي:

المـدَّعِـي: لقد عملت الصيانة لبيت المـدَّعـَى عليها اشتملت على المطبخ والحديقة وغرفة المعيشة. أنهيت عملي على أحسن وجه في المطبخ والحديقة لكنني لم أتمكن من الانتهاء من عمل الصيانة في غرفة المعيشة بسبب نقص في المواد.

المـدَّعـَى عليها: لقد اتفقت مع المـدَّعِـي على إجراء الصيانة على منزلي بما يشتمل على المطبخ والحديقة وغرفة المعيشة. لقد أدى عمله على أتم وجه في المطبخ لكنَّ عمله في الحديقة وغرفة المعيشة لم يكن مرضياً نهائياً، مدَّعياً نقص المواد.

هل انتبهت إلى وجود كلمات مثل: **renovation, kitchen, garden, dining room, defendant, material**؟

نشاط ١٠,٣ **ناقش زملاءك الرسم ثم حلل الطرق المستخدمة. ثمَّ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-6 ودوِّن الملحوظات بالطريقة التي تراها مناسبة. ثم ترجم ما سمعته تتابعياً. ناقش مع زملائك طريقتك في التدوين. تستطيع مطالعة الترجمة المقترحة في المقطع الموسوم بـ TLO3-7.**

ث عزيزي المتدرب، لدي فكرة أريد أن أعرضها عليك. اسمح لي أولاً بأن أفكر بسيناريو وأناقشه معك. أريد أن أستخلص منه شيئاً يرتبط بتدوين الملحوظات، التي تمثل مهارة من مهارات المترجم الشفوي في المحاكم. في السيناريو الذي أفكر به، هناك فتاة مدعية قالت للقاضي:

«الشركة المُدَّعَى عليها مدينة لي بمبلغ ٩٤٠ ديناراً. لقد عملت لديها موظفة استقبال خلال عام ٢٠٢٠ ولم تدفع لي الشركة مستحقاتي.»

أفكِّر الآن بهذا السيناريو وأفكر بنفسي مترجماً شفوياً في المحكمة. أنا الآن في المحكمة. ذاكرتي ليست قوية كما ينبغي. سوف أستخدم تدوين الملحوظات. ما حدث معي أنني قررت تدوين أهم المعلومات وهي الوقائع، والأرقام، والأسماء، وغيرها مما يصعب علي تذكره. واجهتني مشكلة. عندما كنت أدوِّن الرقم ٩٤٠، تبين لي أنني صببت كل اهتمامي على الكتابة، ونسيت ما قالته المـُدَّعِـية بعد ذلك. لقد تذكرت مبلغ ٩٤٠ ديناراً وتذكرت من خلال قراءة الرقم من المدونة أنَّ الشركة، حسب ادعاء المـُدَّعِـية، مدينة للمدعية بهذا المبلغ لكنني نسيت تماماً ما الذي قالته بعد ذلك.

دعنا الآن نتأمل بهذا الموقف وننظر في المشكلة والحل معاً. حاول أن تفكر الآن بما إذا كانت هذه المشكلة يمكن أن تحدث معك وماذا ينبغي فعله. بعد التفكير بهذا السيناريو، ربما يخطر ببالك حلولاً وربما لا يخطر ببالك شيء. لا بأس. في النقطة التالية، سوف أخبرك ما حدث معي في هذا السيناريو.

ج هذا السيناريو التخيلي أفترض أنه حدث معي في أول يوم ذهبت فيه إلى المحكمة للترجمة الشفوية. كنت وقتها غير ذي خبرة. قررت أنني سوف أترجم كل ما أسمع. أنا لست محامياً. فإذا حذفت كلاماً، قد يكون الكلام المحذوف مهماً في شرح الواقعة، أو تبيين السبب القانوني وراءها. حاوَلتُ تدوين كل شيء. ما حدث معي أنَّني بينما ركَّزت على التدوين، نسيت المعلومات الجديدة التي ذكرها المـُدَّعِـية. ماذا أفعل؟

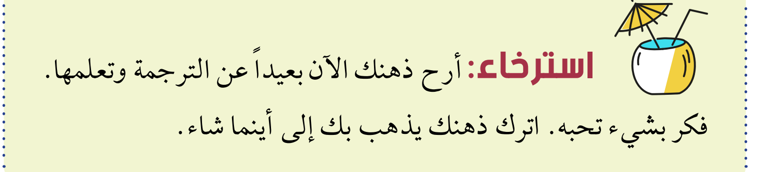
تذكرت وقتها أنَّني في تدريبي تعلمت مهارات أخرى. تعلمت أنه يحق لي أن أطلب الإعادة.

طَلَبْتُ الإعادة. لكنَّ المـُدَّعِـية تحدثت بسرعة. انتبهت لذلك، فاستخدمت مهارة أخرى هي المقاطعة. أوقفتها مباشرة بعد كل عبارة أستطيع ترجمتها ثم ترجمت مباشرة.

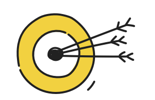
ح بعد عدة جلسات وبعد اعتيادي على هذه المهمة، وجدت نفسي أكثر استعداداً وخبرة. وأصبحت أعرف متى وماذا وكيف أدون ملحوظاتي. وتمكنت من معرفة الأشياء التي يجوز لي حذفها والأشياء التي لا يجوز لي حذفها. أصبحت بالخبرة والممارسة أكثر قدرة على التذكر وأكثر نجاحاً في تدوين الملحوظات والاعتماد عليها دون أن تكون المدونة سبباً في تشتيت انتباهي. ومع الخبرة، أصبحت قادراً على استخدام مهارة التلخيص وطلب الإعادة والمقاطعة والتدوين. وتيقَّنت من أنَّني لست مضطراً لاستخدام مهارة واحدة على الدوام. لدي مهارات كثيرة، فإذا خذلتني مهارة تدوين الملحوظات، استخدمت المقاطعة، أو طلب الإعادة.

خ بعد كل جلسة ترجمتها، جلست لوحدي أتأمل في المشكلات التي واجهتني. تدوين الملحوظات كان تحدياً بسبب تشتت الانتباه بين ما أدونه وما أسمعه. لذلك، بدأت بحضور تمارين للترجمة الشفوية في مقاطع الفيديو في هذه المادة التدريبية، ثمَّ مارست مهارة التدوين من حين لآخر. أصبحت أفضل بالفعل في هذه المهارة، لكنَّ الأمر المهم عندي الآن أنَّه لدي مجموعة كاملة من المهارات. أستخدم ما أشاء حسبما يفيدني في الترجمة.

د في أهداف التعلُّم القادمة، سوف ندرس معاً مهارات إدارية في الترجمة الشفوية كالمقاطعة، والتلخيص، وطلب الإعادة.


استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها.

فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلّم المُمَهّد ٣,٣

الإجراء	يذكر المتدرب المهارات الإدارية في الترجمة الشفوية في المحاكم
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	ساعة ونصف

خطوة التّعلّم ٣,١٣ المهارات الإدارية

أ ربما تتذكر المقطع الموسوم بـ **TLO2-1** فيه يظهر شخص يرتدي ملابس غريبة ويقول إنه سيتوجه إلى المحكمة لأداء الترجمة الشفوية. ثم إنه يسأل المشاهدين للمقطع «هل تعرفون مكان المحكمة؟» ويقول إنها فرصة له لأنَّ المـدَّعـَى عليه صاحب شركة كبيرة فيمكنه أن يقدم له سيرته الذاتية للحصول على وظيفة عنده. ويقول إنَّ الترجمة لا تتطلب مهارات كثيرة. هذا المترجم ليس لديه ترتيب إداري صحيح للعمل في الترجمة الشفوية. فما الأشياء التي تعتقد أنَّه على المترجم الشفوي في المحكمة أن يراعيها من الناحية الإدارية؟

ب نعني بالمهارات الإدارية المهارات التي يستخدمها المترجم الشفوي في **التخطيط** لمهمة الترجمة الشفوية في المحكمة **وتنفيذ** عمله بطريقة **منظمة مدروسة**. تبدأ المهارات الإدارية بمعرفة شيء عن موضوع الدعوى قبل الذهاب إلى المحكمة، ثم معرفة القواعد المتبعة في قاعة المحكمة، وطريقة التحاور مع المتحدثين فيها.

تأمّـل: ارسم في مخيلتك صورة عن نفسك في يوم مثالي تكون قد خططت بدقة ونظّمت لكل أعمالك في ذلك اليوم.



خطوة التّعلّم ٣,١٤ مقاطعة المتحدث

نقصد بالمقاطعة أن يوقِفَ أحدهم الآخر عن الحديث، لسبب ما. وفي المحكمة، فهمنا من بعض المترجمين الذين قابلناهم أنَّهم أحياناً يقاطعون المـدَّعـي أو المـدَّعـَى عليه أو الشاهد لأسباب من بينها عدم فهم ما يقول، أو عدم إجابته على السؤال مباشرةً، أو لطول الكلام الذي يقول.

فائدة: في الأفلام، ربما تسمع المحامي يقول «أعترض سيدي القاضي». هذه ليست مقاطعة. الاعتراض يكون إذا سأل محامي الخصم سؤالاً بطريقة تضع الإجابة في فم الشاهد، مثل «أنت لم تقبل بالعرض المقدم لك، أليس كذلك؟» مقارنة بـ «هل قبلت العرض المقدم لك؟»



نشاط ٣,١١ شاهد المقطعين الموسومين بـ TLO3-8 و TLO3-9 وناقش في المجموعة: ما الطريقة التي اتبعها المترجم الأول؟ ما الطريقة التي اتبعها المترجم الثاني؟

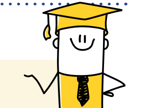
أخبرنا **بعض المترجمين إنَّهم كانوا يقاطعون المتحدثين مباشرة**، وبعضهم قال إنَّهم يفضلون الانتظار دون مقاطعة ثم طلب الإذن من القاضي بالإعادة وبأن يطلب إلى المتحدثين في المحكمة التحدث بعبارات قصيرة. ويستخدم في سبيل ذلك صيغة لغوية على غرار «المترجم لم يفهم....لأنَّ....، المترجم يطلب الإعادة.... لأنَّ....، المترجم يطلب التوضيح......».

الرأي عندنا أنْ يطلب المترجم إلى القاضي تنبيه المتحدثين بعدم الإطالة بالكلام وبالإجابة

تذكّر: معاني مصطلحات المقاطع موجودة في الملحق.

بطريقة مفهومة. على أي حال، اتفق المترجمون الذين قابلناهم على أنَّه لا يجوز مقاطعة القاضي بأي حال من الأحوال.

المترجم الشفوي لا يقاطع القاضي تحت أي ظرف من الظروف.



خطوة التّعَلُّم ٣,١٥ التصحيح الذاتي

في أثناء الترجمة الشفوية، يدرك المترجم الشفوي أنَّه قد يقع في أخطاء لا بد له من تصحيحها. لقد أخبرنا أحد المترجمين الذين أجرينا معهم مقابلات البحث الذي يمثل الإطار النظري لهذا الدليل التدريبي أنَّه انتبه في إحدى القضايا إلى أنَّه أخطأ في ترجمة عبارة معينة، فبادر فور انتباهه لذلك إلى الطلب إلى القاضي تصحيحها في محضر الجلسة. ثم اكتشف في نهاية الأمر أنَّ تلك العبارة بالذات كانت محور القضية ذاتها وسبب الخلاف بين المـُدَّعِـي والمـُدَّعَـى عليه.

فائدة: كلام المترجم يُكتَب في المحضر. لذلك، إذا تبين له أنه أخطأ، يُعلِم القاضي لتصحيح الخطأ في المحضر.

قد تسأل: ماذا لو تذكر المترجم الخطأ الذي ارتكبه بعد انتهاء الجلسة؟ هل سيكون عرضة للمساءلة المدنية؟ في الواقع، المترجم في المحكمة خبير، وقرارات محكمة التمييز تفيدنا بأنَّه من الصعب إثبات وقوع المترجم في الخطأ لمحاسبته. بينما في القانون الجزائري، مثلاً، هناك إجراءات تعرِّض المترجم إلى مساءلة مدنية إذا ارتكب خطأ في الترجمة. من جهة أخرى، إذا ثبت أنَّ المترجم تعمَّد الخطأ، فعندها يحاكم جزائياً على أساس أنَّه أدى يميناً كاذبة فلم يؤد المهمة الموكلة إليه بإخلاص.

نشاط ٣,١٢ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-10 ثم ناقش في المجموعة الطريقة التي اتَّبعها المترجم في التصحيح الذاتي.



في أثناء الترجمة الشفوية، قد يرى المترجم أنَّ تسلسل الأفكار الواردة في الحديث قد يكون مهماً فيحافظ عليه. فالفكرة التي تأتي أولاً يذكرها المترجم في الترجمة أولاً، وهكذا إلى نهاية الحديث المترجم. بعض المترجمين الآخرين يفضلون الترجمة دون التقيد بالتسلسل. والرأي عندنا أنَّ كل حالة يُنظَر إليها على حدة. انظر المثالين التاليين:

1. *Plaintiff:* It was a sunny day. I decided to go to the park.

- المترجم (١): كان يوماً مشمساً، فقررت الذهاب إلى الحديقة.
- المترجم (٢): قررت الذهاب إلى الحديقة لأنَّ الجو كان مشمساً.

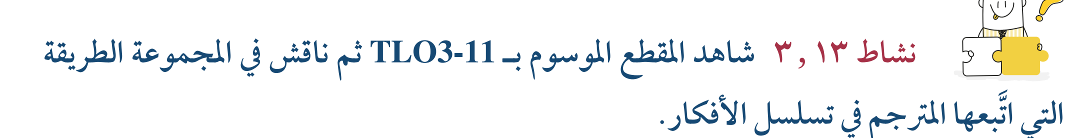
2. *Plaintiff:* I saw the defendant in the mall seeking for help. I offered him 100 Jordanian Dinars as he said he had lost his wallet.

- المترجم (٣): رأيت المـدَّعـى عليه في المول يطلب المساعدة. عرضت عليه مبلغ مائة دينار لأنَّه قال إنَّه قد أضاع محفظته.
- المترجم (٤): قال لي المـدَّعـى عليه إنَّه أضاع محفظته. وعرضت عليه مائة دينار عندما رأيته في المول يطلب المساعدة.

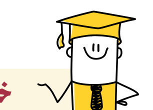
هل يمكن بسهولة معرفة الأثر المترتب على تغيير تسلسل الأفكار في المثالين السابقين؟ ناقش ذلك مع المجموعة؟

في الواقع، لعلك في نقاش المجموعة لم تصل إلى نتيجة أكيدة. حتى لو وصلت إلى النتيجة، تبقى هناك نسبة من الشك. إذا كنت في شك من الأمر، فهل ستُغيِّر أنت مواقع الأفكار أم ستلتزم بتسلسلها؟ تذكَّر أنَّ ترجمة **الكلام الطويل** قد يتطلب ذاكرة سريعة رشيقة، وقد يتطلب الأمر أيضاً تدوين الملحوظات و**الأفكار الرئيسية** على الدفتر الذي معك. هل تعتقد أنَّ كل القضايا

يمكن ترجمة الحديث فيها بطريقة تسلسلية أم ربما هناك كلام يحكى في قاعة المحكمة لا يؤثر تسلسل الأفكار فيه؟ نترك هذه الأسئلة مفتوحة، لكننا لغايات التدريب، **نرى التدرُّب على ترجمة الأفكار بتسلسلها الأصلي**، ولا يمنع ذلك من التبحر أكثر في قراءة أحكام المحاكم وقصص المتنازعين لكي نبلور لأنفسنا صورة أفضل حول الحالات التي يمكننا فيها تبديل مواقع الأفكار في الترجمة. في نهاية المطاف، المترجم المحترف لديه القدرة على تقدير الموقف، وسرعة البديهة في تقرير أثر تسلسل الأفكار، فإذا تغير المعنى بتغير تسلسل الأفكار التزم بالتسلسل. أما إذا كان تغيير التسلسل لأهداف لغوية بحتة لا تضر بالقضية ولا تغير الأثر القانوني، فلا تثريب عليه.



نشاط ٣,١٣ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO3-11 ثم ناقش في المجموعة الطريقة التي اتَّبعها المترجم في تسلسل الأفكار.



خطوة التّعَلّم ٣,١٧ التعامل مع اللكنات غير المفهومة

في أثناء الترجمة الشفوية، قد يرى المترجم الشفوي أنَّ هناك حاجة لاتخاذ إجراء ما إذا كان المتحدث يتحدث بلكنة غير واضحة أو يستخدم عبارات غير مفهومة. إذا كنتَ في المحكمة تترجم شفوياً، لا تشعر بالإحراج من إعلام القاضي بأنَّك لم تفهم بسبب اللكنة أو اللهجة. فنحن في المحكمة أدَّينا القسم على أداء الترجمة بإخلاص. والإخلاص يتضمن في معناه أن نعمل باحتراف ومِهَنِيَّة. ووجود المترجم الشفوي في قاعة المحكمة، أصلاً، يخضع لقانون الخبراء، فهو إذن **خبير**، وله أن يبدي رأيه كخبير بحدود مهمَّته في الترجمة الشفوية. وتنبيه المحكمة بوجود عوائق في الترجمة من المهام التي تقع على عاتقه كخبير. فمن غيره في قاعة المحكمة يدرك أنَّ لكنة المتحدث غير مفهومة؟ من المنطقي أن نتوقع من المترجم لقاء المشاركين في الدعوى قبل القضية. بعض المترجمين قال إنَّ مثل هذا اللقاء سوف تعده المحكمة مساساً بالحياد. بعض المترجمين الآخرين قال إنّه فعل ذلك ولم يعترض القاضي على ذلك.



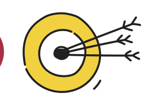
تأمـّل: شاهد المقطع الموسوم بـ **TLO3-12**.

فائدة: القاضي طرف محايد، لا يُعمِلُ معرفته الشخصية باللهجات في تحديد مشكلات لكنات أطراف الدعوى.

هناك أمور أخرى قد تقع في محور المهارات الإدارية التي تتقاطع مع المعرفة المفهومية للمترجم الشفوي.

نشاط ٣,١٥ ناقش زملاءك المهارات الإدارية التي يتمتع بها المترجم الشفوي في المحاكم. ثم قرِّروا معاً إذا ما كنتم ترغبون بتكرار ذكر المعارف والمهارات التي سبق ذكرها في أهداف أخرى هنا تحت باب المهارات الإدارية. أو ربما هنا مهارات إدارية أخرى تخطر على بالك غفلنا عن ذكرها. سيسعدنا أن نضيفها إلى المادة التدريبية.

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلُّم المُمهّد ٣,٤

الإجراء	يشرح المتدرب أسلوب التلخيص في الترجمة الشفوية في محاكم النزاعات الصغيرة
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	

خطوة التَّعَلُّم ٣,١٨ الترجمة الشفوية الحرفية

نقصد **بالترجمة الشفوية الحرفية** verbatim interpreting الترجمة ما بين المتحدثين في المحكمة دون إضافات أو حذف أو تعديل أو تبديل أو تحوير. وحتى الآن، لعلك انتبهت إلى تركيزنا على استخدام هذه الطريقة في الترجمة في المحاكم وهي الطريقة الموصى بها دولياً. لكنَّ السؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا: ماذا لو تحدث أحد الأشخاص في المحكمة بأشياء كثيرة وأسهب فيها دون داعٍ؟ هل سوف تحذف ما تشاء؟ أم تتقيد بالترجمة الحرفية؟ مثال: Plaintiff: I told him to bring the money. No. I mean I told him to bring me the documnts. في سياق المحاكم الحقوقية في الأردن، أشار المترجمون إلى أنَّهم يترجمون كل ما يسمعون، إلاَّ أنَّ تلك الإستراتيجية تعتمد، من وجهة نظرهم، على نوع الكلام. فإذا كرَّر المتقاضي أو الشاهد الكلام نفسه، على سبيل المثال، لا داعي لتكراره في الترجمة. وإذا تلعثم وأخطأ ثم صحح نفسه مباشرة، فعندها يترجم المترجم ما استقر عليه المتقاضي من كلام. تذكر أيضاً أنَّ القاضي سوف يعرض على المتقاضي أو الشهاد ما كُتِبَ في المحضر نقلاً

عن المترجم وستتاح له إمكانية تغيير كلامه أو تصويبه. على كل حال، القاعدة الذهبية الالتزام بترجمة كل ما يقوله المتحدث في قاعة المحكمة.



خطوة التّعَلُّم ٣,١٩ ترجمة التلخيص

نقصد **بترجمة التلخيص** أن يترجم المترجم خلاصة ما سمعه في قاعة الحكمة للقاضي دون التقيد بحرفية النص، **رغم أنَّه تذكَّر كامل الحديث وهو قادر على ترجمته حرفياً**. يتطلب ذلك حذف بعض المعلومات والأفكار. هذه الطريقة **ليست** الطريقة الموصى بها في الممارسة الدولية.

تأمـّـل: هل تعتقد أنَّ المحاكم الأردنية في النزاعات الصغيرة تقبل الترجمة بالتلخيص أم تفرض أداء الترجمة الحرفية؟ يؤدي المترجم قسماً قبل البدء بالترجمة في المحكمة «أقسم بالله العظيم أن أؤدي بالمهمة الموكلة إلي بإخلاص.» هل هذا القسم أساس لتحديد نوع الترجمة ما إذا كانت حرفية أم تلخيصية؟ هل يجيز القاضي أسلوب التلخيص في الترجمة؟ وهل يمكن أن يتعرض أحد داخل قاعة المحكمة على الترجمة مدعياً أنَّها تلخيصية وليست حرفية؟

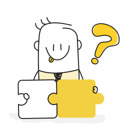
من ضمن المقابلات التي أجريناها مع المترجمين الشفويين والمحامين، وصلنا إلى نقطة خلافية حول مدى السماح للمترجم الشفوي بتقديم التلخيص بدلاً من الترجمة الحرفية. انظر في الأمثلة التالية:

مترجم (١): **أنا لا أستخدم التلخيص مطلقاً بل أحافظ حتى على تسلسل الأفكار.**

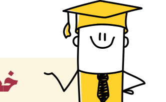
مترجم (٢): **القاضي طلب إليَّ ذات مرة أن أعطيه ملخصاً عن أقوال المتقاضي.**

محامي (١): **لا يجوز للمترجم أن يلخص الكلام إلا بعد إعادة تحليفه لهذه الغاية.**

محامي (٢): **التلخيص إذا كان لا يخل بالمعنى فهو مقبول.**



نشاط ١٦ ,٣ شاهد الفيديو الموسوم بـ SUP11 ثم دوِّن المعلومات التي لم تذكرها المترجمة من باب التلخيص. ناقش في المجموعة.



خطوة التّعَلّم ٣,٢٠ التلخيص في الترجمة التتابعية

ما التلخيص في الترجمة التتابعية؟ يُعرِّف الدارسون التلخيص في سياق الترجمة التتابعية بأنَّه **ممارسة تواصلية يُقصَد منها إفهام الشخص المترجم إليه فحوى الرسالة التي تحدث بها المتحدث الآخر بطريقة مضغوطة مع قدرة المترجم الكفؤ على أداء الترجمة كلمةً كلمةً أو بالتلخيص**. ويقول الباحثون إنَّ الأسباب التي تدفع المترجم إلى ذلك الخيار كثيرة منها طلب العميل أو وجود مشكلات فنية في الرسالة أو بسبب زيادة الضغط المعرفي على المترجم بسبب طول الكلام المحكي أو لأسباب أخرى. **ويحذر** الباحثون من أنَّ التلخيص أسلوب يستخدمه **المترجمون غير المحترفين**، أي الذين لم يدرسوا الترجمة التتابعية كما تدرسها أنت الآن، فلا يلقون بالاً إلى الآثار التي قد تنتج عن اختصار المعلومات وضغط الرسالة المحكية. سوف نتطرق إلى أمور قد تفيدك في تحديد العناصر التي يمكن إسقاطها في الترجمة عموماً. ولا توجد قاعدة عامة سوى أنَّ المترجم هو الذي يقدِّر أي الأسلوبين يتبع: الحرفي أم التلخيصي، مع التأكيد على قدرته على أداء الطريقتين. عند الشك، استخدم أساليب أخرى مثل طلب التوضيح والإعادة من أجل المحافظة على الترجمة الحرفية. **سؤال: إذا طَلَب القاضي إليك تقديم ملخص، ماذا ستفعل؟** انظر المقطع بعنوان SUP8 قبل قراءة الإجابة.

تذكّر: المدعي Plaintiff المدعى عليه Defendant

خطوة التّعلّم ٣،٢١ الاختزال

أ **الاختزال**: لغايات هذا التدريب، نستخدم كلمة «الاختزال» في سياق أسلوب التلخيص في الترجمة التتابعية الشفوية في محاكم النِّزاعات الصغيرة. والاختزال أن **نختصر كلام المتحدث بما لا يضر بالمعنى**. نحن نتوخى الحيطة والحذر لكي لا نُسقِطَ عن غير قصد معلومات قانونية قد تؤدي إلى إرباك العملية في القضية المنظورة. قد يتبادر لذهنك سؤال: كيف لي أن أعرف المعلومات التي يمكن اختزالها أو إسقاطها؟ والإجابة على ذلك بسيطة. أولاً، عادة ما يطلب إليك القاضي أن تعطيه ملخصاً عما قاله المتحدث بعد أن تقدم الترجمة المباشرة الحرفية. وثانياً، إذا لم يطلب القاضي إليك تقديم التلخيص، فالأفضل أن تترجم كل ما تسمع حرفياً، ومن أجل ذلك، بدلاً من التلخيص، اطلب إلى القاضي أن يوجِّه المتحدثين إلى ١- الإجابة على السؤال مباشرة دون إسهاب لا داعي له و٢- التحدث بعبارات قصيرة يسهل ترجمتها و٣- استخدم المدوَّنة لتسجيل ما تسمع. بعد مدة من الزمن، سوف تعتاد على القضايا والإجراءات القضائية وعندها ستجد نفسك في بعض الأوقات قادراً على تقديم تلخيص للحديث وأنت مرتاح الضمير من أنَّ الاختزال لن يُحدِث مشكلة في نقل الإفادات.

ب نستخدم في الترجمة التتابعية في محاكم النزاعات الصغيرة اجتهادنا وخبرتنا في تحديد العناصر التي يمكن اختزالها أو إسقاطها في الترجمة من أجل تقديم تلخيص لها بدلاً من ترجمتها حرفياً.

فائدة: ترجم حرفياً إذا كنت في شك في قدرتك على التلخيص.



تأمـّل: عندما يتحدث إليك أحد حديثاً طويلاً، هل تركز على كل شيء يقوله أم تفكر بخلاصة ما قاله لك؟

خطوة التّعلّم ٣,٢٢ الحشو

الحشو: يُعرِّف القاموس الحشو بأنَّه زيادة اللَّفظ على المعنى زيادة متعيّنة لغير فائدة، أو تكرار المعنى بأسلوبٍ آخر، وهو ممّا لا داعيَ له. الحشو يعني إدخال كلمات وعبارات إذا أُسقِطَت من الكلام لم يتغير المعنى ولم ينقص. إذا تبين لك أنَّ الحشو غير ضروري فيمكنك حذفه في الترجمة. عليك بذل العناية والتأكد مما تفعل. مثال ذلك، لو قال المـدَّعـي «الحياة أصبحت يعني مكلفة، ولم يعد الإنسان في الواقع يعرف من أين يأتي بالمال ليصرفه على العائلة والأسرة.» هنا، كلمة «يعني» وكلمة «الأسرة» حشو يمكن إسقاطه دون تغيير المعنى ودون تغيير الأثر القانوني.

نشاط ٣,١٧ استعرض المقطع الموسوم بـ TLO3-13 ثم قدِّم ترجمة تلخيصية عن طريق حذف الحشو. يمكنك استخدام المدونة لتدوين الأفكار الرئيسية. ثم تأمَّـل في الفرق (إن وُجِد) بين ترجمتك والترجمة المقترحة وناقش النتيجة مع زملائك. هل فعلوا الأمر نفسه؟



خطوة التّعلّم ٣,٢٣ البدايات الخاطئة

البدايات الخاطئة False Starts: نقصد بها أنَّ المتحدث قد يقول شيئاً ثم يكتشف خطأً في ما قاله فيعمل على تصحيحه مباشرةً. وفق الممارسة الدولية، يجب ترجمة البدايات الخاطئة كما هي. أما في المحاكم الأردنية، فلا أهمية للبدايات الخاطئة وبمقدور المترجم حذفها وعدم الإشارة إليها.

نشاط ٣,١٨ استعرض المقطع الموسوم بـ TLO3-14 ثم قدِّم ترجمة تلخيصية عن طريق حذف البداية الخاطئة. يمكنك استخدام المدونة لتدوين الأفكار الرئيسية. ثم تأمَّـل في الفرق (إن وُجِد) بين ترجمتك والترجمة المقترحة وناقش النتيجة مع زملائك. هل فعلوا الأمر نفسه؟

خطوة التّعَلُّم ٣,٢٤ التكرار غير المنتج

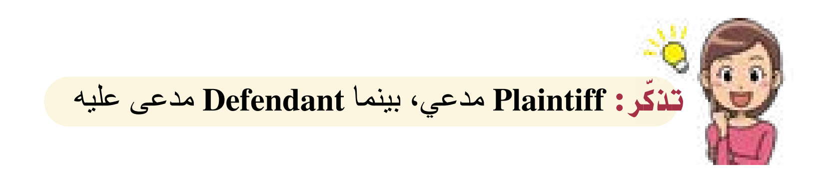
التكرار غير المنتج: قد يعمد المتحدث في دعوى النزاع الصغير إلى تكرار بعض ما قاله أو إعادة صياغته بطريقة لا تنتج أثراً، أي لا تزيد من المعنى ولا تنقص منه. تشير الممارسة الدولية إلى وجوب ترجمة كل شيء حتى في حالة التكرار غير المنتج. لكنَّ المقابلات التي أجريناها مع المحامين والمترجمين في الأردن تشير إلى أنَّ القاضي لا يهتم بالتكرار وأنَّه سوف يملي على الكاتب خلاصة القول. إذا لم تكن متأكداً ترجم كل ما تسمع حتى لو كان مكرراً.

نشاط ١٩, ٣ استعرض المقطع الموسوم بـ TLO3-15 ثم قدِّم ترجمة تلخيصية عن طريق حذف التكرار غير المنتج. يمكنك استخدام المدونة لتدوين الأفكار الرئيسية. ثم تأمَّـل في الفرق (إن وُجِد) بين ترجمتك والترجمة المقترحة وناقش النتيجة مع زملائك. هل فعلوا الأمر نفسه؟



خطوة التّعَلُّم ٣,٢٥ الإطالة في كلام المتحدث

قد يعمد المتحدث في دعوى النزاع الصغير إلى الإطالة في رده على سؤال القاضي. والأصل أن يترجم المترجم التتابعي كل ما سمع دون زيادة أو نقصان. لكنَّ إطالة الكلام قد تؤدي إلى فقدان قدرة المترجم على أداء مهمته بإخلاص، لذلك، ينصح المترجم بطلب الإعادة من القاضي أو طلب تقطيع المتحدث لكلامه إلى عبارات أقل طولاً. أيّاً كان الأمر، ليس للمترجم أن يعيد الصياغة كما فهم هو إذ قد يدخل ذلك في مشكلة تدخل المترجم بالإضافة والتعديل والتغيير.



تذكّر: Plaintiff مدعي، بينما **Defendant** مدعى عليه



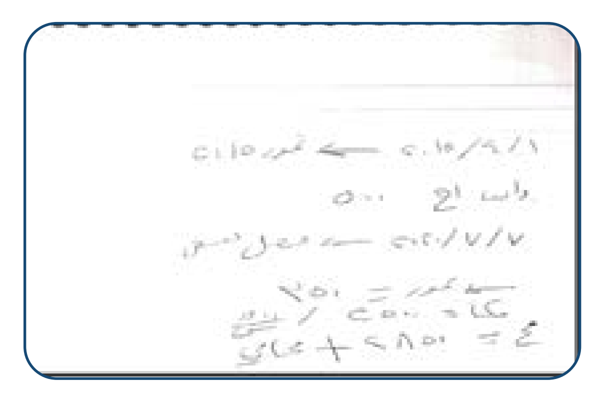
نشاط ٣,٢٠ انظر في المثال الافتراضي التالي باللغة الإنجليزية.

١. اقرأ النص التالي الذي نفترض أنَّ مدَّعِيَة قالته في المحكمة.

Plaintiff:

Your Honor. As you know, the defendant is a limited liability company. I worked there from April 1, 2015 to July 2020 as an assistant mechanic. My last salary was 500 Jordanian Dinars, which was very good for me and for my family. I was surprised by the company on 7 July 2020, when it decided to fire me at random without any prior notice, in violation of the Labor Law, which is known as arbitrary dismissal in violation of the law. Due to that illegal dismissal, the company owes me a sum of 350 Jordanian Dinars, for the remainder of the month of July, as well as a total compensation estimated at 2500 Jordanian Dinars, which is a month's salary for each year of service I spent working for that company. I worked hard for that company and stayed up late to make sure of its success. Despite everything the company did against me, and despite its unfairness towards me, I was respectful, so I asked in nice letters for my wages, but the company refused. Therefore, I have filed this lawsuit in order to request the judge of the esteemed court to order the company to pay me my rightful dues estimated at 2,850 Jordanian Dinars, in addition to the attorney's fees.

٢. انظر في المدوَّنة التي كتبها المترجم بشأن أهم الملحوظات التي أراد المحافظة عليها في الترجمة.



٣. شاهد المقطع الموسوم بـ **TLO3-16** ثم ناقش في المجموعة الطريقة التي استخدمها المترجم في الترجمة. قارن في أثناء الاستماع بين ما يقوله وما هو مكتوب من كلام المدَّعِيَة.



١. يتمتع مترجم النزاعات الصغيرة بمهارات الاستماع والمحادثة ومراعاة الدقة
٢. يحرص مترجم النزاعات الصغيرة على عدم الإضافة أو الحذف أو التعديل أو التزيين في الكلام من غير داع لذلك.
٣. يدوِّن مترجم النزاعات الصغيرة الملحوظات للمساعدة في تذكر محتوى الكلام.
٤. يركِّز مترجم النزاعات الصغيرة على الحديث ويتجنب المشتتات الذهنية .
٥. يتجنب مترجم النزاعات الصغيرة تعدد المهام لأنّها تتحدى الذاكرة وتعيق التركيز.
٦. بعض مترجمي النزاعات الصغيرة يقاطع المتحدثين. بعضهم لا يفضل ذلك.
٧. يصحح المترجم الشفوي في محاكم النزاعات الصغيرة أخطاءه مباشرة.
٨. يحافظ مترجم النزاعات الصغيرة على تسلسل الأفكار في الترجمة.
٩. هناك طرق يتبعها مترجم النزاعات الصغيرة للتعامل مع اللكنات الصعبة.
١٠. الأصل في ترجمة النزاعات الصغيرة أن تكون حرفية، والاستثناء ترجمة التلخيص.

نهاية هدف التَّعَلُّم النهائي (٣)



هدف التّعَلّم النهائي (٤)

الإجراء يمارس المتدرب الترجمة الشفوية لقضايا النزاعات الصغيرة.

الشرط في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.

المعيار بموجب هذا الدليل ونشاطاته.

مقدمة:

١. سوف ننتقل الآن إلى التمارين العملية في ترجمة قضايا النزاعات الصغيرة. ولدينا خمسة أهداف تعلمية. في كل هدف مجموعة من التمارين التي نعرضها عليك لكي تترجمها عملياً من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس. كل خطوة تعلمية سوف تضم ثلاثة تدريبات مختلفة الصعوبة.

في المستوى (الأول): سوف يكون زمن الحديث المطلوب ترجمته في كل مرة قصيراً.

في المستوى (الثاني): سوف يكون زمن الحديث المطلوب ترجمته في كل مرة متوسطاً.

في المستوى (الثالث): سوف يكون زمن الحديث المطلوب ترجمته في كل مرة طويلاً.

يمكنك اختيار المستوى الذي ترغب أداء التمرين عليه ويمكنك أيضاً الاطلاع على المقاطع التي فيها الترجمة المقترحة. إذا شعرت أنَّك بحاجة إلى مستويات وسيطة بين الأول والثاني أو بين الثاني والثالث، فسوف نصمم تمارين مناسبة.

٢. لكي تنفذ التمارين بالطريقة المطلوبة، يطلب إليك استخدام دفتر وتدوين عليه الأرقام والأسماء وأي شيء آخر يساعدك في الترجمة الشفوية.

٣. لاحظتم أنَّنا في بعض الأحيان لا نفهم كلمة أو عبارة مما يقال في المقطع. هذه قضية تتعلق بالاستيعاب السمعي ومن المفيد أن نستغل هذه المحاضرات في الاستفادة من تعزيز قدراتنا على الاستماع. نحن أجانب على اللغة الإنجليزية. وأول خطوة لتعزيز مهاراتنا هي ببساطة أن نعترف بأننا نحتاج إلى تحسين هذه المهارة. أما الخطوة التالية فهي التفكير في الطرق المختلفة التي يمكننا استخدامها لتحسين مستوى الاستماع.

انطلاقاً من هذه النقطة، نفكر في سياق المحاكم ونسأل أنفسنا: ماذا يفعل المترجم في المحكمة إذا واجهته كلمة غير مفهومة أو مصطلح غريب أو لكنة غير واضحة؟ للإجابة على هذا السؤال، هناك أبحاث أجريناها مع المترجمين في الأردن وبنينا المادة التدريبية المكتوبة على هذا الأساس.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها أبحاثنا التي أجريناها مع المترجمين والمحامين في الأردن، يشير أحد المترجمين إلى أنَّه لم يفهم تماماً ما قاله طرف الدعوى الآسيوي بسبب لكنته فطلب الإعادة. مترجم آخر قال لنا إنه لم يفهم معنى كلمة أو عبارة فأخبر القاضي بذلك. القاضي كان يتقن اللغة الإنجليزية فشرح له معنى الكلمة. إذن، عند مروركم بكلمة لا تعرفوها، أخبرونا بذلك «المترجم لم يفهم معنى كلمة كذا» وسوف أعطيكم المعنى المطلوب على أساس أنني قاضية أو محامية أو شخص آخر موجود في قاعة المحكمة.

لقد أثار بعضكم تساؤلاً مشروعاً في بداية الدورة «ما الذي أستفيد منه أنا في الترجمة الشفوية في المحاكم عندما أتعلم القانون؟» في التمارين القادمة سوف نتعرض لهذا السؤال عن طريق

أسلوب «التعلم من خلال الفِعل والتطبيق». سوف تترجمون مقاطع التدريب وسوف يتدخل المدرب في توضيح علاقة معرفتكم بالقانون بتقديم الترجمة الصحيحة. بدايةً، نريد أن نقول هنا إنَّ الترجمة يجب أن تراعي الأبعاد التالية في القضية:

- الوقائع
- القانون واجب التطبيق
- العلاقة القانونية بين المتقاضين
- مصدر الالتزام
- الطلب (أي ماذا يريد المـُدَّعِـي)

التمارين القادمة فيها مستويات مختلفة من الصعوبة. ندعوكم إلى خوض التجربة وتجربة أنفسكم في أي مستوى. يمكنكم البدء بالمستوى البسيط أو المتقدم. إذا شعرتكم بالملل من التمرين البسيط تقدموا إلى المستوى المتقدم. إذا شعرتم بالتحدي في المستوى المتقدم، عودوا للبسيط.

نريد أن نطبق ما تجدونه مناسباً ومفيداً من إستراتيجيات الترجمة الشفوية ومهاراتها (المعرفة الإجرائية). لستم مضطرين إلى الالتزام بطريقة واحدة. الخيار لكم. هذه المهارات تحدثنا عنها سابقاً، نذكر بعضها:

- مهارة حذف الحشو
- مهارة الترجمة الحرفية لكل ما تسمعوه
- مهارة الإضافة الطفيفة التي لا تغير في المعنى
- مهارة طلب الإعادة والتوضيح
- مهارة التلخيص عن طريق تدوين الملحوظات
- مهارة المقاطعة

لقد سمعنا من يقول منكم إنه ليس ماهراً في «تعدد المهام **multi–tasking** المطلوبة في تدوين الملحوظات. في الواقع، تشير الأبحاث في علم الأعصاب إلى أنَّ تعدد المهام ليس شيئاً مناسباً

للطريقة التي نتعلم بها لأنها تؤدي إلى تنافس على الموارد الذهنية في الدماغ. لكننا في الواقع العملي نجد أنَّ المترجمين مطلوب منهم تدوين الملحوظات. إذن، نترك لكم المجال أن تدونوا الأفكار الرئيسية أو رسم الأسهم والرموز أو حتى محاولة تدوين كل ما تسمعونه.

مهارة تدوين الملحوظات تحتاج إلى وقت طويل. نحن نعرف أنَّ بداية تعلم هذه المهارة ستؤدي إلى نسيانكم لكثير من المعلومات في أثناء التدوين. نعرف ذلك، لكننا نريد بذل ما نستطيع من جهد في هذه المهارة. تذكروا دائماً أنَّ المترجم يستطيع في أي لحظة طلب الإعادة أو التوضيح أو المقاطعة.

تذكروا أيضاً أنَّ المحاكم الأردنية توجه الأسئلة وتطلب الإجابات أصلاً بطريقة مختصرة جداً. التمارين التي تمتد إلى وقت طويل نسبياً هي لغايات التدريب على تدوين الملحوظات والتلخيص وهما من المهارات العليا. نحن في هذا التدريب نقدم لكم كل ما نعرف حول المهارات لأنَّ ذلك هو القصد من التدريب (تقديم كل ما لدينا) أما واقع العمل فليس من الضروري أن يتطلب منكم استخدام كل المهارات في كل مرة.

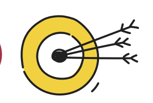
انظر في هذه التمارين المتنوعة. يمكنك الترجمة أو الاستماع فقط لأخذ فكرة عامة. راجع العبارات وترجماتها في الملحق قبل البدء بالتمارين.

التمرين TLO4-12 **يضم التمرين قصتين** (١) مريض يشتكي على الطبيب الذي تسبب به بالضرر الصحي بسبب عملية جراحية. (٢) مندوب مبيعات يدَّعي أنَّ الشركة التي عمل بها خالفت شروط العقد.

التمرين TLO4-13 الموضوع نفسه كما في التمرين السابق إلا أنَّ زمن الكلام أطول. قد تحتاج إلى تدوين الملحوظات.

التمرين TLO4-14 الموضوع نفسه كما في التمرينين السابقين. إلاَّ أنَّ زمن الكلام أطول. قد تحتاج إلى تدوين الملحوظات والتلخيص إن استطعت. اطلب المقاطعة إذا شعرت بتشتت الانتباه لديك.

تذكّر: يمكنك طلب الإعادة في التمرين «المترجم يطلب الإعادة»



هدف التّعلُّم المُمَهّد ٤,١

الإجراء	يمارس المتدرب ترجمة النزاعات الصغيرة القائمة على العقود شفوياً
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلّم ٤,١ ما العقد؟

أ لعلك سمعت كثيراً عن العقود. فالعامل في الشركة يحرر عقداً مع صاحب العمل، وعامل البناء يحرر عقداً مع مالك العقار الذي يريد إنشاء بيت له على قطعة الأرض. وهناك المتجر الذي يحرر عقداً لتوريد البضائع مع تاجر الجملة. لكنَّ السؤال هو هل سبق لك أنت أن حررت عقداً مع أحد؟ فكِّر جيداً قبل أن تذكر الإجابة. إن لم يخطر ببالك شيء محدد، انظر في الأمثلة الحياتية التالية:

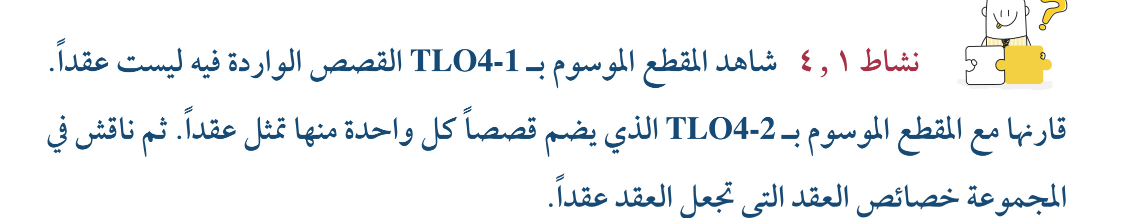
١. ذهبت إلى المتجر لتشتري منه كيساً من الأرز. قال لك إن ثمنه خمسة دنانير. وافقت على السعر ودفعت له المبلغ المطلوب ثم أخذت منه الكيس.

٢. لقد توجهت إلى الجامعة لتصبح فيها طالباً في قسم الترجمة. قدمت أوراقك وبعد الموافقة عليها في الجامعة حصلت على مقعد ثم دفعت الرسوم. وبعد سنوات حصلت على الشهادة.

٣. ذهبت إلى طبيب الأسنان لمعالجة ضرسك. أخبرك الطبيب عن المشكلة وقال إنَّه سوف يحتاج إلى حفر الضرس وتثبيت الحشوة فيه. وقال إنَّ ذلك يكلف ٣٠ ديناراً. وافقت على ذلك وعالج الطبيب ضرسك.

٤. طلبت شركة منك العمل لديها بوظيفة مترجم وبعد التفاهم على الراتب وشروط العمل، وقَّعت ورقة اسمها اتفاقية أو عقد ثم باشرت عملك. وفي نهاية كل شهر كان صاحب الشركة يدفع لك راتبك الشهري. حصلت أيضاً على إجازات مرضية وإجازات سنوية.

تأمّـل: تلك الأمثلة كانت أمثلة عن العقد. ما الخصائص التي تجعل تلك التعاملات عقداً؟ فكِّر في ذلك وبعدها انتقل إلى النشاط التالي. بالمناسبة: هل يجب كتابة العقد على شكل وثيقة؟ ما رأيك؟



نشاط ١,٤ شاهد المقطع الموسوم بـ TLO4-1 القصص الواردة فيه ليست عقداً. قارنها مع المقطع الموسوم بـ TLO4-2 الذي يضم قصصاً كل واحدة منها تمثل عقداً. ثم ناقش في المجموعة خصائص العقد التي تجعل العقد عقداً.

ب العقد: هو اتفاق بين شخصين. قد يكون الاتفاق مكتوباً. وقد يكون شفوياً. بموجب العقد، يقدم الطرف الأول للطرف الثاني شيئاً (المحل) ويبدي رغبته بتقديم ذلك الشيء (الإيجاب). ويقبل الطرف الثاني ما قدمه الطرف الأول (القبول) لقاء مبلغ ما أو شيء ما (العِوَض). ويوافق الطرفان على ذلك. إذا اختل أحد أركان العقد (الإيحاب، القبول، المحل، العِوَض)، لم يعد عقداً.

١. أنت طلبت إلى الطبيب **علاجك**. فاعتذر ورفض العلاج. لم يحدث اتفاق بينكما. لم يحدث «**تراض**» بينكما. أنت **عرضت** على الطبيب أن يعالجك لقاء الأجر. لكنَّ الطبيب **لم يقبل** علاجك. **لم تتلاق إرادتيكما**. **لم تتلاق إرادة الطرفين**.

٢. أنت طلبت إلى البائع في المطعم **شطيرة جبنة وفنجان شاي**. فوافق على أن يبيعك **كعكة وفنجان قهوة**. هذا ليس عقداً. هناك اختلاف بالشيء الذي تريد أن تشتريه. هناك اختلاف **في المحل**.

٣. أنت صاحب السوبرماركت. طلب الزبون شراء دجاجتين مجمدتين وثلاث زجاجات من زيت الزيتون. أنت وافقت على بيعها له مقابل ٢٥ ديناراً. وافق على شرائها منك مقابل ١٠ دنانير. هذا ليس عقداً. **أنتما لم تتفقا على العِوَض**.

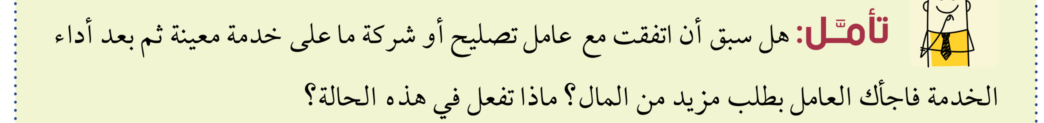
فائدة: المرحلة التي تسبق العقد من مناقشة الخدمة أو السلعة وشروطها وسعرها هي مرحلة التفاوض. بعد أن تتلاقى إرادة الطرفين على المحل والعِوَض يصبح لديك عقد.

نشاط ٤,٢ هذا النشاط اختياري لمن يرغب في التبحر في القانون. اقرأ عن **elements of contract** في الإنجليزية و عن «أركان العقود» في العربية.



خطوة التَّعلُّم ٤,٢ نزاع حول القيمة (العِوَض)

قد يحدث خلاف بين طرفي العقد بشأن المبلغ المتفق عليه لقاء الخدمة أو السلعة محل العقد. لقد جهزنا لك ثلاثة تمارين تتعلق بالاختلاف على قيمة العقد. يمكنك اختيار التمرين الذي تريد ويمكنك مشاهدة الحل المقترح لكل تمرين. المطلوب منك في نهاية الأمر أن تكون قادراً على أداء الترجمة الشفوية في كل تمرين. **من المهم في أثناء الترجمة أن تولي العناية بترجمة الكلام الذي له علاقة مباشرة بإثبات التراضي على قيمة العقد أو إنكاره.**



تأمـّل: هل سبق أن اتفقت مع عامل تصليح أو شركة ما على خدمة معينة ثم بعد أداء الخدمة فاجأك العامل بطلب مزيد من المال؟ ماذا تفعل في هذه الحالة؟



نشاط ٣، ٤ ترجم شفوياً المقاطع الموسومة بـ TLO4-3 و TLO4-4 و TLO4-5.

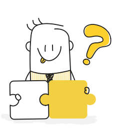
استخدم تدوين الملحوظات إذا لزم الأمر.



خطوة التّعلّم ٤،٣ نزاع حول تلاقي إرادة الطرفين (الإيجاب والقبول)

قد يحدث خلاف بين طرفي العقد على 'سند من القول' بأنَّ العرض الذي قدَّمه الطرف الأول لم يقابله قبول من الطرف الثاني. لقد جهزنا لك ثلاثة تمارين تتعلق بالاختلاف على عنصر التراضي (الإيجاب والقبول). يمكنك اختيار التمرين الذي تريد ويمكنك مشاهدة الحل المقترح لكل تمرين. المطلوب منك في نهاية الأمر أن تكون قادراً على أداء الترجمة الشفوية في كل تمرين. **من المهم في أثناء الترجمة أن تولي العناية بترجمة الكلام الذي له علاقة مباشرة بإثبات الإيجاب والقبول أو إنكار أيٍّ منهما.**

تأمـّل: هل سبق أن شاهدت أحداً عند إشارات المرور يبادر من تلقاء نفسه بمسح زجاج سيارة الغير ثم يطلب إلى أصحاب السيارة أجرته؟ هل صاحب السيارة ملزَم قانوناً بأن يدفع أجرة مسح زجاج السيارة؟



نشاط ٤، ٤ ترجم شفوياً المقاطع الموسومة بـ TLO4-6 و TLO4-7 و TLO4-8.

استخدم تدوين الملحوظات إذا لزم الأمر.

خلفية عامة: أنت بائع حواسيب ومستلزماتها. اتفقت مع شركة على بيعها مجموعة من الحواسيب بمواصفات معينة. لكنَّ الشركة فاجأتك بأنَّها كنت تتوقع مواصفات أخرى، فرفضت دفع المال. وعندما قرَأْت العقد الموقع بينك وبين الشركة، تبين لك أنَّ المواصفات الإضافية غير موجودة وغير متفق عليها. ها أنت الآن في المحكمة لتطالب بحقك.

تذكير ١: المـدَّعِـية تريد أن تثبت أنَّ المـدَّعـَى عليها خالفت شروط العقد من ناحية المواصفات المتفق عليها.

تذكير ٢: بمقدورك طلب الإعادة «المترجم يطلب الإعادة» أو التوضيح «المترجم يطلب التوضيح». بمقدورك التلخيص بحذف المعلومات التي لا تفيد القضية إذا كنت واثقاً من قدرتك على ذلك. انتبه للأثر القانوني (عقد). وإلاَّ، احرص على الترجمة الحرفية. دوِّن الأرقام والمواصفات. استعن بالمصطلحات الواردة في التمرين المذكورة في ملحق الكتاب. تعلم العبارات القانونية التي ربما تسمعها في الترجمة النموذجية.

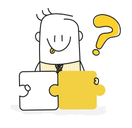


خطوة التّعَلّم ٤،٤: نزاع حول المحل

قد يحدث خلاف بين طرفي العقد على 'سند من القول' بأنَّ محل العقد غير مطابق لما اتفقا عليه. لقد جهزنا لك ثلاثة تمارين تتعلق بالاختلاف على عنصر المحل. يمكنك اختيار التمرين الذي تريد ويمكنك مشاهدة الحل المقترح لكل تمرين. المطلوب منك في نهاية الأمر أن تكون قادراً على أداء الترجمة الشفوية في كل تمرين. **من المهم في أثناء الترجمة أن تولي العناية بترجمة الكلام الذي له علاقة مباشرة بإثبات المحل أو إنكاره.**

تذكّر: استخدم عبارة «المترجم يطلب الإعادة» في أثناء التمرين إذا لم تتمكن من فهمه.

تأمـّل: هل سبق أن طلبتَ سلعة عن طريق الإنترنت ثم وصلتك سلعة مغايرة لما طلبت؟ ماذا فعلت؟ هل كنت ملزم بدفع النقود؟



نشاط ٤,٤ ترجم شفوياً المقاطع الموسومة بـ TLO4-9 و TLO4-10 و TLO4-11. استخدم تدوين الملحوظات إذا لزم الأمر.

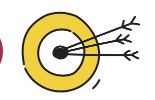


ملحوظة مهمة: قبل أداء التمارين، راجع الملحق وادرس المصطلحات والعبارات التي سوف تتعرض إليها في المقاطع.

خلفية عامة: لقد قَرَأتَ إعلاناً عن تخفيضات من سوبرماركت على علب التونة. ذهبت إلى السوبرماركت لكنهم غيَّروا رأيهم. أنت تعتقد أنَّ قبولك بما ورد في الإعلان يعني أنَّ هناك علاقة تعاقدية بينك وبين السوبرماركت. تريد الآن الانتصاف من المحكمة.

تذكير ١: عندما تعلن جهة ما أسعارها في الصحيفة أو طرق الإعلان الأخرى، فذلك يُعدُّ **دعوة للتفاوض** وليس إيجاباً بمفهوم العقود. **موافقتك** على العرض الترويجي في الإعلان لا تعني أنَّ الجهة البائعة ملزمة به. إنما عليك الذهاب إليها وبدء التفاوض على السلعة والسعر.

تذكير ٢: بمقدورك طلب الإعادة «المترجم يطلب الإعادة» أو التوضيح «المترجم يطلب التوضيح». بمقدورك التلخيص بحذف المعلومات التي لا تفيد القضية إذا كنت واثقاً من قدرتك على ذلك. انتبه للأثر القانوني (عقد). المـُدَّعـية قد تكون مخطئة لكنها تريد إثبات وجود عقد. وإلاَّ، احرص على الترجمة الحرفية. دوِّن المعلومات التي تحتاج إليها. استعن بالمصطلحات الواردة في التمرين المذكورة في ملحق الكتاب. تعلم العبارات القانونية التي ربما تسمعها في الترجمة النموذجية.



هدف التّعلُّم المُمَهِّد ٤,٢

الإجراء	يمارس الترجمة الشفوية للنزاعات الصغيرة القائمة على الإرادة المنفردة
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعلّم ٤,٥ ما الإرادة المنفردة؟

تأمـّل: يقول أحدهم: «كنت يوماً أتمشى على الرصيف، فلمحتُ بائعاً متجولاً للذرة المسلوقة. قلت له أعطني بنصف دينار. فبربَر بكلام لم أفهمه، والأغرب أنَّه بدأ يخرج كل عيدان الذرة المسلوقة. لم أفهم. إلى أنَّ قدمها جميعها لي. لم أفهم ماذا يفعل. مع ذلك، أعطيته نصف الدينار فوقفَ مذهولاً. وقال إنَّ الثمن خمسة دنانير وليس نصف دينار، وإنَّه رأى أنَّ الذرة لذيذة فأعطاني بخمسة دنانير.» **من الطريف أنَّ البائع اتّخذ إرادة من طرفه وحده، إذ فرض عليَّ أن آخذ الذرة التي عنده، ثم أدفع له السعر الذي يريد، ثم أطبق ساكتاً دون اعتراض.**

فكّر بما هي الإرادة المنفردة من خلال المثال. رجاءً فكر ودوِّن ما تشاء وما يخطر ببالك **قبل قراءة الشرح في الفقرة التالية**. من الضروري جداً أن تسعى بنفسك إلى استنباط المعلومات، سواء أكانت نتيجة الاستنباط صحيحة أم لا. اسأل نفسك: ما الفرق بين الإرادة المنفردة والعقد؟

لماذا تصرف البائع كان إرادة منفردة؟ هل أنت ملزم بدفع المال المطلوب نظراً لزيادة الكمية المباعة من الذرة؟

الشرح:

هذا المثال يُعبِّر عن **الإرادة المنفردة**. ومعناها ببساطة أنَّ شخصاً ما عبَّر عن رغبته بشيء ما لوحده و للحصول على منفعة له (إنشاء حق لنفسه) وتخيل أنَّه يستطيع أن يفرض ما يريد على غيره (إنشاء التزام على عاتق الغير). لقد تعلمنا سابقاً أنَّ هناك شيئاً اسمه العقد الذي تلتقي فيه إرادة الطرفين حول موضوع معين كبيع وشراء. أبيعك الذرة مقابل دينار، فتقول لي وأنا قبلت شراء الذرة بدينار. هذا عقد. أما في مثالنا الحالي، نلاحظ أنَّ البائع يريد فرض إرادته فرضاً على المشتري رغماً عن أنفه، لسان حاله: **أبيعك ذرة إضافية بخمسة دنانير وعليك أن تدفع لي خمسة دنانير!** بمعنى آخر البائع يريد أن يبيع «على كيفه» كما نقول بالعامية الدارجة. الأمر نفسه يحدث في حياتنا اليومية عندما تذهب إلى محل الألبسة وتريد شراء بنطال مثلاً، فتجد البائع يكاد يرغمك على شراء القميص وربطة العنق وغيرها ويكاد يضعها في سلة المشتريات ويجبرك على دفع ثمنها دون رغبة منك. هنا نسميها إرادة منفردة لأنَّ **البائع أراد بإرادته المنفردة فرض التزام عليك بدفع مبلغ لقاء شيء لم تطلبه**. بطبيعة الحال، يحدث معك أن تقتنع بكلام البائع أحياناً أليس كذلك؟ إذا قبلت ما يقوله البائع وأخذت السلعة منه فأنت ملزم الآن بدفع ثمنها. أما إذا أجبرك البائع بأخذها غصباً عنك فأنت لست ملزماً بدفع شيء. على كل حال، هناك عدة أنواع من الإرادة المنفردة وآثارها، سوف نستعرضها لاحقاً. تذكر أننا نريد في النهاية أن ننتبه لمصادر الالتزام عندما نسمع ما يقول المـدَّعـِي والمـُدَّعـَى عليه في المحكمة.

أ قد يحدث نزاع بين شخصين على أساس يقوم على 'الإرادة المنفردة'. ولفهم هذا المبدأ القانوني وتطبيقاته في الترجمة الشفوية في محاكم النزاعات الصغيرة، انظر في الأمثلة التالية ثم تأمـَّـل في الخصائص التي ترتبط بالإرادة المنفردة:

أبرم زيد مع عمر اتفاقية لشراء ألف عبوة من الزيوت المعدنية بتكلفة ثلاثة دنانير للعبوة الواحدة.	هذه ليست إرادة منفردة.
يعمل سعيد مهندساً في شركة ألفا بيتا للمقاولات بموجب عقد عملٍ نظامي. في يوم من الأيام، تفاجأ أنَّ صاحب الشركة قرر تعديل وظيفة سعيد بإضافة مهام الرقابة المالية على قسم المقاولات.	هذه إرادة منفردة
أعلنت «شركة حبر وورقة» في الصحيفة عن عرض خاص بشراء علب حبر الطابعات تحت عنوان «اشتر ٥ علب واحصل على السادسة مجاناً».	هذه ليست إرادة منفردة
أعلنت «شركة دفتر وقلم» في الصحيفة عن جائزة علبة أدوات هندسية مجاناً لكل من يصوِّر بالفيديو نفسه وهو يقف أمام مقر الشركة.	هذه إرادة منفردة
أوصى الشيخ قبل وفاته بثلث ماله للفقراء، ونُفِّذت وصيته بحذافيرها.	هذه إرادة منفردة
أعلنت «شركة الرحلات» عن جائزة قدرها ٥٠٠ دينار لكل من يبلغ السن القانوني في يوم تاريخ تأسيس الشركة.	هذه ليست إرادة منفردة

ب الإرادة المنفردة تصرف قانوني طوعي يفعله المرء ويترتب عليه تبعات قانونية مُلِزمَة. في بعض الأحيان، تكون الإرادة المنفردة مقبولة قانوناً، وفي أحيان أخرى، تكون مرفوضة. تخيَّل أنَّ أحداً قال لك «**أنا فلان الفلاني قررت أن تكون أنت مديناً لي بمبلغ ألف دينار.**» وما رأيك في شخص آخر ينظر إلى عمارة أمامه لا يملكها ولا يعرف عن صاحبها شيئاً ثم يقول لك «بعتك هذه العمارة» ثم يأخذ النقود منك ويقول لك اذهب إلى صاحب العقار لكي يتنازل عنها لك! في المقابل، لو كتبَ أحدهم وصية بصرف بعض من ماله

على الفقراء، فهي ملزمة. ولو أنَّك وعدت الناس بجائزة إذا عثروا على محفظتك، فأنت ملزم بذلك.

من أمثلة الإرادة المنفردة:

١. **إنشاء التزام**: أنت أضعت محفظتك. أعلنت عن جائزة لمن يجدها. هذه إرادة منفردة. وأنت بالقانون ملزم بدفعها إذا نفَّذ أحدهم ما طلبتَ (العثور على المحفظة). فالجائزة هنا ترتبط بفعل أنت تفعله.

٢. **الوصية**: إذا أوصى المرء بمبلغ من المال لتوزيعه على الفقراء بعد وفاته، فهذه إرادة منفردة ملزمة على الورثة.

٣. **إبطال التزام**: أنت مستأجر لبيت ما، واكتشفت أنَّ عدَّاد المياه للبيت مشترك مع بيوت أخرى على عكس ما اتفقت عليه مع صاحب البيت. قرَّرت فسخ العقد والرحيل إلى بيت آخر. هذه إرادة منفردة.



بلال يملك شركة تعمل في مجال الاستيراد والتصدير، ولديه مائة موظف وموظفة. في شهر آذار، تبين له أنَّ الشركة حققت أرباحاً مضاعفة عما حققته في العام الماضي بأكمله. شعر بالفرح والسرور، وقال للموظفين إنَّه سوف يمنحهم في نهاية العام راتب شهر لكل موظف مكافأة. لم يُعدِّل صاحب العمل عقود الموظفين بما يفيد دفع المكافأة، فهي مكافأة لحظية يمنحها بصفته صاحب الشركة. ما فعله صاحب العمل إنشاء التزام عليه بتقديم المكافأة.

ماذا لو انقضت السنة وتراجع بلال عن قراره وقال إنه لن يدفع المكافأة الموعودة؟ برأيك كيف سيكون قرار القاضي؟

تعني عبارة «إنشاء التزام» أن يُلزِم أحد نفسه بفعل ما أو يلزم غيره بذلك. في بعض الحالات، يَعْمَدُ البعض إلى تثبيت حق للآخرين عندهم. مثال ذلك أن يكتب أحدهم وصية ببعض أمواله لشخص ما. في مثالنا السابق، لكي يحصل الموظفون على المكافأة في حالة تراجع بلال عن قراره، يجب أن يثبتوا أنَّ التزام بلال بالإرادة المنفردة أدى إلى تبعات قانونية عليهم توجب دفع المكافأة.



نشاط ٦ ,٤ شاهد المقاطع التالية حول الإرادة المنفردة ، ثم ترجمها شفوياً. المقاطع مرتبة حسب مستوى الصعوبة:

TLO4-15 عبارات وجمل قصيرة. معلومات فنية قليلة. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-16 عبارات وجمل طويلة نسبياً. معلومات فنية كثيرة نسببياً. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-17 عبارات وجمل طويلة. معلومات فنية كثيرة. معلومات قانونية كثيرة.

خلفية عامة: أنت مستأجر لشقة. دفعت ضريبة المسقفات عن صاحب البيت وتريد الآن أن يسدد لك المبلغ المدفوع وهو يرفض ذلك. القضية قائمة على أساس الالتزام القائم على الإرادة المنفردة.

تذكير ١: جهة الادعاء تريد إثبات أنَّ المـُدَّعـَى عليه ملتزم بالدفع على أساس الإرادة المنفردة.

تذكير ٢: بمقدورك طلب الإعادة «المترجم يطلب الإعادة» أو التوضيح «المترجم يطلب التوضيح». بمقدورك التلخيص بحذف المعلومات التي لا تفيد القضية إذا كنت واثقاً من قدرتك على ذلك. انتبه للأثر القانوني (الإرادة المنفردة). وإلاَّ، احرص على الترجمة الحرفية. دوِّن الأرقام وما يلزم. استعن بالمصطلحات الواردة في التمرين المذكورة في ملحق الكتاب. تعلم العبارات القانونية التي ربما تسمعها في الترجمة النموذجية.



خطوة التّعَلّم ٤٫٧ الهبة والوعد بجائزة

أ الهبة أن يقدم أحد إليك شيئاً ما دون مقابل. هي الهدية من الناحية العملية.

- ماذا يحدث إذا أعطَيتَ شخصاً ما مبلغاً من المال على أساس أنَّه أمانة عنده، فجاء بعدها يقول إنَّ المبلغ الذي معه هدية وهبة منك؟ هل تستطيع استرداد مالك منه؟
- اتصل بك أحد الأصدقاء وقال إنَّه قرر إهداءك سيارة، وبما أنَّك لا تملك رخصة قيادة، ذهبت مباشرة إلى المدرسة وتعلمت القيادة ثم حصلت على الرخصة ودفعت ثمن كل ذلك. بعدها قال لك الصديق إنَّه قرر تغيير رأيه وإعطاء السيارة الهدية لشخص آخر. هل تستطيع طلب تعويض منه؟

نشاط ٤٫٧ شاهد المقاطع التالية حول الإرادة المنفردة في سياق الهبة، ثم ترجمها شفوياً. المقاطع مرتبة حسب مستوى الصعوبة:

TLO4-18 عبارات وجمل قصيرة. معلومات فنية قليلة. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-19 عبارات وجمل طويلة نسبياً. معلومات فنية كثيرة نسبياً. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-20 عبارات وجمل طويلة. معلومات فنية كثيرة. معلومات قانونية كثيرة.

خلفية عامة: والدك أرسل لك مالاً عن طريق عمك من بلاد الغربة ثم توفي بعدها. عمك يقول المال حقه لأنه هبة من والدك. أنت تقول إنه على سبيل الأمانة.

تذكير ١: جهة الادعاء تريد إثبات أنَّ المـدَّعـَى عليه ملتزم بالدفع على أساس عقد الأمانة.

تذكير ٢: بمقدورك طلب الإعادة «المترجم يطلب الإعادة» أو التوضيح «المترجم يطلب التوضيح». بمقدورك التلخيص بحذف المعلومات التي لا تفيد القضية إذا كنت واثقاً من قدرتك على ذلك. انتبه للأثر القانوني (عقد الأمانة للمدعية / هبة للمدعى عليه). وإلاَّ، احرص على

الترجمة الحرفية. دوِّن ما يلزم. استعن بالمصطلحات الواردة في التمرين المذكورة في ملحق الكتاب. تعلم العبارات القانونية التي ربما تسمعها في الترجمة النموذجية.



نشاط ٨,٤ شاهد المقاطع التالية حول الإرادة المنفردة في سياق الهبة، ثم ترجمها شفوياً. المقاطع مرتبة حسب مستوى الصعوبة:

TLO4-21 عبارات وجمل قصيرة. معلومات فنية قليلة. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-22 عبارات وجمل طويلة نسبياً. معلومات فنية كثيرة نسبياً. معلومات قانونية كثيرة نسبياً.

TLO4-23 عبارات وجمل طويلة. معلومات فنية كثيرة. معلومات قانونية كثيرة.

خلفية عامة: أحدهم وعدك بشراء سيارة هدية لك. بناء على ذلك الوعد، أخذت دروساً في القيادة ودفعت ثمن الدروس ومصاريفها. أنت الآن تطالب بالتعويض.

تذكير ١: جهة الادعاء تريد إثبات أنَّ المـدَّعـَى عليه ملتزم بالدفع على أساس الوعد بجائزة.

تذكير ٢: بمقدورك طلب الإعادة «المترجم يطلب الإعادة» أو التوضيح «المترجم يطلب التوضيح». بمقدورك التلخيص بحذف المعلومات التي لا تفيد القضية إذا كنت واثقاً من قدرتك على ذلك. انتبه للأثر القانوني (الوعد بجائزة). وإلاَّ، احرص على الترجمة الحرفية. دوِّن ما يلزم. استعن بالمصطلحات الواردة في التمرين المذكورة في ملحق الكتاب. تعلم العبارات القانونية التي ربما تسمعها في الترجمة النموذجية.

ب انظر في السيناريوهات التالية:

- اتصل بك المول وقال إنَّك ربحت جائزة قيمتها ٨٠٠ دينار. ثم ذهبت لأخذ الجائزة الموعودة. تفاجأت أنَّ صاحب المول رفض ذلك وقال إنَّه غيَّر رأيه. **هل لديك حجة قوية أمامه في المحكمة؟**
- رأيتَ شخصاً ما في الشارع قال إنَّه مندوب شركة سياحية وأخبرك إنَّك إذا جئت لمكتبه وسمعت عن العرض الترويجي دون أن تفعل شيئاً سوف تكسب جائزة هي رحلة إلى جزيرة قبرص مجاناً. ذهبت إلى هناك بالفعل واستمعت للعرض بعد أن أعدت تأكيد الشرط: أنت تسمع وبعدها يعطيك جائزة الرحلة. بعد استماعك للعرض الترويجي، قلت له أعطني جائزتي، فرفض. **هل لديك حجة قوية أمامه في المحكمة؟**

فائدة: يمكنك الاطلاع على العبارات المتكررة في القضاء إذا قرأت قرارات محكمة التمييز المنشورة لدى الجهات المختصة.



خطوة التّعلّم ٤،٨ إبطال التزام

أ قصتنا الافتراضية تدور حول رجل اسمه مراد. وصاحبنا مراد لا يعرف القراءة ولا الكتابة. جاء إليه أحد الأصدقاء واسمه فارس وأعطاه ورقة وقال له «وقِّع لي هذه الورقة أو ضع بصمة إصبعك» ففيها أطلب إليك أن تبيعني البقرة التي عندك بألف دينار. وافق مراد على ذلك، فهو يريد بالفعل بيع البقرة. وهذا المبلغ لا بأس به. ثم تفاجأ بأحد يقول له إنَّ الورقة تقول إنَّ فارساً يبيع لمراد البقرة والبيت أيضاً مقابل ألف دينار. فذهب مراد إلى المحكمة مطالباً بفسخ العقد. عندما وقَّع مراد على الورقة، أصبحت عقداً. في ذلك العقد، التزم مراد ببيع البقرة والبيت (دون علمه) مقابل ألف دينار. عندما وقَّع العقد، أصبح ملتزماً

بذلك. عندما اكتشف «الغلط» نتيجة عدم معرفته للقراءة والكتابة، ذهب إلى المحكمة ليطالب «بإلغاء التزامه» ببيع البقرة والبيت معاً وتصحيح العقد أو فسخه نهائياً.

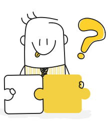
ب ياسين يلعب المَيسِر. وقد تعرض آخر مرة لخسارة كبيرة جداً لم يستطع أن يدفع ما عليه لغريمه فوَّاز. فحرر له شيكاً مصرفياً بالمبلغ. عندما تُحرِّر شيكاً لأحد ما، فأنت تعطي البنك أمراً بدفع ذلك المبلغ عند الطلب. ذهب ياسين بعدها إلى المحكمة وقال للقاضي إنَّه يريد إبطال الالتزام. لعب الميسر محظور في القانون. ولذلك، أي شيك يحرر بسببه فهو محظور أيضاً. ولما كان تحرير الشيك سببه لعب الميسر، فما بني على باطل فهو باطل.

ت تعاقد راني مع شركة أ.ب.ج ليؤدي لها بعض أعمال المحاسبة لثلاثة أشهر مقابل مبلغ ٩٠٠ دينار يُدفَع على ثلاث دفعات. بعد عشرين يوماً من عمله، تفاجأ عند وصوله لمقر الشركة أنَّ الحارس منعه من الدخول. قال له إنَّ صاحب الشركة قرر من تلقاء نفسه التوقف عن التعامل مع المحاسب دون سبب. ذهب راني إلى المحكمة وقال إنَّ هناك عقداً بينه وبين الشركة. العقد يضع عليه التزامات. العقد يضع على الشركة التزامات. الشركة أرادت بإرادتها المنفردة إبطال التزام المحاسب دون موافقته. قال راني للقاضي إنَّه لا يوافق على ذلك ويرفض إلغاء التزامه. طالَب راني الشركة إما بالاستمرار بالتعامل معه إلى نهاية مدة العقد أو دفع جميع أتعابه عن كامل المدة.

من خلال هذه السيناريوهات، هل يمكنك التعبير عن فهمك لعبارة «إبطال الالتزام»؟ فكِّر بالآتي: من يُبطِل الالتزام؟ هل يتفق الطرفان على إبطال الالتزام؟ هل يجيز القانون إبطال الالتزام؟ ما أثر إبطال الالتزام (في الأمثلة السابقة)؟

إبطال الالتزام من طرف واحد يعني أن يطلب أحدهم وقف التزامه أمام الطرف الآخر بموجب العقد المبرم بينهما أو بموجب علاقة الدَّين التي تجمع بينهما. يترتب على إبطال الالتزام انعدام

الأثر القانوني للعقد أو لرابطة الالتزام. هناك حالات يُقبَل بها طلب إبطال الالتزام. وهناك حالات لا يُقبَل بها طلب إبطال الالتزام.



نشاط ٩ ,٤ شاهد المقاطع التالية حول الإرادة المنفردة في سياق منع أحد طرفي العقد من أداء التزاماته، ثم ترجمها شفوياً. المقاطع مرتبة حسب مستوى الصعوبة:

TLO4-24 عبارات وجمل قصيرة. معلومات فنية قليلة. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-25 عبارات وجمل طويلة نسبياً. معلومات فنية كثيرة نسبياً. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-26 عبارات وجمل طويلة. معلومات فنية كثيرة. معلومات قانونية كثيرة.

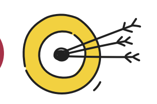
خلفية عامة: أنت تمثل شركة لتعهدات الديكور. أبرمت عقداً مع شركة للإسكان. في أثناء العمل، تفاجأت من أنَّ شركة الإسكان منعتك من دخول مكان العمل وأنها تريد إلغاء العقد.

تذكير ١: جهة الادعاء تريد إثبات أنَّ المـُدَّعـَى عليه ملتزم بالدفع على أساس أنَّه خالف العقد بإرادته المنفردة.

تذكير ٢: بمقدورك طلب الإعادة «المترجم يطلب الإعادة» أو التوضيح «المترجم يطلب التوضيح». بمقدورك التلخيص بحذف المعلومات التي لا تفيد القضية إذا كنت واثقاً من قدرتك على ذلك. انتبه للأثر القانوني (الإرادة المنفردة/ إبطال التزام). وإلاَّ، احرص على الترجمة الحرفية. دوِّن ما يلزم. استعن بالمصطلحات الواردة في التمرين المذكورة في ملحق الكتاب. تعلم العبارات القانونية التي ربما تسمعها في الترجمة النموذجية.

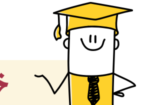


تذكّر: يمكنك مقاطعة المتحدث في التمرين إذا صعب عليك تذكر كل شيء.



هدف التّعلّم المُمَهّد ٤,٣

الإجراء	يمارس المتدرب الترجمة الشفوية للنزاعات الصغيرة المستندة إلى التزامات ينص عليها القانون
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعَلّم ٤,٩ القانون كمصدر من مصادر الالتزام

تأمّـل: (أ) أيمن مبرمج حاسوب ماهر. تقدم لمقابلة لدى شركة البرمجيات العصرية واجتاز المقابلة. اجتاز الاختبارات أيضاً. وصدر قرار بتعيينه. وقَّع عقد العمل. بعد بضعة أشهر، شعر أيمن بالإرهاق نتيجة ضغط العمل، فتقدَّم بطلب للحصول على إجازة لمدة ثلاثة أيام. لكنَّ صاحب العمل رفض قائلاً إنَّ شركته لا تمنح إجازات للموظفين، وإنَّ عقد العمل لم ينص أصلاً على أي إجازات. برأيك بماذا سيحكم القاضي لو أثيرت هذه القضية أمامه؟

تأمّـل: (ب) دانيال طالب في إحدى الجامعات. أنهى اختبارات آخر مادة له في الجامعة ثم اجتاز متطلبات التخرج. وعندما طالبَ بشهادته، قالت له الجامعة إنَّها حجزت الشهادة إلى حين أن يسدد لها آخر قسط في الجامعة. هل تعتقد أنَّ دانيال ملزم بالفعل بدفع المال كشرط للحصول على الشهادة؟

في الواقع، الإجابة على السؤال الأول تتمثل في العودة إلى القانون. فقانون العمل الأردني يمنح العامل حق التمتع بإجازة لا تقل عن ١٤ يوماً في السنة الواحدة. حتى لو نصَّ العقد في حالة أيمن على تخليه عن حق الإجازات، فذلك التخلي باطل تماماً لأنَّه يتعارض مع «نص صريح» في القانون. إذن، هذا مثال عن التزامات مفروضة على الناس. وهي من النوع الذي ينص عليه القانون.

الالتزام في القانون كثيرة أمثلته، منها حق الارتفاق، وحق المسيل. ومنها أيضاً الشروط التي تفرضها وزارة الصناعة والتجارة على أصحاب الشركات والمتاجر وغيرها من مؤسسات من ناحية الترخيص والشروط الصحية وغيرها. هذه كلها التزامات واجبة التطبيق لأنَّه منصوص عليها في القانون.

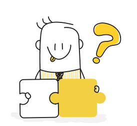
أما بخصوص السؤال الثاني، فلا يوجد في القانون ما ينص على أنَّه للجامعة الحق في حجز الشهادات إذا لم يسدد الطالب الأقساط. فلا يوجد التزام على دانيال من هذا الجانب والأصل أنَّه يستحق الحصول على الشهادة لأنَّ القانون يربط الحصول على الشهادة بإنهاء شروط التخرج وليس دفع المال. صحيح أنَّ الجامعة قادرة على رفع دعوى على دانيال من جهة تحصيل مستحقاتها، لكنَّها لا تستطيع حرمانه من الحصول على الشهادة لمجرد أنَّه لم يدفع المال.

إذن، في المثال الأول، هناك نص صريح في القانون حول الالتزام. أمَّا في المثال الثاني فلا يوجد نص صريح يلزم الطالب بقبول حجز شهادته إلى حين دفعه للأقساط.

الخلاصة: القانون مصدر من مصادر الالتزام.



فائدة: في القانون باللغة الإنجليزية، يعبَّر عن الالتزام الإيجابي (أي الأمر) باستخدام **shall** أما الالتزام السلبي (المنع والحظر) فيُعَبَّر عنه باستخدام **may not / shall not**.



نشاط ٤,١٠ صمِّم، ضمن مجموعة، سيناريو بسيط لما يدَّعِيه دانيال في المحكمة.

اتَّبع الخطوات التالية:

١. أدِّ التحية للقاضي
٢. عرِّف القاضي بنفسك بصفتك مدَّعياً
٣. اذكر من هي الجهة المدَّعى عليها
٤. اذكر حقيقة رقم (١)
٥. اذكر حقيقة رقم (٢)
٦. اذكر المبلغ المالي الذي خسرته
٧. اذكر الطلب.



نشاط ٤,١١ شاهد المقاطع التالية حول قضايا في سياق القانون كمصدر للالتزام.

ثم ترجمها شفوياً. المقاطع مرتبة حسب مستوى الصعوبة:

TLO4-27 عبارات وجمل قصيرة. معلومات فنية قليلة. معلومات قانونية قليلة.

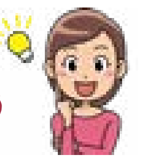
TLO4-28 عبارات وجمل طويلة نسبياً. معلومات فنية كثيرة نسببياً. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-29 عبارات وجمل طويلة. معلومات فنية كثيرة. معلومات قانونية كثيرة.

خلفية عامة: أنت موظف في شركة. بعد مدة، حاولت الشركة أن تفرض عليك شروطاً جديدة أنت لم تقبل بها، لكنك اضطررت للإذعان. مع ذلك فصلتك الشركة. أنت تريد تعويضاً.

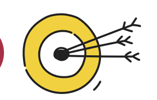
تذكير ١: جهة الادعاء تريد إثبات أنَّ المـُدَّعـَى عليه ملتزم بالدفع على أساس أنَّه خالف قانون العمل.

تذكير ٢: بمقدورك طلب الإعادة «المترجم يطلب الإعادة» أو التوضيح «المترجم يطلب التوضيح». بمقدورك التلخيص بحذف المعلومات التي لا تفيد القضية إذا كنت واثقاً من قدرتك على ذلك. انتبه للأثر القانوني (القانون مصدر للالتزام). وإلاَّ، احرص على الترجمة الحرفية. دوِّن ما يلزم. استعن بالمصطلحات الواردة في التمرين المذكورة في ملحق الكتاب. تعلم العبارات القانونية التي ربما تسمعها في الترجمة النموذجية.



تذكّر: يمكنك مقاطعة المتحدث في التمرين إذا صعب عليك تذكر كل شيء.

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلُّم المُمَهّد ٤,٤

الإجراء	يمارس المتدرب الترجمة الشفوية للنزاعات الصغيرة المستندة إلى الفعل الضار
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	

خطوة التّعَلّم ٤,١٠ ما الفعل الضار؟

أ كنت أقود سيارتي في يوم من الأيام في منطقة مزدحمة. أردت التحرك من مكاني فأخطأت التقدير وصدمت سيارته وتحطم بسبب ذلك الضوء الأمامي. نزل السائق من السيارة غاضباً ورمى على سيارتي حجراً كبيراً فكسر زجاج سيارتي الأمامي. في هذه اللحظة، أنت تتخيل الواقعة، وأنت الآن تفكر في أنّني تسببت في الضرر للسيارة، وتفكر أنَّ السائق الآخر تسبب بالضرر لي. أنت الآن تفكر في أنني أخطأت عن غير قصد بينما تعمد السائق إيقاع الضرر المباشر لي. أنت الآن تفكر في أنَّ الضرر مني ومنه قد وقع بالفعل، وليس ضرراً محتملاً. تدعوك البديهة الآن إلى التفكير في أنني مسؤول عن تصليح ضوء السيارة الذي تسببت في كسره، والسائق الآخر مسؤول عن تصليح زجاج السيارة الذي كسره لي. ربما تفكر أيضاً بأنَّ شركة التأمين هي التي ستدفع ثمن تصليح الضوء، فماذا عن زجاج سيارتي؟ من سوف يصلحه لي؟ أنت الآن في معرض الحديث عن الفعل الضار في القانون.

ب من البديهي جداً أن تقول كل من يتسبب بالضرر للآخرين عن قصد أو عن غير قصد يصبح مسؤولاً ضامناً وعليه أن يصحح الخطأ ويرفع الضرر. هل يفكر القاضي بالطريقة ذاتها؟ انظر إلى المثالين التاليين اللذين كتبناهما باستخدام أسلوب «هذا هو» و«هذا ليس هو» ثم ناقش الطريقة التي يستند فيها القاضي إلى تكييف الواقعة حسب القانون:

هذا هو:

القاضي: لقد تبيَّن أنَّ السائق الأول قد تسبب في كسر ضوء سيارة السائق الثاني بسبب عدم التزام السائق الأول بالجانب الأيمن من الطريق. وتبين أنَّ السائق الثاني تسبب في كسر زجاج سيارة السائق الأول عن قصد. إنَّ المحكمة لتنظر إلى هاتين الواقعتين على أساس الفعل الضار المنصوص عليه في القانون. ونجد أنَّ القانون ينص على أنَّه «لا ضرر ولا ضرار والضرر يزال» وأنَّ «كل إضرار بالغير يلزم فاعله ولو غير مميز بضمان الضرر». إذن السائق الأول مسؤول أمام السائق الثاني إزاء الضرر الواقع على ضوء السيارة. والسائق الثاني مسؤول أمام السائق الأول إزاء الضرر الذي وقع على زجاج السيارة. وبالنظر إلى حادثة تصادم السيارتين في الواقعة الأولى، وبالنظر في محضر الشرطة المحرر حول الواقعتين (الكروكا) تبين أنّ السائق الأول كان يقود سيارته في منتصف الطريق بدلاً من يمينه، وباستقرائنا لقانون السير النافذ نجد أنَّ المادة ٣٧ تنص على فرض غرامة ٢٠ ديناراً في حالات معينة منها «عدم الالتزام بالجانب الأيمن من الطريق عند قيادة المركبة بسرعة تقل عن الحد المقرر على الطريق».

هذا ليس هو:

القاضي: لقد كسر السائق الأول ضوء سيارة السائق الثاني لذلك عليه أن يعوضه عن الضوء. وكسر السائق الثاني زجاج سيارة السائق الأول لذلك يجب أن يعوضه عن الزجاج. الموضوع بسيط ولا يتطلب تفكيراً كلنا نعرف أنَّه لا يجوز لأحد أن يتسبب بالضرر للآخرين.

على ضوء الأمثلة السابقة، نستنتج أنَّ الفعل الضار هو شيء يفعله أحد يتسبب في وقوع الضرر على الآخرين أو ممتلكاتهم ويترتب عليه خسارة مالية. هذه الخسارة المالية تجعل المتسبب بالضرر مسؤولاً. والمسؤولية تجعله مديناً، أي عليه أن يدفع المال لمن وقع الضرر عليه.

فائدة: الضرر باللغة الإنجليزية كمصدر للالتزام يسمى **tort**. أما المال الذي يجب دفعه لتعويض المتضرر فهو «ضمان» أو «تعويض» وبالإنجليزية **damages**.



نشاط ١٢, ٤ شاهد المقاطع التالية حول الفعل الضار، ثم ترجمها شفوياً. المقاطع مرتبة حسب مستوى الصعوبة:

TLO4-33 عبارات وجمل قصيرة. معلومات فنية قليلة. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-34 عبارات وجمل قصيرة. معلومات فنية قليلة. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-35 عبارات وجمل طويلة نسبياً. معلومات فنية كثيرة نسبياً. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-36 عبارات وجمل طويلة. معلومات فنية كثيرة. معلومات قانونية كثيرة.

خلفية عامة:

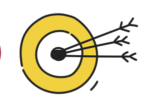
تمرين TLO4-33: سيارة تابعة للمدعى عليها وقع لها حادث أدى إلى تكسير أعمدة الهاتف والإنترنت التابعة لشركتك. تسبب ذلك بالضرر عليك وأنت الآن تطالب بالتعويض.

التمارين TLO4-34-35-36: أنت كنت تقود سيارتك في وسط البلد. سيارة المـدَّعـى عليه خالفت قانون السير وأصابت سيارتك بأضرار. المـدَّعـى عليه مؤمن لدى شركة التأمين. لذلك أنت ترفع الدعوى على السائق وعلى شركة التأمين أيضاً.

تذكير ١: جهة الادعاء تريد إثبات أنَّ المـدَّعـَى عليه ملتزم بالدفع على أساس الفعل النافع.

تذكير ٢: بمقدورك طلب الإعادة «المترجم يطلب الإعادة» أو التوضيح «المترجم يطلب التوضيح». بمقدورك التلخيص بحذف المعلومات التي لا تفيد القضية إذا كنت واثقاً من قدرتك على ذلك. انتبه للأثر القانوني (الفعل الضار). وإلاَّ، احرص على الترجمة الحرفية. دوِّن ما يلزم. استعن بالمصطلحات الواردة في التمرين المذكورة في ملحق الكتاب. تعلم العبارات القانونية التي ربما تسمعها في الترجمة النموذجية.

استرخاء: أرح ذهنك الآن بعيداً عن الترجمة وتعلمها. فكر بشيء تحبه. اترك ذهنك يذهب بك إلى أينما شاء.



هدف التّعلُم المُمَهّد ٤،٥

الإجراء	يمارس الترجمة الشفوية للنزاعات الصغيرة المستندة إلى الفعل النافع
الشرط	في بيئة القاعة الدراسية المجهزة بأدوات سمعية–بصرية ودليل تدريبي مكتوب وتمارين المحاكاة السمعية–البصرية.
المعيار	بموجب هذا الدليل ونشاطاته.
الزمن	



خطوة التّعلّم ٤،١١ ما الفعل النافع؟

قصة طريفة حدثت معي ذات مرة. توجهت للبنك وطلبت سحب مبلغ ٣٠ ديناراً. بعد عملية السحب، نظرت في مستند السحب فلم أجد اسمي عليه. ولما استفسرت، تبينَّ أنَّ الموظف سحب المال من حساب شخص آخر يتشابه رقم حسابه مع رقم حسابي. لدي سؤال لك: هل المبلغ الذي أصبح في يدي حقٌّ لي؟ **إذا لم يكن من حقي الاحتفاظ به، هل ينبغي لي أن أعيده لصاحبه؟ وإذا رَفَضتُ إعادة المبلغ، هل يُلزِمُني القانون بإعادته؟**

في الواقع، من الناحية القانونية أنا حصلت على المبلغ دون وجود أي علاقة قانونية بيني وبين صاحب الحساب الآخر. فلم يكلفني بعمل مقابل ٣٠ ديناراً، ولم يتسبب لي بضرر لكي يدفع لي بدلاً عن الضرر بقيمة ٣٠ ديناراً. ولم يقدم لي وعداً بذلك. بل إنَّه لا يعرفني أصلاً. إذن، لقد حصلت على المال منه «دون وجه حق» و«دون سبب مشروع». هذا ما يسمى بالإثراء من غير سبب أو دفع غير المستحق.

خطوة التّعَلُّم ٤،١٢ الفضالة

تأمـّل: تخيل نفسك واقفاً أمام بناء من عدة طوابق. فجأة، سمعتَ أصواتاً من الطابق العلوي تطلب المساعدة. لقد نشب حريق في بيت أحدهم ولا يوجد في البيت إلا الأطفال. فكَّرت بسرعة، ثم أحضرت عدَّة الوقاية الشخصية من سيارتك، وصعدت إلى البيت ثم كسرت الباب وأخرجت الأطفال. اتَّصلت بالمطافئ والإسعاف لكنَّك في الوقت نفسه طلبت من المتجر الذي أمامك أن يعطيك بعض المواد لإطفاء الحريق. وبعد إخماد الحريق، ترتب عليك دفع مبلغ مالي كبير للمتجر ولبعض العمال الذين ساعدوك في إطفاء الحريق. عندما جاء صاحب البيت، رفض أن يدفع لك شيئاً قائلاً هذه إرادتك أنت ولا تستطيع قانوناً أن تنشئ عليَّ التزاماً غصباً عني. أنا لم أوكلك في ذلك. سؤالنا التأملي: هل فعلاً لم يوكلك أحد بالمهام التي نفَّذتها؟

أ ما فعلته في المثال السابق اسمه في القانون «الفضالة». والفضالة نوع من أنواع الالتزامات القانونية. تعني الفضالة أن تفعل شيئاً فيه مصلحة لشخص آخر دون أن يطلب ذلك منك. في المثال السابق، الفضالة هنا مصدر للالتزام وعلى المـُدَّعَـى عليه (صاحب البيت) أن يدفع لك المال. هو لم يوكلك في ذلك. الضرورة هي التي وكَّلتك. هذا ما يسمى «الوكالة بحكم الضرورة» أو بالإنجليزية **agency by necessity**. الضرورة هي التي قالت لك «وكَّلتُك في إطفاء الحريق ودفع ما يلزم من مال من أجل ذلك، وسوف يُردُّ لك المال بعد ذلك.»

ب الفضالة لها أنواع كثيرة غير حكم الضرورة. سميحة بذمتها دين بقيمة ألف دينار تجاه عامر. فاتصلت بك سميحة وقالت «أرجوك أن تودع المبلغ في حساب عامر وسوف أدفع لك لاحقاً». أنت فعلت ذلك بالفعل وحصلت على وصل مدفوعات يبيِّن أنك دفعت المال لعامر. جاء عامر فادعى أنَّ سميحة لم تدفع له بعد المال على سند من القول إنَّ

المبلغ المودع في حسابه جاء باسمك أنت وليس باسم سميحة. أنت فضولي لأنَّك دفعت المال نيابة عن سميحة. لكنَّ سميحة هي التي أجازت لك فعل ذلك نيابة عنها. أصبح ذلك مثل الوكالة عملياً.



فائدة: الفضولي في اللغة الإنجليزية **officious intermeddler**



نشاط ١٣ , ٤: شاهد المقاطع التالية حول الفضالة، ثم ترجمها شفوياً. المقاطع مرتبة حسب مستوى الصعوبة:

TLO4-30 عبارات وجمل قصيرة. معلومات فنية قليلة. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-31 عبارات وجمل طويلة نسبياً. معلومات فنية كثيرة نسبياً. معلومات قانونية قليلة.

TLO4-32 عبارات وجمل طويلة. معلومات فنية كثيرة. معلومات قانونية كثيرة.



تبنى النزاعات في محاكم النزاعات الصغيرة كما الحال في المحاكم المدنية (الحقوقية) على ادعاءات تتعلق بمصادر الالتزام وهي:

١. العقد وما يرتبط به من مخالفات لأحكامه وأركانه: التراضي، المحل، السبب.
٢. الإرادة المنفردة بإنشاء التزام أو إبطال التزام والوعد بجائزة
٣. القانون وأحكامه الملزمة للناس في تعاملاتهم المالية
٤. الفعل النافع مثل الفضالة
٥. الفعل الضار وما يتبع ذلك من تعويضات

نهاية هدف التَّعَلُّم النهائي (٤)

ختام المادة التدريبية

هذه المادة التدريبية مبنية على أبحاث علمية أجريت في مجال الترجمة الشفوية في المحاكم، وتطرقت على وجه الخصوص إلى الترجمة الشفوية في محاكم النزاعات الصغيرة في الأردن. لقد صممنا المادة التدريبية بطريقة تحاكي عقل المتدرب لتصل المعلومات إليه بسهولة ويسر. ولذلك الغرض، أتحنا إمكانية تدخل المتدربين في زيادة المعلومات وتعديلها حسبما هو ملائم لهم ولمستوياتهم. نحن نؤمن جميعاً أنَّه لا يجوز ترك أي متدرب متخلفاً عن الركب. كثير من المعلومات التي اطلعت عليها كانت جديدة عليك. حرصنا على تقديمها بطريقة مناسبة بما يراعي أسلوب التعلم لدى كل واحد من المتدربين. ولذلك، لا بد لهذه المادة من أن تكون مرنة وأن تخضع للتعديل بالإضافة والحذف وإضافة التمارين أو تفصيلها حسبما تتطلبه العملية التعلمية في القاعة الدراسية، مع التأكيد على دور المدرب في الحد من تدخلاته والسماح للمتدربين ببناء المعرفة بأنفسهم واستكشافها.

إنَّ البحث العلمي الذي يقف وراء هذه المادة وتصميمها يشير مبدئياً إلى أنَّ العمل في الترجمة الشفوية في المحاكم ليس بالأمر المستحيل أو الصعب، بل نرى أنَّه أسهل من الترجمة الشفوية في المؤتمرات والندوات، ذلك أنَّ المتحاورين في المحكمة يستخدمون على العموم لغة مبسطة ويتفق هذا المبدأ (اللغة المبسطة) مع الأبحاث الأكاديمية التي وردت في هذا الخصوص. لكننا في الوقت نفسه لا نخفي اهتمامنا بالأثر القانوني لأي كلمة أو عبارة ينطق بها المتحاور في المحكمة. لقد استعرضنا بالفعل بعض الحالات التي كانت اللغة المستخدمة بسيطة لكنها كانت ذات أثر قانوني. من هنا، ترتب علينا تحديد المعارف النظرية التي يجب أن يتمتع بها المتدرب في هذه المادة التدريبية.

المعرفة التصريحية المفهومية. لقد تعرَّضت في هذه المادة التدريبية على بعض جوانب المعرفة المفهومية اللازمة للإجابة على سؤال: «ما معنى الترجمة الشفوية في محاكم النزاعات الصغيرة؟» ثم سألنا ما إذا كان على المترجم الشفوي أن يحيط بشيء من المعرفة القانونية **والمعرفة الموضوعية للنزاع**. ذكرنا أنَّ نتائج الأبحاث التي لدينا تشير إلى أنَّ معرفة شيء من القانون قد يكون مفيداً في توخي الأثر القانوني للكلام المقال في المحكمة، لكي يتمكن

المترجم من ضمان إنجاز العدالة عن طريق المحافظة على ذلك الأثر. ذكرنا أيضاً أنَّ المترجم يستطيع الحصول على معلومات سابقة عن القضية وموضوعها لأنَّ ذلك يساعده في تحديد العبارات والمصطلحات التي يتوقع استخدامها فيكون جاهزاً لها في المحكمة. لكنا نبهنا في الوقت نفسه إلى الأبحاث والمقابلات التي تشير إلى ضرورة أن تكون المعلومات السابقة في الحد الأدنى لكي لا تؤثر في حياد المترجم.

المعرفة الظرفية. لعلنا اتفقنا على أنَّ معرفة المترجم لما يحدث في المحكمة وللأشخاص الموجودين فيها تساعد في تهيئة الجو النفسي للمترجم فيكون مستعداً للترجمة دون أن تفاجئه أشياء غير متوقعة. تحدثنا عن تفاصيل كثيرة منها كيفية الوقوف في المحكمة وكيفية التعامل مع المتحاورين فيها. تلك المعرفة الظرفية لا تتطلب دراسة مستفيضة فهي مباشرة وسهلة الفهم تتلخص في أين تقف وكيف تترجم (تتابعياً أم فورياً) وواجب المترجم بترجمة الأوراق شفهياً لأطراف الدعوى. تحدثنا عن اليمين الذي يجب أن يحلفه المترجم وذكرنا صيغته.

المعرفة الإجرائية. كيف تترجم شفوياً في محكمة النزاع الصغير؟ لقد قدمنا لك في هذه المادة التدريبية عدداً معقولاً من التمارين التدريبية وأتحنا لك الفرصة لاختيار ما تشاء منها حسب أسلوب الصعوبة المدرَّجَة، وقدمنا لك في كل تمرين الترجمة المطلوبة التي يمكنك الاسترشاد بها، رغم إيماننا بأنَّك تستطيع أن تقدم ترجمة أخرى لكنها قريبة للترجمة المطلوبة ومقبولة في المحكمة. قدمنا لك من خلال التمارين أيضاً طرقاً مختلفة للترجمة لتساعدك في عملك، منها مقاطعة المتحدثين، واستخدام التلخيص وطلب الإعادة والتوضيح.

وأخيراً، نرجو أن كنا عند حسن ظنكم بنا. نشكر لكم متابعة هذه المادة التدريبية والتمارين. نشكر لك من ساهم في تقديمها وعرضها، ونشكر لكم تفاعلكم في اقتراح التمارين وتعديلاتها. ونتمنى لكم كل التوفيق.

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

تمَّ بحمد الله في الحادي عشر من أيَّار من عام ألفين واثنين وعشرين.



الملاحق

ملحق ١: قائمة بمصطلحات وردت في مقاطع الفيديو

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
SUP-1	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Labor relation	علاقة عمالية	Source of obligation	مصدر الالتزام	Legal relation	علاقة قانونية
	Social insurance	الضمان الاجتماعي	To be in breach	يخالف (العقد)	Clause	بند
	She owes him	مدينة له	Claim	ادعاء	The claim is correct	أسلِّم بالادعاء / الادعاء صحيح
	We required him to..	اشترطنا عليه	Statutes	النظام الداخلي	We do not owe him	لا حق له عندنا
	Written evidence	بينات خطية	Applicable law	القانون واجب التطبيق	Labor law	قانون العمل
	Prevails on	يسمو على	Even if	حتى لو	Bound by	ملزم بـ

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO1-1	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Unpaid rent	أجور بيت غير مدفوعة	Rented	استأجر	Lease contract	عقد الإيجار
	Rentals fees	الإيجار	Installments	أقساط	Case file	حافظة الدعوى
	Request	طلب	Remaining	المتبقي	In full	حتى السداد التام



مقاطع الفيديو على الرابط التالي **https://t.ly/tP9A**

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO1-2	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Legal relationship	العلاقة القانونية	Contractual works	أعمال تعهدات	Earn	يتقاضى
	Good salary	راتب مجز	Deduce	يحسم	Illegally	من غير وجه حق
	You owe him	يترتب له في ذمتك	Tips	الإكراميات	Distribute	يوزع
	Equally	على قدم المساواة	Provide	ينص	The executed contract	العقد الموقع
	Statutes	نظام داخلي	Regulations	تعليمات	Employee	موظف

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO1-3	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Brand new	جديد	Warranty	كفالة	Pixel	نقطة ضوئية
	Frustration	إحباط	Broken screen	شاشة معطوبة	Second-hand	مستعمل
	Examined	فَحَصَ	Conditions	شروط	Resolve	يحل
	Lawsuit	دعوى	Defective	معطل	Afford	لديه مقدرة مالية

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-3	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Lay off	يستغني عن الخدمات	Compensation	تعويض	Competition	منافسة
	Anniversary	ذكرى				

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-5	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Trapped	عالق	Unconscious	غائب عن الوعي	Ambulance	سيارة إسعاف
	Emergency checks	فحوص الطوارئ	Save life	ينقذ حياة		

File Name	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-6 TLO2-7	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه
	Promissory note	كمبيالة		

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-8	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Root canal	قناة جذر السن	Unbearable pain	ألم لا يطاق	Responsible	مسؤول
	Justification	مسوغ	Failure	امتناع		

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-9	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	I contracted disease	أصبت بأمراض	Compensation	تعويض	Became disabled	أصيب بعجز
	Demanded	طالب	Provide for	ينص على	Binding	مُلزِم

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-10 TLO2-11	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Fly	يسافر	Power of attorney	وكالة عدلية	Niece	ابنة أخي / ابنة أختي

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-12	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Proof	دليل	Excluding	يستثني	General power of attorney	وكالة عامة
	On my behalf	نيابة عني	Specifically	على وجه الخصوص	Renewing	تجديد
	License	رخصة				

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-14	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Stone’s throw	على مرمى حجر	Talked me into	أقنعني	A nod	معرفة سطحية
	Specs	مواصفات	Spare no effort	لم يدخر جهداً	Descent price	ثمن طيب
	All singing all dancing	جيدة جداً	Floating on air	يطير من الفرح	Get him out of my head	نسيانه / إخراجه من رأسي
	Pull my leg	يخدع				

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-15	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Was keen on	كان حريصاً	Good looks	مظهر جيد	Fooled	خدعني
	Not that all glitter is gold	ليس كل ما يلمع ذهباً	Real estate	العقارات	Profit	ربح
	Kept putting in more money	استمر باستثمار مزيد من المال	Rash	متهور	Reckless	متهور
	A leopard does not change its spot	من شب على شيء شاب عليه				

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-16	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Construction contractor	مقاول إنشاءات	Entered into contract	أبرم عقداً	Cement	إسمنت
	Iron rods	حديد التسليح	Unforeseeable events	ظروف غير متوقعة	Gave me the green light	أعطاني الضوء الأخضر / وافق
	Daylight robbery	سرقة في وضح النهار				

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-17	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Final amount	المبلغ النهائي	Wages	أجور	Interiors	الأماكن الداخلية
	Roasted chicken	دجاجة مشوية	Clean	تنظيف	Garden	حديقة
	Claimed amount	مبلغ المطالبة				

File Name	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-18	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه
	Final amount	المبلغ النهائي	Prize	جائزة
	Promise	وعد		

File Name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO2-19 TLO2-20	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Tenancy	إيجار	Fix	يصلح	By	في موعد أقصاه
	Having not heard	بعد أن لم أسمع . . .	Suing	يقاضي	Violate	يخالف
	Come back to me	يرد علي	Agreement	اتفاقية / عقد	I owe him nothing	ذمتي ليست مشغولة له بشيء / أنا لا أدين له بشيء
	To move	الرحيل لبيت آخر	Surprisingly	والغريب في الأمر	For God's sake	بحق الله
	I owe him nothing	لا أدين له بشيء / ذمتي غير مشغولة بشيء تجاهه				

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TL03-01 TL03-02	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Limited liability	مسؤولية محدودة	Case file annex	مرفق ملف القضية	Incur	يتحمل تكاليف
	Aviation industry	صناعة الطيران	In advance/ upfront	مقدماً	Periodical maintenance	الصيانة الدورية
	Receipt	وصل / فاتورة	Set of parts	مجموعة من القطع	Bank transfer	حوالة مصرفية
	Reimburse	يوفي / يعوض	Taking forever	يأخذ وقتاً طويلاً لا ينتهي	Spare parts	قطع غيار
	Loses	خسائر	maintenance	صيانة		

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO3-3 TLO3-4	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Dentist	طبيب أسنان	Fix my tooth	تعالج ضرسي	Drilled	حفرت
	Bridge	جسر	Incorrect	غير صحيح	Caused	تسبب

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO3-6 TLO3-7	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Renovation	إصلاحات	Dining room	غرفة الطعام	To the best of the customer's satisfaction	بما يرضي الزبون

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TL03-8	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Failed	امتنعت	Compensation	تعويض	Lost working opportunities	بدل فوات المنفعة
	Release	يعفي	indemnities	تعويضات	statement	بيان
	Pandemic	جائحة	Unilateral will	الإرادة المنفردة	Law of tort	قانون الضرر
	Depressed	محبط	Messed up	أفسد / عبث	Far from being true	عار عن الصحة

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TL03-10	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Obstructing	يعيق	Maintenance works	أعمال الصيانة	Lease period	مدة الإيجار
	Terminate	ينهي / يفسخ	refrain	إحجام	Store	متجر
	Using	الانتفاع من	Deteriorating	تدهور	Customers	زبائن
	Damage	الضرر	Request	يطلب		

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
TL03-11	Commencement of the lease contract	بدء عقد الإيجار	vacate	إخلاء	Notice	إنذار
	Arguing that- claiming	على سند من القول	Enriched himself at my expense	أثرى على حسابي	Gave up	أخليت / سلمت
	Damages	بدل العطل والضرر	I agreed	وافقت	Had already taken	كان قد أخذ . . .
	Prevented	منعني	Property	المأجور	Unused portion	الجزء غير المنتفع به

File name	English	Arabic	English	Arabic
TL03 12	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه
	Assumption	افتراض	Live up to a promise	يفي بوعده

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO3-13	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Payment	سداد	Installments	أقساط / دفعات	Written contract	عقد خطي / كتابي
	Arrangements	ترتيبات	Orally	شفاهة		

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO3-14	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Payment	سداد	Installments	أقساط / دفعات	Written contract	عقد خطي / كتابي
	Entered into a contract/ executed a contract/ make a contract	حرر عقداً	Specific	محدداً		

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO3-15	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Payment	سداد	Installments	أقساط / دفعات	Written contract	عقد خطي / كتابي
	As per	حسب	Amounting to	يبلغ		

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO3-16	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Limited liability company	شركة ذات مسؤولية محدودة	Arbitrary dismissal	فصل تعسفي	Service for the company	عمل في الشركة
	Fire me at random	طرد من العمل دون وجه حق	In violation of the law	خلافاً لأحكام القانون	Rightful dues	مستحقات
	Attorney's fees	أتعاب المحاماة	unfairness	إجحاف	wages	أجور
	Assistant mechanic	مساعدة ميكانيكية	Estimated	تقدر بـ	Stayed late	سهرت الليالي
	Unfairness	إجحاف	Esteemed court	المحكمة الموقرة	End of service compensation	تعويض نهاية الخدمة
	Each year of service	كل سنة من سنوات الخدمة	Respectful	عاملتهم باحترام	Filed this lawsuit	قدمت هذه الدعوى

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-1	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Radiate	يمتد إلى	Endure	يتحمل	Pediatrician	طبيب الأطفال

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-3 TLO4-4	Rent	يستأجر	Rental	إيجار	Reconsider	يعيد النظر في
	Lease amendment	تعديل عقد الإيجار	Owe him	أدين له	Expressly	صراحةً / بصريح العبارة
	Withdraw the amount	يسحب المبلغ من				

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-5	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Own	يمتلك	Rented	استأجر	Written contract	عقد خطي
	Per day	في اليوم	Subject to	بموجب	Paid a deposit	سدد دفعة مقدَّماً
	Delayed payment	ماطل بالدفع	He owes	المستحق عليه	Charge him	إلزامه
	Court cost	رسوم المحكمة	Attorney fees	أتعاب المحاماة	Served me a notification	أرسلت تبليغاً / إنذاراً لي
	Oil change	غيار الزيت	Deduce/take	يحسم		

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-6 TLO4-7	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Bulk foodstuff	المواد الغذائية بالجملة	Changed their minds	غيروا رأيهم	Binding	ملزم
	Offer	إيجاب	Acceptance	قبول	Damages	تعويض الأضرار
	I sustained	لحقت بي				

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
TLO4-8	Invitation for negotiation	دعوة للتفاوض	As per article..	حسب منطوق المادة	Contractual	عقدي
	Considerations	اعتبارات	Offer	إيجاب	Offer	عرض
	Decline the offer	يُعرِض عن العرض				

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-9 TLO4-10 TLO4-11	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Proposal	عرض / مقترح	In response to	رداً على	Subject	موضوع
	Procuring	شراء	Defendant	المُدَّعَى عليه	Agree to	يوافق على
	Executed a contract	حررت عقداً	Specifications	مواصفات	Delivery dates	تواريخ التسليم
	Deliver	يسلِّم	Specified dates	التواريخ المحددة	Match the specifications	يطابق المواصفات
	CD-ROM drives	محركات الأقراص المضغوطة	Display screens	شاشات العرض	Subject contract computers	الحواسيب محل العقد
	Complied with my part	التزمت بواجباتي العقدية	Not abiding	لا يلتزموا	Upon proof	غب الثبوت
	Make the full payment	حتى السداد التام	Storage	تخزين	Brands	علامات تجارية
	RAM	ذاكرات الوصول العشوائي	Given	نظراً لـ	USB ports	منافذ يو إس بي
	Mutual	متبادلة	Unfair	هذا ليس عدلاً	Correct the situation	تصويب الوضع

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-12 TLO4-13 TLO4-14	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Gastroenterologist	طبيب مختص بالجهاز الهضمي	Performed	أجرى	Surgery	عملية جراحية
	Bracelet	سواراً	Defendant	المُدَّعَى عليه	Diaphragm	الحجاب الحاجز
	Stomachache	ألم في المعدة	Puncture	ثقب	expired	انتهى
	Negligence	إهمال	Salesman	مندوب مبيعات	Arbitrary dismissal	الفصل التعسفي
	Fired	فصلتني من عملي	Labor law	قانون العمل	Is in breach	خالفَ العقد
	Employment contract	عقد عمل	Achieving an end	تحقيق غاية		
	Is entitled to	يستحق				

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-15 TLO4-16 TLO4-17	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Borrowed	استدان	On the condition that	على شرط	Which was totaled	أصبحت في حكم المشطوبة
	Pledged	تعهد	Of his own free will	بإرادته المنفردة	Upon demand	غب الطلب
	The debt he owed me	الدين الذي انشغل في ذمته	Deposit receipt	وصل أمانة	Cost fees	مصاريف المحكمة
	Attorney fees	أتعاب المحاماة	Spilled the beans	صرَّح عما يريد	Against demand	غب الطلب
	Acknowledging	يقر	Voluntarily	طوعاً	In full	المبلغ كاملاً حتى السداد التام

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-18 TLO4-19 TLO4-20	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Passed away	مات	Gift	هدية	Wire transfer	حوالة مصرفية
	Minor	قاصرة	Debt	دين	Solar panels	ألواح الطاقة الشمسية
	Untrue	عار عن الصحة	Court cost	رسوم المحكمة	Attorney fees	أتعاب المحاماة
	Capacity	الأهلية	On the condition that	على شرط	Upon demand	غب الطلب
	Characterization	تكييف	Unilateral will	الإرادة المنفردة	Is obligated	إلزام
	Hydroelectric engineering	هندسة الطاقة المائية				

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-21 TLO4-22 TLO4-23	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Driving license	رخصة قيادة	Driving school	مدرسة لتعليم القيادة	Leukemia	سرطان الدم الأبيض
	Has beaten	تغلب	Hopeless	ميؤوس منه	Assurances	ضمانات
	Catalyzer	علبة البيئة	Exhaust	العادم	Promise of reward	الوعد بجائزة
	Switched mind	غير رأيه	Fault	خطأ	Recipient	الموهوب

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-24 TLO4-25 TLO4-26	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Home interior design	التصميم الداخلي للبيوت	Signed a contract	وقعنا عقداً	Access	الوصول / الدخول إلى
	Abide by	يلتزم	Breach	يخالف / يخالف	Intention	قصد
	Were denied access	منعنا من الوصول	Contract	عقد / عقد مقاولة	Damages	العطل والضرر
	Cost	المصاريف	Attorney fees	أتعاب المحاماة	Decoration	ديكور
	Elegance	أناقة	Originality	أصالة	Standard	معيار
	From time to time	من حين لآخر	Complied with	امتثلنا لـ	Drawings	الرسومات
	Terms and conditions	الشروط والأحكام	Recovery	استرداد	Measuring tapes	أشرطة القياس
	Modeling	نمذجة	Constitute	يمثل	Nullify	يُبطِل
	Obligation	التزام	Unilateral will	إرادة منفردة	Reputable	لها سمعة حسنة
	Cheating	الغش	On the claim that	على سند من القول	Accountants	محاسبون
	Plaster work	أعمال الجصين	Defendant	مدعى عليه	Molds	قوالب
	Deprive	يحرم				

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-27 TLO4-28 TLO4-29	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Defendant	مدعى عليه	Administrative assistant	مساعدة إدارية	Fired	فصلتني من العمل
	Pretext	حجة / ذريعة	Restructuring	إعادة الهيكلة	Contract	عقد
	Data entry	إدخال البيانات	Stock exchange	سوق الأسهم	Fiscal year	السنة المالية
	Internal memo	مذكرة داخلية	Overtime	العمل الإضافي	Crystal clear	في منتهى الوضوح
	Expressly	واضح وصريح	After my case is proven	غب الثبوت	Compensation	تعويض

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-30	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Police report	محضر الشرطة	Deceased	المتوفى	Critical	حرج
	Was admitted to hospital	أدخل إلى المستشفى	Claim	يطالب	Lawsuit	دعوى
	On behalf of	نيابة عن	With their consent	بموافقتهم	Receipt	وصل
	Interest fees	الفوائد القانونية	Attorney fees	أتعاب المحاماة		

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-32	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Pit	حفرة	Wrench	مفتاح الرنش	Plugs	زقمات
	Differential gearbox	جعمكة	Filter	فلتر	Intermeddler	الفضولي
	Throttles	الكَبَك	Car jack	رافعة السيارة		

File name	English	Arabic	English	Arabic	English	Arabic
TLO4-31	Plaintiff	المدَّعي	Defendant	المُدَّعى عليه		
	Heading for	كانت تتوجه إلى	Vehicle	مركبة	Customer	زبون
	Concrete	باطون جاهز	Offloading	يفرغ	Poles	أعمدة
	Material damages	أضرار مادية	Attorney fees	أتعاب المحاماة	Inconvenience	الإحراج
	Police report	محضر الشرطة	Liability	المسؤولية المدنية	Estimated	قدَّر
	Damages	بدل الضرر	Court fees	رسوم المحكمة		

ملحق ٢: نموذج تحليل الأنماط

هذا هو	هذا ليس هو

لكل عمل جاد **جائزة**، وقد اخترنا هنا أن نمنحك جائزة خاصة. فما أجمل من أن تقرأ هذه الجمل بالعربية التي تلخص لك معظم ما ناقشناه ثم نقترح عليك ترجماتها في الإنجليزية. لا يهم إذا كنت تشعر بالحرج حالياً في إثبات مقدرتك على ترجمتها. كل ما هو مطلوب منك أن تستمتع بقراءة الجمل وتتذكر ما ناقشناه في هذه المادة التدريبية ومن ثمَّ تقرأ الترجمات وتتعلم منها ما تشاء. هل يمكنك إضافة جمل أخرى مفيدة؟ تصفح في المادة، فإذا عثرت على تعبيرات غير مذكورة في هذه الجمل ووددت أن نقدم أمثلة عليها وترجمتها، لا تتردد إطلاقاً في إرسالها إلى المؤلف، الذي سيسعده جداً ترجمتها لك ومن ثمَّ إضافتها إلى هذه القائمة.

١. يمثل المترجم الشفوي دوراً محورياً في المحكمة إذا كان أحد المتحدثين فيها لا يتقن اللغة الرسمية للمحكمة.

An interpreter plays a central role in the courtroom, where one of the speakers there is not proficient in the official language of the court.

٢. بعض الناس لا يعرفون حقوقهم ولا واجباتهم.

Some people are ignorant of their rights and obligations.

٣. تقتضي العدالة أن توفر الدولة للمواطنين مؤسسة تحكم في نزاعاتهم بالعدل.

Delivering justice requires the state to offer citizens an institution that fairly resolves their disputes.

٤. ينظر القاضي في النِّزاع، ثمَّ يثبِّت الوقائع، ثم يطبِّق القانون.

The judge looks into the dispute, confirms the facts then applies the law.

٥. لا ينبغي أن تكون هناك علاقة شخصية بين القاضي وبين أحدٍ من الخصوم في الدعوى المنظورة.

There should not be any personal relationship between the judge and either disputant in the adjudicated case.

٦. طالبتُ المـُدَّعـَى عليه بتبديل حاسوبي لكنَّه امتنع عن ذلك.

I requested the defendant to replace my computer, but he refused.

٧. لن تقبل المحكمة النظر في دعواي إذا لم تكن لديها سلطة الاختصاص المكاني أو الموضوعي أو القيمي.

A court would never accept to hear my case, if it did not have territorial, subject matter or value jurisdiction.

٨. إذا لم يكن لدى المحكمة سلطة الاختصاص فلن تنظر أصلاً في محتوى الدعوى وستردها شكلاً.

If the court lacks jurisdiction, it will not even look into the content of the case and will dismiss it prima facie .

٩. لقد أرسلت المحكمة تبليغاً للمدعى عليه تخبره بأنَّ صاحب العمل قد رفع دعوى حقوقية عليه.

The court served a notice to the defendant to tell him that the employer had filed a civil lawsuit against him.

١٠. يسعى القاضي في أثناء إصغائه لأقوال المتقاضين إلى تحديد مصدر الالتزام بين طرفي النزاع.

By hearing the statements of the litigants, the judge tries to define the source of obligation between the disputants.

١١. يا سيدي القاضي، إنَّ «شركة المكتب المهني» ذمتها مشغولة لي بمبلغ ألف دينار.

Your honor! The Professional Office Company owes me one thousand Dinars.

---

١٢. أنا مهندس حاسوب وعندي خبرة في تصميم البرامج. شركة الأغذية الصحية تحتاج إلى مهندس حاسوب.

I am a computer engineer and have the experience in software design. The Healthy Foodstuff company needs a computer engineer.

---

١٣. عرضت علي شركة الأغذية الصحية العمل لديها بصفة مهندس حاسوب.

The Health Foodstuff Company offered me to work for it in the capacity of a computer engineer.

---

١٤. وافَقْتُ على عرض شركة الأغذية الصحية لقاء راتب شهري قدره ٩٠٠ دينار.

I agreed to the offer of the Health Foodstuff Company in return for a monthly salary of 900 Dinars.

---

١٥. وهكذا، تلاقت إرادة الطرفين ووقعنا عقد العمل.

Thus, the two parties reached an agreement, and we signed the employment contract.

---

١٦. قال المـدَّعـى عليه إنّه غير مسؤول عن العطل الذي أصاب محرك السيارة.

The defendant said he was not responsible for the car’s engine damage.

---

١٧. أطلب إلى المحكمة غب الثبوت إلزام المـدَّعـى عليه بمبلغ ألف دينار وتضمينه رسوم المحكمة وأتعاب المحاماة.

I request the court, upon proving my case, to charge the defendant

with the sum of one thousand Dinars plus court cost and attorney fees.

١٨. لقد قدَّم المـدَّعِـي والمـدَّعـَى عليه بيِّناتهما، والآن على القاضي أن يزن هذه البينات ثم يثبِّت الوقائع.

Both the plaintiff and the defendant submitted their evidence; it is not up to the judge to weigh such evidence them confirm the facts.

١٩. بعدما نظر القاضي في البيِّنات، وتثبَّت من الوقائع، قرَّر أنَّ المـدَّعـَى عليه مسؤول أمام المـدَّعِـي بموجب عقد البيع.

The judge, having examined the evidence and confirmed the facts, decided that the defendant was responsible for the plaintiff under the sale contract.

٢٠. .هل سيدفع لي المـدَّعـَى عليه بدل العطل والضرر؟

Will the defendant pay me the damages?

٢١. لا يوجد حالياً قانون خاص بانتداب المترجمين الشفويين في المحاكم.

There is currently no standalone law for the election of court interpreters.

٢٢. لكلام المترجم أثر في الدعوى التي تنظر بها المحكمة.

The interpreter's rendering will have an effect in the course heard by the court.

٢٣. الآن بعد أن تعرفنا على أهمية ضبط الدولة لحريات الناس، نتساءل عما يحدث لو أنَّ كل فرد أصرَّ على ممارسة حريته دون قيد.

Now, Following our learning about the importance of the state

restricting individual freedoms, we wonder what would happen if every individual exercised their freedoms unrestrained.

٢٤. ينظم كل قانون جانباً من جوانب الحياة، كقانون العمل الذي ينظم العلاقة العمالية بين العامل وصاحب العمل.

Every law regulates a given aspect of life, such as the labor law which regulates labor relations between workers and employers.

٢٥. حكمت المحكمة على الطبيب بتعويض المريض بعد أن تبين لها مسؤوليته عن الخطأ الذي حدث في الجراحة.

The court decided that the doctor should compensate the patient, having concluded that he was responsible for the error that happened during the surgery.

٢٦. حرر ماجد كمبيالة لبائع السيارات لكنَّه تخلف عن سداد قيمتها في موعد استحقاق الدفع.

Majed issued a promissory note to the car dealer, but he failed to pay it on the maturity date.

٢٧. مهمة المحكمة إعطاء ذي الحق حقه.

It is the job of the court to give remedy to aggrieved parties.

٢٨. تختص محكمة الجنايات بالنظر في القضايا الجنائية الخاضعة لقانون العقوبات.

The Criminal Court specializes in hearing criminal cases under the Penal Code.

٢٩. وافَقَتْ صاحبة المتجر على شروطي.

The store owner agreed to my conditions.

٣٠. ذكَرْتُ لها صراحة في البريد الإلكتروني إنني أريد استثمار المال في العقارات.

I expressly stated to her in the email that I wanted to invest the money in real estate.

٣١. بعد انقضاء عشرة أيام على المطالبة، رفض المـُدَّعـَى عليه سداد المال المترتب بذمته لي.

After the lapse of ten days from my request, the defendant refused to pay back the money he owed me.

٣٢. ادعى المـُدَّعِـي إنَّه يستحق راتباً إضافياً من صاحب العمل على سند من القول إنَّ عقد العمل ينص على منح الموظف راتب شهر كامل بعد كل سنة خدمة.

He plaintiff claimed he was entitled to an additional salary from the employer on the ground that the contract provided that an employee would be paid a one-month salary for every year of service.

٣٣. أطلب إلى المحكمة غب الثبوت إلزام المـُدَّعـَى عليه بدفع التعويض المطالب به حتى السداد التام.

I request the court upon proving my case to charge the defendant to pay me the claimed compensation in full.

٣٤. رفع ماهر دعوى نزاع صغير لدى محكمة الصلح لأنَّ المبلغ المالي الذي يطالب به كان أقل من ثلاثة آلاف دينار.

Maher files a small claims case with the Conciliation Court because the amount he claimed was less than three thousand Dinars.

٣٥. رفضت محكمة الصلح النظر في دعوى سميح لأنَّ قيمتها كانت أكثر من عشرة آلاف دينار.

The Conciliation Court dismissed the case prima facie because the claimed value exceeded the higher limit of ten thousand Dinars.

---

٣٦. قبلت محكمة البداية النظر في دعوى سميح التي طالب بها المدين بدفع ٧٥٠٠ دينار.

The First Instance Court accepted to hear the case of Sameeh in which he sought 7500 Dinars from the debtor.

---

٣٧. رفضت محكمة للصلح في عمّان النظر في دعوى حقوقية رفعها عثمان المقيم في الكرك ضد علي المقيم في الكرك.

A Conciliation Court in Amman refused to hear a civil case filed by Othman, a resident of Kerak, against Ali, a resident of Kerak as well.

---

٣٨. رفضت محكمة الصلح النظر في شكوى قدمتها المشتكية منال ضد صاحب العمل الذي ادعت أنه ضربها.

The Conciliation Court refused to hear a complaint submitted by Manal against her employer, who she accused to have beaten her.

---

٣٩. إذا صدر قرار محكمة الاستئناف، ولم يرض أحد المتنازعين به، يمكنه أن يطعن به لدى محكمة التمييز.

If the Appeals Court issue its decision and either disputant was not happy with, he can appeal with the Court of Cassation.

---

٤٠. محكمة التمييز هي أعلى درجة في المحاكم وهي محكمة الملاذ الأخير.

The Court of Cassation is the highest court and the court of last resort.

---

٤١. لم يرض المـدَّعـَى عليه بقرار المحكمة، فطعن به لدى محكمة الاستئناف.

The defendant was not happy with the court's decision, so he appealed with the Appels Court.

---

٤٢. قدَّم المستأنف حججه الداحضة لقرار حكم المحكمة الدنيا.

The appellant presented his arguments refuting the decision of the lower court.

---

٤٣. قررت المحكمة قبول طلب الاستئناف شكلاً، أما في الموضوع، فبعد دراسة الملف، قررت تأييد الحكم المستأنف وإعادة أوراق القضية إلى محكمة الصلح.

The court admitted the appeal petition, but in the content, having examined the file, it decided to uphold the appealed decision and remand to the case to the Conciliation Court.

---

٤٤. لا يختلف موضوع قضايا النزاعات الصغيرة عن قضايا الصلح الأخرى، باستثناء القيمة المطالب بها.

Small claims do not differ in subject matter from other conciliation claims, except for the value claimed.

---

٤٥. النزاعات الصغيرة هي نزاعات مدنية حقوقية لكن قيمتها قليلة.

Small claims are civil claims, but their value is 'small'.

---

٤٦. إجراءات التقاضي في محاكم النزاعات الصغيرة أبسط مما في محاكم القضايا الأخرى.

Proceedings in small claims court are simpler than in other courts.

---

٤٧. موضوع النزاع الصغير يماثل موضوعات النزاعات المدنية الأخرى.

Subject disputes of small claims are like other types of civil disputes.

---

٤٨. لا تنطوي النزاعات الصغيرة على مصطلحات قانونية كثيرة.

Small claims do not entail the use of too many legal terminologies.

٤٩. قد يستخدم المتقاضون في النزاعات الصغيرة مصطلحات فنية تتعلق بموضوع الدعوى.

Small claims disputants may use technical terms related to the subject of their disputes.

٥٠. ليس من المفترض أن يكون المترجم الشفوي في المحاكم خبيراً بالقانون.

A court interpreter is not expected to be a legal expert.

٥١. القانون يهدف تقييد حرية الناس لمساعدة الدولة على أداء مهامها وتقديم خدماتها للناس.

The law aims at restricting people's freedom to help the state deliver on its services to the public.

٥٢. المحكمة مؤسسة لتمكين الناس من الانتصاف.

Courts are institutions that give people access to remedy.

٥٣. هناك عدة أنواع من المحاكم.

Courts are of several types.

٥٤. هناك عدة درجات للمحاكم.

Courts are of several degrees.

٥٥. هناك عدة أنواع من القضايا التي تنظر بها المحاكم.

There are several types of cases that courts hear.

٥٦. قضايا النزاعات الصغيرة لا تتجاوز قيمتها ألف دينار في الأردن.

Small claims cases do not exceed 1,000 Dinars in Jordan.

---

٥٧. تجري الترجمة الشفوية في قاعة المحكمة أمام القاضي بحضور المـدَّعِـي والمـدَّعـى عليه والشهود إن وُجِدوا.

Interpreting in the courtroom is conducted before the judge in the presence of the plaintiff, the defendant or witnesses, if any.

---

٥٨. ينفِّذ المترجم الشفوي في المحكمة مهمته تحت القَسَم.

A court interpreter performs his job at court under oath.

---

٥٩. على مترجم المحاكم الشفوي أن يراعي الأثر القانوني في ترجمته.

Court interpreters should be aware of the legal implications of the messages they interpret.

---

٦٠. الإرادة المنفردة مصدر من مصادر الالتزام.

Unilateral volition is a source of obligation.

مراجع مختارة

ملحوظة: الأصل في الكتب العلمية توثيق كل معلومة وذكر المرجع المستعان به، لكننا في هذا الدليل التدريبي رأينا أنَّ ذكر كل مرجع في متن الكتاب قد يؤدي إلى حدوث تشتت ذهني لا نرغب به. لذلك اخترنا أن نضع المراجع بطريقة مبسطة لتوثيق بعض المعلومات التي ذكرناها. إذا كنت ترغب في معرفة أي مراجع أخرى، سيسعدني إدراجها في هذه الصفحة. أرجو التواصل معي لتحديد الفكرة التي تريدني توثيقها.

الاختصاص المكاني للمحاكم في الأردن

https://jordan-lawyer.com/2021/03/21/courts-territorial-jurisdiction

الاختصاص القيمي

shorturl.at/cmz89

الاختصاص الموضوعي (النوعي) للمحاكم

shorturl.at/jprY0

مصادر الالتزام في القانون المدني: سلطان، أنور،2005، مصادر الالتزام في القانون الأردني-دراسة مقارنة بالفقه الإسلامي، دار الثقافة للنشر والتوزيـع، الأردن.

حول النمط والأنماط

shorturl.at/dktV4

حول أنواع الترجمة الشفوية:

Pöchhacker, F. (2016). Introducing interpreting studies: Routledge. .New York

خبر استحداث نظام النزاعات الصغيرة في الأردن

http://www.moj.gov.jo/DetailsPage/MOJ/NewsDetails.

aspx?ID=1176

حول العقد الاجتماعي (تنازل الفرد عن بعض حرياته للحصول على خدمات من

الدولة)

Celeste Friend. «Social Contract Theory». Internet Encyclopedia of .Philosophy. Retrieved 26 December 2019

أنواع المحاكم في الأردن

https://www.farrajlawyer.com/viewTopic.php?topicId=956

إجراءات التقاضي أمام محاكم الصلح (من بينها قضايا النزاعات الصغيرة)

shorturl.at/akstv

مؤهلات المترجم الشفوي وما ينبغي أن يتجنبه في الترجمة الشفوية وفق قواعد سلوك محاكم كالفورنيا

https://www.courts.ca.gov/documents/interpreters-use1203.pdf

بحث حول ردود المحاكم العليا في الأردن على الطعونات المقدمة بناء على مشكلات في الترجمة الشفوية في القضايا. من نتائج البحث أنَّه حتى لو اكتشف أحد وجود أخطاء في الترجمة الشفوية، فيكاد يستحيل الاعتراض عليها في المحكمة.

Abu-Risha, M. Y., & Jaganathan, P. (2021). An analysis of respones of Jordan courts to objections based on language interpreting issues. Perspectives, 29(4), 539-553. doi:10.1080/090767 6X.2020.1862261

حول المعرفة التصريحية والإجرائية والظرفية

Hope J. Hartman (ed), 2001, Metacognition in Learning and Instruction: Theory, Research and Practice, DOI 10.1007/978-94-017-2243-8

توضيح من أحد الباحثين لتفسير قدرة المترجم الشفوي الفوري الترجمة في آن واحد في لحظة الاستماع

Darwish, A. (2006). Standards of simultaneous interpreting in live satellite broadcasts-Arabic case study. Translation Watch Quarterly, .2(2), 55-88

حول مهارة التلخيص في الترجمة الشفوية

Licoppe, C., & Boéri, J. . (2021). Is there such a thing as summary interpreting? “Cross-linguistic formulation”, facilitation and mdiation in French asylum proceedings. Language & Communication(77), 56–69. doi:10.1016/j.langcom.2020.12.002

حول تعريف الانتباه والتركيز والتباعد من وجهة نظر علم الأعصاب، راجع البحث التالي:

Davachi, L., Kiefer, T., Rock, D., & Rock, L. (2010). Learning that lasts .through AGES. Neuroleadership Journal(3), 1-11

تعريف الخصومة

https://www.readcube.com/articles/10.21608%2Fmksq.2019.66014